

المجلس الثاني من شرح كتاب التوحيد المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله نشكره على توالي نعمه وكثرة الاثمة وجميل الطافه ونسأله
الزيادة من فضله. ونصلي ونسلم على نبينا مصطفى نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)
اما بعد فتقدم لنا بالامس الكلام على الباب الرابع عشر نعم وهو الاستعاذة باب من الشوك الاستعاذة بغير الله تعالى وتقدم الكلام على
الاستعاذة فالحقيقة هناك الفاظ متقاربة تتعلق بالاستعاذة فعندنا الاستعاذة وعندنا اللياقة - [00:00:32](#)
وعندنا الاستغاثة وعندنا الاستعانة فهذه اربعة اشياء الاستعاذة هي طلب العوز من شو تخافه لكي يدفع عنك هذا الشر واما اللياقة
فهو في طلب الخير يا من الود به فيما احاذره - [00:01:16](#)
فالود به في طلب الخير فقال لي هذا في طلب الخير واما الاستعاذة فهي في دفع الشوم واما الاستغاثة فهي في طلب الغوث.
الاستغاثة طلب الغوث من امر وقعت فيه - [00:01:48](#)
من شدة حصلت لك فتطلب الغوث من الله جل وعلا حتى يغيثك. مما انت فيه واما الاستعانة فهي طلب العون والفوق بينها وبين ما
قبلها ان الاستعانة تكون في الشدة وتكون في ماذا - [00:02:09](#)
في غير الشدة تكون في الشدة وفي غير الشدة. الاستعانة اعم الاستعاذة اعم انت تريد شخصا ان يعينك في حمل شيء هذا لا تقول انا
استغيث بك وانما استعين بك - [00:02:35](#)
فالاستعانة تكون في الشدة وتكون ايضا في غيرها فهذه الالفاظ الاربعة متقاربة تقدم لنا ان بعض اهل العلم جعل الاستعاذة خاصة
بالله سبحانه وتعالى ولذا استدلل الامام احمد رحمه الله - [00:02:59](#)
على ان كلمات الله غير مخلوقة بالحديث الصحيح اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق فقال لا يستعاذ بمخلوق فكان من ضمن
ادلته هذا الدليل وقال بعض اهل العلم ان الاستعاذة كالاستغاثة وكالاستعانة - [00:03:25](#)
تكون ايضا المخلوق فيما يقدر عليه وفيما هو بوسعه والدليل على ذلك ما جاء في صحيح الامام مسلم كما تقدم لنا في قصة حاطب
بن ابي بلتعنة رضي الله تعالى عنه عندما كان يضرب عبده - [00:04:02](#)
استعاذ بالرسول صلى الله عليه وسلم من حاطب بالخلاف اذا هو سوري في الالفاظ. نعم تأتي الى الاستعاذة الاستعاذة تكون واجبة
وتكون ايضا مستحبة. الاستعاذة بالله عز وجل منها ما هو واجب - [00:04:28](#)
ومنها ما هو مستحب اما الواجب فما جاء في قول في قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق امر قل اعوذ برب الفلق وفي قوله عز وجل
فاستعذ بالله انه هو السميع البصير - [00:05:08](#)
فاستعذ بالله فهي اما ان تكون فرضا واما ان تكون مستحبة واما كونها فرضا فهذا واضح فالانسان لا ينفك ان يستعين من الشيطان
ومن اولياء الشيطان من شياطين الانس والجن - [00:05:34](#)
فهذا من الاستعاذة الواجبة. هذا من الاستعاذة الواجبة واما الاستعاذة المستحبة فهي ما جاء كما تقدم في حديث سعد ابن ابي وقاص
رضي الله تعالى عنه عن خولة بنت حكيم - [00:06:07](#)
او رسول الله صلى الله عليه وسلم الخولة بنت حكيم رضي الله تعالى عنها. زوج حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم - [00:06:29](#)
شيء حتى يبتحل هذا الدعاء واجب ولا مستحب مستحب هذا الدعاء مستحب والاستعاذة تكون ايضا بصفات الله سبحانه وتعالى

اعوذ برضاك من ماذا من سخطك فاستعاذ عليه الصلاة والسلام بصفة الرضا. اعوذ برضاك من سخطك - [00:06:49](#)

نعم قصد المصنف في من الشرك الاستعانة بغير الله تعالى في الاستعانة التي لا تكون في وسع المخلوق وانما لا تكون الا للخالق سبحانه وتعالى فلا شك ان من استعاذ بمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الخالق فقد اشرك بالله الشوك - [00:07:26](#)

فقد اشرك بالله تعالى الشوك الاكبر نعوذ بالله من ذلك كما كان اهل الجاهلية يفعلون اذا نزلوا منزلا استعاذوا بسيد الوادي من الجن عليكم السلام من باقي الجن واعوان الشياطين - [00:08:02](#)

فزادوهم رهقا. تسلطوا عليهم بذلك تسلطوا عليهم بذلك لانهم وجدوا من الناس ضعف ولجوء اليهم فقالوا نحن اقوى منهم فتسلطوا عليهم. وهكذا من استعاذ بغير الله والعياذ بالله نعم هذا طبع المصنف رحمه الله جعل كل - [00:08:29](#)

الاستعانة انما تكون لله وحده ولا تكون لغيره وتقدم الاشارة الى ذلك نعم ثم قال المصنف رحمه الله باب من الشوك ما تقدم من الابواب قد شرح اليس كذلك نعم. قال باب من الشوك - [00:09:03](#)

من هنا للتبويض من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره ان يستغيث بغير الله الاستغاثة طلب الغوث وكما تقدم لا تكونوا الا في ماذا في شدة لا تكون الا في شدة - [00:09:31](#)

بخلاف الاستعانة كما تقدم تكون في الشدة وتكون في ماذا وفي غير الشدة. واما الاستغاثة فانها لا تكون الا في الشدة. ما تقول كما تقدم لشخص مثلا تريد ان يحملك الى مثلا من حي الى اخر تقول اغثنني - [00:09:57](#)

تقول اعني او يحمل لك حاجة فالاستغاثة لا تكونوا الا في شدة فهي طلب الغوث نعم والانسان لا ينفك ان يقع في شدة وفي كرب وفي ضيق نعم فعليه ان يتوجه الى خالقه عز وجل حتى يرفع عنه ما هو فيه. من ضيق - [00:10:23](#)

قن ومن شدة ومن كرب نعم فكلما لجأ الانسان الى ربه عز وجل كلما كان ذلك تحقيقا منه للتوحيد وتعلقا منه بخالقه ومولاه سبحانه وتعالى نعم الاستغاثة كما تقدم هي على قسمين بلا خلاف - [00:10:56](#)

استغاثة بالله واستغاثة بغير الله قال الله تعالى فاستغاثه الذي هو من ماذا من شيعته على الذي من عدوه فاستغاث الاسرائيلي بموسى عليه السلام من القبطي الذي هو من عدوه - [00:11:28](#)

نعم فهذه استغاثة في وسع البشر والخلق هذا شخص اراد ان يعتدي عليه فاستغاث هذا الاسرائيلي بموسى عليه السلام فالاستغاثة التي تكون للمخلوق او التي تجوز ان تكون بالمخلوق هو ان يكون ذلك في - [00:11:55](#)

اسع المخلوق هذا الشرط الاول وان يكون لابد وهذا متعلق بالاول ان يكون حيا. لان الاستغاثة بالمخلوق الميت ليس في وسعه وقد مات فهذا الشرط الثاني هو داخل في الاول لكن من باب - [00:12:24](#)

قطع قطع الامر على الذين يستغيثون بغير الله الامر الثالث لا بد ان يكون حاضرا فمن استغاث بشخص غائب فقد وقع في ماذا في الشوك بالله فقد وقع في الشوك بالله ولذا هناك من يقول والعياذ بالله يا جن خذوه - [00:12:45](#)

ويا جن شلوه فهذه استغاثة غائب فاذا اذا توفرت هذه الشروط الثلاثة فلا بأس بذلك ولا تكون هذه الاستغاثة استغاثة شوكية وهي ان يكون في وسع هذا المخلوق ان يغيث من استغاث فيه به ففي الامور التي تكون في وسع الناس - [00:13:17](#)

والامر الثاني ان يكون حيا والثالث ان يكون حاضرا اذا فقد احد هذه الشروط الثلاثة فهذه الاستغاثة تكون شركية نعم قال او يدعو غيره الدعاء اذا كان الدعاء هو دعاء الطلب - [00:13:46](#)

فدعاء الطلب هذا يكون لي ايضا منه ما هو للمخلوق. واما اذا كان دعاء العبادة العبادة لا تكون الا لله وحده لا شريك له نعم قال وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله - [00:14:19](#)

ما لا ينفك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين من الظالمين اي من المشركين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو اذا مسك الله جل وعلا يا ايها العبد بضر فلا كاشف لهذا الضوء الا الله. سبحانه وتعالى. لا يمكن لاي - [00:14:39](#)

بمخلوق مهما كان ان يكشف عنك ما اصابك الله تعالى به نعم قال وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له فوزك من الله سبحانه وتعالى اطلبوه من الله عز وجل. ولا تطلبوه من غيره سبحانه وتعالى - [00:15:08](#)

لا قال وقوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله بل لا يستجيب له الى يوم القيامة الايتين بل لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم ماذا؟ غافلون - [00:15:39](#)

وماذا تكمل ذلك؟ واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافظين وكانوا بعبادتهم كافرين قال وقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء نعم فلا احد يجيب المضطر الا الله جل وعلا وهو الذي يكشف السوء سبحانه وتعالى - [00:16:09](#)
قال وروى الطبراني باسناده من طريق عبدالله ابن لهيعة وقد رواه ايضاً هذا الخبر رواه ايضاً الامام احمد وابن سعد في الطبقات وايضاً ابن ابي حاتم ووههم من طريق موسى بن داود وبعضهم من طريق زيد بن الحجاب كلاهما عن عبدالله بن لهيعة - [00:16:45](#)
عن الحارث ابن يزيد الحضرمي عن علي بن رباح اللخمي قال حدثني من سمع عبادة ابن الصامت انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين وقال بعضهم قولوا قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق - [00:17:22](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً جاء تسوية هذا المنافق بعبدالله ابن ابي ابن ابي سلول جاء تسمية هذا المنافق بانه هو عبد الله ابن ابي ابن ابي سلول - [00:17:53](#)
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله نعم مع ان الاستغاث من هذا المنافق هو الاستغاث منه كان في وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع ماذا - [00:18:11](#)
شو هذا المنافق ولكن تأدبا مع الله عز وجل وصيانة لجناب التوحيد هذا فيما لو صح الخبر ولكن الخبر لا يصح لا من حيث الاسناد والمتن فيه غرابة كما قال ابن كثير - [00:18:36](#)

هذا حديث غريب جداً اما من حيث الاسناد ففيه عبد الله بن بن لهيعة لا يحتج به وحتى برواية الابدلة او ممن سمع منه قديماً. هذا مذهب الجمهور نعم اذا كان الراوي عنه ممن سمع منه قديماً يكون خبره اقوى. ولكن ايضاً لا يصل الى درجة الاحتجاج - [00:19:06](#)

وذلك لان له احاديث تستنكر حتى من رواية العبدلة اقوى من اقوى حديث ابن لهيعة اذا كان الراوي عنه عبد الله بن وهب ومع ذلك له حديث تستنكر من رواية عبدالله ابن وهب - [00:19:36](#)
تجدونها في كتاب العلال لابن ابي حاتم او غازي نعم الامر الثاني فيه رجل لم يسمى فيه رجل مبهم عن علي بن رباح قال حدثني من سمع عبادة ابن الصامت - [00:20:02](#)

واما من حيث المتن فكما قال ابن كثير هذا حديث غريب جده ولكن من حيث العموم وهذا الكتاب مصنف لبيان التوحيد وان الانسان ينبغي ان يكون متعلقاً بالله ولاجئاً الى الله ومتوكلاً على الله - [00:20:23](#)
ومراقباً لله سبحانه وتعالى. وانه يجب عليه ان يقوم مبتعداً عن كل ما ينافي لذلك فلذا المصنف ذكره فيما ذكر من النصوص تحت هذا الباب فاول ما بدأ بالآيات الكريمة - [00:20:47](#)

ثم ذكر هذا الخبر فان لم يصح هذا الخبر وهو كذلك لم لا يصح عندنا الآيات الكريمة والنصوص الاخرى نعم والمصنف كما تقدم لنا انه رحمه الله انما يذكر الاحاديث الصحيحة - [00:21:14](#)
واحياناً قد يذكر بعض الاخبار الضعيفة التي يؤيد معناها الآيات والاحاديث الصحيحة نعم قال المصنف فيه مسائل الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاث من عطف العام على الخاص نعم الدعاء عام والاستغاث ماذا - [00:21:40](#)
خاصة اخص قال ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك الى ان قال وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو نعم الدعاء قوى العبادة الدعاء هو العبادة كما في - [00:22:14](#)

حديث ذوق بن عبدالله المرهبي عن يسيع الحضرمي عن النعمان ابن بشير. قال عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة دعاء ونعم الدعاء هو العبادة. قال ابو عيسى الترمذي بعد ان خرجه هذا حديث حسن صحيح - [00:22:43](#)
والدعاء على قسمين دعاء عبادة ودعاء طلب ومسألة ودعاء الطلب والمسألة هو دعاء ماذا هو عبادة هو عبادة يتعبد بها الانسان الى

ربه عز وجل نعم كما جاء تسمية ذلك في القرآن العظيم - 00:23:05

نعم فنفس الدعاء دعاء الله عز وجل اما دعاء عبادة واما دعاء طلب ومسألة المقصود بالدعاء بدعاء العبادة عندما يصلي الانسان او عندما يحج او عندما يصوم قوى في فعله هذا - 00:23:35

يدعو ربه عز وجل بان ماذا يصيبه ويأجوه ويدخله الى جنته فدعاء العبادة مستلزم لدعاء المسألة فدعاء العبادة مستلزم لدعاء المسألة كما ان دعاء المسألة متضمن لدعاء العبادة. دعاء المسألة ربي اغفر لي وارحمي - 00:24:00

وتجاوز عني وادخلني الجنة متضمن لدعاء العبادة الداعي الذي يسأل ربه هو طالب ولا هو عابد ولا مو بعايد هو عابد الدعاء هو العبادة هو عابد لله سبحانه وتعالى فالمقصود بدعاء العبادة هي ذات العبادات من صلاة ومن صيام ومن حج وما شابه ذلك -

00:24:34

ودعاء المسألة هو سؤال الله تسأل ربك ان يغفر لك ان يرحمك ان يرزقك ان يعفو عنك ان يتجاوز عنك ان يشفيك ان يغيثك الى

اخره فدعاء العبادة يلزم منه دعاء المسألة - 00:25:09

وكل دعاء مسألة متضمن لدعاء العبادة نعم فهمت هذه يعني الانسان عندما يصلي هذا يلزم منه دعاء العبادة يلزم منه دعاء الطلب انت تصلي هذا دعاء عبادة هذا دعاء عبادة. انت تعبد الله عز وجل - 00:25:33

اليس في صلاتك تطلب بهذه الصلاة ان يرضى الله عنك كل ما تطلب. جسمه تطلب من الله عز وجل بهذه الصلاة ان يرضى الله جل

وتعالى عنك بصلاتك هذه ولذا في حديث ابي بن كعب - 00:26:07

قال كم اجعل لك من صلاتي؟ قال كم اجعل لك من صلاتي قال ان جعلت كل ذلك في لرسول الله عليه الصلاة والسلام بان تصلي عليه كفأك الله همك هو عنده وقت يدعو الله - 00:26:28

فجعله في الصلاة والسلام على ماذا؟ على رسول الله عليه الصلاة والسلام. قال اذا تكفى همك ويغفر ذنبك اذا تكفى همك ويغفر ذنبك انت عندما تفعل ذلك الله عز وجل يكفى همك ويغفر لك ذنبك - 00:26:52

بكثرة صلاتك على من على رسول الله عليه الصلاة والسلام اليس اليست الصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام؟ عبادة ولا مو

بعبادة عبادة من اعظم العبادات ولد في الحديث الصحيح من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرة - 00:27:10

اذا اثابك الله حسنات عظيمة والحسنات ماحية للذنوب ويكفى همك يكفى همك لانك اكرت من العبادة لله سبحانه وتعالى وتقربت اليه بعمل محبوب له نعم واما دعاء الطلب رب اغفر لي وارحمي وتجاوز عني - 00:27:31

هذا دعاء طلب وهو متضمن لدعاء العبادة. هو عبادة ولا مو بعبادة عباده الدعاء هو العبادة نعم قال الثانية تفسير قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. تقدم لنا ان المصنف رحمه - 00:28:02

الله يعتني بتفسير النصوص بعضها بالبعض الاخر. الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر وزلك من دعا غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله فقد وقع في الشرك الاكبر والعياذ بالله. ومن اضل - 00:28:26

ممن يدعو من دون الله فاذا لا احد اضل من هذا الشخص فقد وقع في الكفر غاية الكفر. نعوذ بالله من ذلك فاذا هو بالشوق الاكبر

الرابعة ان اصلح الناس لو يفعله ارضاء لغيره صار من الظالمين - 00:28:48

هذا هذه الاية ولا تدعو من دون الله. الخطاب موجه لمن عليه الصلاة والسلام. وكل الناس يدخلون ضمننا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام فيقول لو ان اصلح الناس فعله ارضاء لغيره - 00:29:16

لصار من الظالمين. صار من الظالمين. لقوله تعالى فان فعلت فانك اذا من الظالمين فلا بد ان يكون هذا لله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى الخامسة تفسير الاية الاية تفسير الاية التي بعدها - 00:29:37

السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا الذين يستغيثون بغير الله ويدعون احدا سوى الله هم وقعوا في الشوك بالله ولم

تقضى حاجتهم ولم يتحقق مطلوبهم فاذا لا استفادوا في دنياهم ولن يستفيدوا في اخرهم - 00:30:04

السابعة تفسير الاية الثالثة الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله كما ان الجنة لا تطلب الا منه نعم الرزق على وجه العموم لا يطلب

الا من الله عز وجل هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:30:32](#)

واما على وجه الخصوص ارزقني دينارا ارزقني سيارة هذا في وسع العبد ولا لا ليس في وسعه هذا في وسعك فالمقصود في كلام

المصنف الرزق على وجه العموم هذا لا يكون الا من الله سبحانه وتعالى - [00:30:55](#)

ولذا في جامع الترمذي من حديث ابن عباس عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لو كنتم تتوكلون

على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير - [00:31:20](#)

تغدو خماسا وتعود بطانا قال التاسعة تفسير الآية الرابعة العاشرة انه لا اضل ممن دعا غير الله الحادي عشر انه غافل عن دعاء الداعي

لا يدري عنه قال الله تعالى وهم عن دعائهم - [00:31:37](#)

غافلون فهذه الاصنام والاوئان والقبور الاولياء والصالحين المزعومين هم عن دعائهم غافلون فهم لا استفادوا في تحقيق مطلوبهم

ووقعوا في الشرك بالله والعياذ بالله ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي وعداوته له - [00:32:03](#)

نعم من اين هذا يؤخذ وكانوا لهم اعداء نعم نعم وكانوا ماذا اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين نعم قال تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو

كفوا المدعو بتلك العبادة ان هذه الامور - [00:32:35](#)

هي سبب كونه اضل الناس تفسير الآية الخامسة السابع عشرة الامر العجيب وهو اقرار عبدة الاوئان بانه لا يجيب المطوع الا الله

ولاجل هذا يدعونه في الشدائد مخلصين له الدين - [00:33:09](#)

امن يجيب المطوع اذا دعاه ويكشف سوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله فالمشركون مقيمون بانه لا يكشف ما هم فيه الا الله

سبحانه وتعالى ولد كما قال الله تعالى عنه فاذا ركبوا الفلك دعوا الله مخلصين له الدين - [00:33:35](#)

فلما نجاهم الى ابو اذا هم وشو يكون؟ ففي حال الشدة يخلصون فهم ما اخلصوا الا لانهم يعلمون ان الهتهم لو دعوها تنفعهم ولا ما

تنفعهم ما تنفعهم اذا لماذا؟ دعاء هذه الالهة والعياذ بالله - [00:34:01](#)

ولذا قال المصنف في بعض كتبه ووسائله ان شوك المشركين في هذا الوقت زاد على شوك المشركين في الجاهلية بامرير الامر الاول

قال ان المشركين الان يدعون الاولياء والقبوظ واصحابها - [00:34:25](#)

في حال وخاء وفي حال ماذا؟ الشدة. بينما المشركين الاولين يدعون القبور او الالهة المزعومة في حالة الرخاء فقط. فهؤلاء زادوا

عليهم قال الامر الثاني الذي يجعل شوك المشركين الان اشد - [00:34:51](#)

هو ان هو انهم يدعوننا الاولياء والصالحين ويدعون الكفرة والضالين مثال على ذلك يدعون مثلا البدوي والبدوي هذا من

الضالين ولم يثبت انه من الصالحين عد من هذا كثير من الجن والشياطين - [00:35:13](#)

ممن يستغيثون بهم ويدعونهم. وبالتالي وقعوا في الشوك بهم قال بينما المشركين الاولين يدعوننا عيسى ويدعون مريم من دون الله

ويدعون اللات وهو الذي كان يذت السويق فهو كان رجلا صالحا. فاذا - [00:35:50](#)

اناس صالحين بينما هؤلاء زادوا عليهم بدعاء الصالحين ودعاء الكفرة والضالين ودعاء غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله كله من الشوق

والكفر ولكن اراد المصنف ان يبين ان شوك هؤلاء المشركين قد زاد على شوك السابقين - [00:36:15](#)

قال الثامن عشر حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد التوحيد والتأدب مع الله وذلك فيما جاء في الحديث انه لا

يستغاث بي نعم هذا على فرض صحة الخبر - [00:36:41](#)

قال باب قول الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون قال وقوله هو الذين

تدعون من دونه لا يملكون من قطمير - [00:36:58](#)

طبعا هذا الباب قد تقدم في الباب الذي قبله ولكن لماذا ساقه المصنف؟ ساقه المصنف لكي يقوض هذا الامر ويزيد من تقويم هذا

الامر عند المتلقي والسامع والقابض لان الامر كلما طورته وزدت من ادلته كلما اتضح اكثر واستبان اعظم - [00:37:25](#)

ولذا بوب المصلب بهذا الباب وذكر ايات غير الايات السابقة وذكر معنى الباب السابق فيما في المعنى الذي يشير اليه نعم قال

ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون كيف تشكون بالله ما لا يخلق شيئا - [00:38:04](#)

وهم انفسهم يخلقون. ولا يستطيعون لكم نصرا ولا ينصبون فحجة واضحة حجة عقلية واضحة في بطلان ما وقعوا فيه. وما فعلوه فالقرآن العظيم متضمن للدالة العقلية والدالة البرهانية التي تقنع الشخص - [00:38:35](#)

فكما قال تعالى ايشركنا ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. كيف تشركون ما لا يخلق شيئا وهم انفسهم مخلوقين ولا يستطيعون لكم نصرا ولا انفسهم ينصرون اذا كان انفسهم لا ينصرونها فمن باب اولى الا ينصرون غيرهم - [00:39:05](#)

وهذا كما في قوله تعالى لو كان فيهما الهة غير الله فيعني القرآن الدالة العقلية واضحة في كتاب الله سبحانه وتعالى ولد جبير عندما سمع الرسول عليه الصلاة والسلام يقرأ - [00:39:28](#)

مازا يقرأ كان عليه الصلاة والسلام في صلاة المغرب بصورة الطور. اي الايات عندما سمعها جبير قال قال كاد قلبي ان يطير مازا ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - [00:39:52](#)

ام خلقوا السماوات والارض بل لا فقال كاد قلبي ان يطير نعم ويوضح ذلك الاية التي بعدها. والذين تدعون من دونهم ما يملكون من قطبير. فحتى القطمير وهي ماذا اللفافة التي تكون على النواة - [00:40:11](#)

اذا كان هذه ما يملكونها. اذا كيف يدعون؟ من دون الله. سبحانه وتعالى قال وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته - [00:40:39](#)

فقال عليه الصلاة والسلام كيف يفرح قوم شذوا نبههم فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم ساق المصنف هذه الاية الكريمة حتى يبين ان الرسول عليه الصلاة والسلام على على علو مكانته - [00:41:01](#)

ورفعة منزلته الا انه بشر. لا يملك مع الله عز وجل شيء فعندما قال ذلك كيف يفلح قوم شجوا نبههم؟ قال الله تعالى له ليس لك من الامر شيء او يتوب عليه - [00:41:28](#)

وقد تاب على بعضهم فامن واسلم وكانت وكان ذلك هذا الذي حصل له عليه الصلاة والسلام في غزوة احد وامن بعد ذلك كثر من المشركين ممن كان في هذه الغزوة - [00:41:47](#)

وعلى رأسهم قائد الغزوة ابو سفيان صخو بن حرب امن واسلم فاذا المقصود ان اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم ليس له من الامر شيء اذا غيرهم من باب اولى - [00:42:08](#)

اذا الامر كله لله اذا عليك ان تتوجه الى الله سبحانه وتعالى قال وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما اي في الصحيح انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:27](#)

طبعا حديث ثابت في مسلم علقه البخاري وهو في مسلم علقه البخاري عن حميد وثابت عن انس وفي مسلم من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك - [00:42:49](#)

واما حديث ابن عمر فهو من طريق الزهري عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر - [00:43:10](#)

هذا قنوت نازلة نعم اللهم العن فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء قال وفي رواية وهذه الرواية معلقة - [00:43:29](#)

ولكنهم مرسلة ولكنها موصلة من مراسيل سالم وجاءت موصولة قال وفي رواية ندعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام كلهم اسلم ولا ما اسلم كلهم اسلموا بعد ذلك - [00:43:55](#)

فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم وقد تاب الله عز وجل عليهم فامنوا واسلموا نعم ولا يمنع طبعا هنا قصتان في نزول الاية في غزوة احد وفي - [00:44:23](#)

ايضا قنوت الرسول عليه الصلاة والسلام في دعاء النازلة عندما كان يدعو الى هؤلاء آآ الثلاثة وان هذه الاية جاءت نزلت هنا وهناك هل في هذا اشكال لا يمنع ان الاية تنزل - [00:44:50](#)

في امرين او لا يمنع ان الاية تنزل في اكثر من امر نعم فهي نزلت في هذا ونزلت في ذاك نعم وكلا الخبرين صحيح هذا الشيخ عامر

يُنْتَبِه كلاً الخبرين صحيح - [00:45:15](#)

فلا يمنع ان تكون الآية نزلت هنا ونزلت هناك وبعض اهل العلم قال ان سورة الفاتحة نزلت بمكة ونزلت بالمدينة هذا قول من الاقوال التي قيلت في سورة الفاتحة. فلا يمنعن الآية تنزل في اكثر من عمر - [00:45:34](#)

نعم وتقرير ما جاء في الآية الكريمة ان اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام ليس له من الامر شيء اذا غيرهم من باب اولى قال وفيه ايضا في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:45:56](#)

اي في البخاري ومسلم وجاء من طرق جاء من حديث ابي الزناد عن الاعوج عن ابي هريرة ومن حديث الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب عن ابي هريرة - [00:46:17](#)

قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه واندب. عشية وترك الاقربين فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا - [00:46:33](#)

الشاهد من هذا الحديث لا اغني عنكم من الله شيئا لا اغني عنكم من الله شيئا فلا يمكن لاحد من الناس او من الخلق مهما كان ان يغني احدا عن الله شيئا - [00:46:57](#)

يا عباس ابن عبدالمطلب بالاول نادى قريش ثم خص عمه العباس لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا. ثم جاء الى ابنك اخص - [00:47:17](#)

يا فاطمة بنت محمد سليمان من بالي ما شئت هو مستطيع على ذلك عليه الصلاة والسلام لا اغني عنك من الله شيئا. واما من الله فلا اغني عنك من من الله منه شيئا - [00:47:43](#)

نعم اذا كيف يدعى عليه الصلاة والسلام من دون الله اذا كان لا يستطيع ان يغني عن ابنته عليه الصلاة والسلام شيئا اذا اراده الله عز وجل بها كيف اذا يغني عن - [00:48:03](#)

غيرها فاذا من باب اولى الدالة ظاهرة والنصوص واضحة في ان الامر لله وحده لا شريك له وان المخلوقين ليس بيدهم شيء مهما علت منزلتهم وارتفعت وارتفعت مكانه هم قال فيه مسائل الاولى تفسير الايتين النصوص يفسر بعضها بعضا - [00:48:30](#)

قصة احد قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولياء يؤمنون في الصلاة هذا القنوت من ادلة التوحيد فيه دعاء لله عز وجل وفيه طلب من الله ان يكشف ما هم به - [00:49:07](#)

وما حصل لهم فلو كان الرسول عليه الصلاة والسلام قادر على دفع ذلك هل يحتاج الى ان يقنط ويدعو؟ ما يحتاج فلو ان كان محتاج غاية الحاجة ومضوا غاية الضرورة الى التوجه الى الله سبحانه وتعالى - [00:49:29](#)

فاذا هو عبد والله تعالى هو الرب ولد في صبيحة ولد في الليلة التي في صبيحتها وقعت غزوة بدو كان طول الليل عليه الصلاة والسلام وهو ماذا يستغيث بربه ويبتهل الى خالقه ومولاه - [00:49:56](#)

ويدعو الله حتى سقط ماذا او بدا بن على كتفيه الشريفتين عليه الصلاة والسلام حتى اشفق الصديق. وقال كفى يا رسول الله كفى مناشدتك لربك فان الله منجز مع وحده كفى فان الله منجز ما وعدك - [00:50:19](#)

نعم قال او رابعا المدعو عليهم كفار ومع ذلك انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء يعني قد يقول القائل ان هذا في الدعاء على الكفار او بخلاف المؤمنين - [00:50:43](#)

نقول هذا في الدعاء على الكفار فاذا كان في الكفار الذين هم كفار عند الله عز وجل ومع ذلك عندما دعا عليهم قال الله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليه وقد تاب الله عز وجل عليهم - [00:51:03](#)

ما تقدم انهم فعلوا اشيء ما فعلها غالب الكفار من اذية المؤمنين من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسادات المهاجرين كبار الانصار حتى انهم في احد كما تعلمون فعلوا - [00:51:26](#)

الافاعيل في الصحابة رضي الله عنهم من استشهد انهم مثلوا بجثثهم بعد قتلهم ومع ذلك عندما دعا عليهم قال الله تعالى ليس لك من الامر شيء او عندما قال عليه الصلاة والسلام كيف يفلح قومه - [00:51:52](#)

شدوا وجه نبيهم قال الله تعالى ليس لك من الامر شيء نعم قال السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم فامنوا كلهم قد تابوا الى الله الثامنة القنوت في النوازل وهذا مشروع عند قنوت نازلة - [00:52:18](#)

فقتوت النازلة بالاضافة الى انه حكم شرعي وسنة نبوية هو ايضا من ادلة التوحيد والتعلق بالله سبحانه وتعالى. فالدعاء هو العبادة فالداعي لربه عز وجل قد فعل عبادة عظيمة واتى - [00:52:47](#)

بامر محبوب الى الله سبحانه وتعالى فلذا ينبغي القنوت في هذه الاوقات التي كثر فيها النوازل الذي كثرت فيها النوازل على المسلمين فينبغي القنوت ينبغي للمسلمين ان يقنطوا وان يتوجهوا الى ربهم ويكثر من دعاء خالقهم ومولاهم - [00:53:16](#)

فكشف الضوء مترتب على على سؤال الله واللجوء الى الله ولذا النووي بوب في مسلم بعد دعاء الله قبل القتال ثم ساق حديث عبدالله بن ابي اوفى في دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام لربه. اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب - [00:53:48](#)

لزم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم. او كما قال عليه الصلاة والسلام فينبغي على المسلم ان يكسب ينبغي على المسلمين في كل معركة وفي كل نازلة ان يستغيثوا ويكثر من الدعاء. وجاء في سنن ابي داود - [00:54:16](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام في بعض المرات دعا في الصلوات الخمس دعا في جميع الصلوات الخمس دعا في جميع الصلوات الخمس فعلى المسلمين ان يكثر من دعاء الله. سوافى سواء كان ذلك في نازلة عامة - [00:54:37](#)

او في قضية خاصة قضية خاصة بك يا ايها العبد او نازلة عامة في عموم المسلمين على المسلمين جماعات ووحدان ان يكثر من دعاء الله. واللجوء الى الله فاذا كان الله عز وجل يستجيب للمشركين - [00:55:01](#)

بي عندما يدعون ربهم مخلصين له الدين فاذا المؤمنين من باب اولى ولذا في كل ما جاء في القرآن ان الله عز وجل يستجيب لمن دعاه الا في اية واحدة في سورة الانعام قيد ذلك ربنا عز وجل بالمشيئة. فقال ان شاء - [00:55:28](#)

فاذا علينا ان نكثر قال التاسع تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم سماهم الرسول عليه الصلاة والسلام صفوان ابن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام وان كان - [00:56:01](#)

الرواية السالم في تسميتهم مرسله وجاء من وجه اخر موصول ولكن الموصول فيه عمر ابن حمزة فيه ضعف ولكن القصة اصلها صحيح فبس التسمية فقط فلا بأس بتسمية هؤلاء. ولذا البخاري ساقه حتى الرواية الموصلة في صحيحه - [00:56:24](#)

وفي حديث اخر سمي قبائل على عصية وعلى من من ووعل وزكوى نعم احسنتم نعم فسامهم عليه الصلاة والسلام فلا بأس من الدعاء لشخص بتسميته. او الدعاء على شخص ايضا بماذا - [00:56:56](#)

بتسميته قال لعن المعين في القنوت نعم لعن المعين هو انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم فتاب الله عز وجل عليهم فاللعن بالكاف والحي - [00:57:24](#)

هذه هذه المسألة محل خلاف طبعاً اللعن كما تعلمون على وجه العموم او الخصوص. على وجه العموم هذا امر مشروع لا خلاف فيه لعنة الله على الظالمين لعنة الله على - [00:57:54](#)

السابقين على المجرمين على كذا كذا لا خلاف فيه ولكن الخلاف بالمعين فاذا كان الملعون حيا فهنا فيه خلاف اذا كان ميتا اي مات على الكفر فالامر واضح. هذا نعم ملعون. ولذا ولذا الرسول عليه الصلاة والسلام لعن الشيطان - [00:58:12](#)

العنك بلعنة الله ثلاثا فالشيطان مصيره في جهنم نعوذ بالله من ذلك فكل من ثبت مصيره جهنم مات على الكفر فهذا ملعون اصلا بقي الحي فبعض اهل العلم منع من ذلك لما تقدم ليس لك من الامر شيء وبعض اهل العلم اجاز ذلك. والاقرب والله اعلم وهو الاحوط الاول - [00:58:38](#)

نعم لان كأنما تقول اللهم العن فلان وفلان معنى ذلك يعني انهم لا يسلمون يعني تدعو عليهم بدون اللعن اذا كان شخص مؤذي وهو موجود طبعاً ما اذل موجود فتدعو عليه بدون اللعن - [00:59:12](#)

قال الحادي عشر قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل لما انزل عليه وانزل عشيرتك الاقربين الثانية عشرة جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر كان يدعو ويستغيث بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلم الان - [00:59:37](#)

قال الثالث عشر قوله للابعد والاقرب لا اغني عنك من الله شيئا طبعاً الثانية عشرة جده في هذا الامر عليه الصلاة والسلام بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لا لو يفعله مسلم - [01:00:10](#)

الان يعني به عندما صعد على ماذا؟ عليه الصلاة والسلام على الصفا واخذ ينادي ينادي قريش وبطونها يعني عندما صعد على الصفا واخذ ينادي قريشا وبطونها حتى حضرت واجتمعت بين لهم عليه الصلاة والسلام انه - [01:00:32](#)

مبعوث اليهم بان يدعوهم الى توحيد الله وعبادته وافراده بذلك سبحانه وتعالى ولذا عندما ابو لهب كان يظن ان الامر ان هناك امر اخر. فقال تبا لك. الهذا جمعتنا؟ والعياذ - [01:01:23](#)

بالله استنكر ذلك فالمصنف رحمه الله يقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام جد في هذا الامر بحيث انه فعل ما نسب بسببه الى الجنون كما قال بعض الجاهلين من هؤلاء الكافرين - [01:01:44](#)

نعم وان هذا ينبغي ان يفعله ان يفعل ذلك ام تفعله امته من بعده ومن اراد السير على طريقه فلا بأس فلا بأس ان تنادي الناس حتى تبين لهم ما يجب عليهم وما امرهم الله به وما نهى وما نهاهم عنه - [01:02:07](#)

فهذا حق قد فعله سيدنا وامامنا عليه الصلاة والسلام نعم ثم قال ذكر المسألة الاخيرة قوله للابعد والاقرب لا اغني عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا فاذا صرح وهو سيد المرسلين - [01:02:35](#)

بانه لا يغني شيئا عن سيدة نساء العالمين وامن الانسان انه لا يقول الا الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم تبين له التوحيد وغوبة الدين يعني ان كثير من الناس اليوم يظنون - [01:02:59](#)

بي الاولياء والصالحين فضلا عن الانبياء والمرسلين انهم ينفعون ويضرون ويفعلون وكيت وكيت فاذا كان الرسول عليه الصلاة الصلاة والسلام يقول لابنته لا اغني عنك من الله شيئا اذا ما بالك بغيره - [01:03:18](#)

ثم قال باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير هذا الباب ايضا يؤكد الابواب السابقة والمقصود من هذا الباب بيان عظمة الله - [01:03:39](#)

وبيان ضعف المخلوق بيان عظمة الخالق وقودته جل وعلا وفيه بيان لضعف المخلوق وعجزه كيف ذلك قالوا قال الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اي حتى اذا فزع اي حتى اذا ذهب - [01:04:00](#)

الفزع عن قلوب الملائكة هكذا فسرنا ابن عباس فالملائكة تفزع عندما تسمع ماذا كلام الله الملائكة تفزع عندما تسمع كلام الله فاذا ذهب الفزع وتكلم الله سبحانه وتعالى ماذا تقول الملائكة - [01:04:30](#)

ماذا قال ربكم قالوا الحق. قال الحق وهو العلي الكبير هنا ناسب ان يؤتى باسم العلي الكبير سبحانه وتعالى فحتى اذا فزع عن قلوبهم اي اذا ذهب الفزع عن قلوبهم - [01:05:06](#)

وقلوبهم تفزع عندما تسمع كلام الله فاذا ذهب الفزع عنهم قالت الملائكة بعضها لبعض ماذا قال ربنا قال جبريل قال الحق وهو العلي الكبير. سبحانه وتعالى فهذا فيه بيان لعظمة الله عز وجل - [01:05:30](#)

وبيان لضعف المخلوق الملائكة هي اشد خلق الله ومن اعظم خلق الله وحتى قال بعض اهل العلم لا اكثر من خلق الملائكة والبيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الفا يطوفون به ثم يخرجون ولا يعودون - [01:05:58](#)

فاذا كانت الملائكة وهي من هي يحصل لها ذلك فاذا فكيف بغيرهم مع ان الملائكة لا تعصي الله ما امرها وتفعل ما تؤمر به واعطاها الله عز وجل من القدرة ما لم يعط للخلق - [01:06:24](#)

فالخلق فيهم المعصية والنقص بخلاف الملائكة لا تعصي والخلق ليس عندهم القدرة ما عند الملائكة ومع ذلك يصيبها هذا الفزع العظيم فكيف اذا بالمخلوقين فهذا الباب معقول لبيان عظمة الخالق وظعف المخلوق - [01:06:57](#)

ويفسر هذا الحديث الصحيح. قال وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء تكلم ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا - [01:07:30](#)

قطعانا وخضعانا لقوله تخضع الملائكة باجنحتها الملائكة لها اجنحة مثني وثلاثة ورباع كانه سلسلة على صفوان اي كلام الله سبحانه

وتعالى كانه سلسلة على صفوان. الصفوان الحجر الاملس فعندما تسمع ذلك الملائكة تفزع - [01:07:49](#)

وتضرب باجنحتها خضعانا لقوله لقول الله سبحانه وتعالى ويصيبها الغشي ثم اذا انتهى ربنا عز وجل من كلامه تكلم بما يريد ان يتكلم به وذهب عنها الفرع حتى اذا فرع عن قلوبهم ذهب الفرع كما قال ابن عباس قالت لجبريل ماذا قال ربنا؟ قال قال الحق - [01:08:20](#)

وهو العلي الكبير سبحانه قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير يذكر لهم جبريل ما قال الله تعالى حتى تنفذ امر الله فيسمعها مسترق السمع الجن ومستوق السمع هكذا بعضه فوق بعض - [01:08:52](#)

قال وصفه سفيان سفيان ابن عيينة لا بعنوان الهلال بكفه ابو محمد الهاللي الامام الجليل توفي عام ثمانية وتسعين ومئة وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه حرفها حركها وبدد - [01:09:20](#)

فتح اصابعه وان الملائكة تصعد بعضها على البعض الاخر. عفوا الشياطين مسترقو السمع قال فيسمع الكلمة اي هذا الشيطان فيلقبها الى من تحته ثم يلقبها الاخر الى من تحته حتى يلقبها على لسان الساحر او الكاهن - [01:09:44](#)

فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقبها فلا يستطيع ان يستغرق قبل ان يلقبها فيحرقه الشهاب وربما القاها قبل ماذا؟ ان يدركه الشهاب في كذب معها مئة كذبة او مائة كذبة - [01:10:14](#)

فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا يصل الى الكاهن هذه الكلمة تصل اليه معها ماذا مائة كذبة فيكون الساحر يخبر والكاهن يحدث بما وصل اليه فيكون جل كلامه كذب وبعضه ماذا - [01:10:39](#)

بعد صعيد فماذا يقول الناس الجهلة؟ اليس قد قال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا يعني فصدق قال فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء فانظروا الى تعلق الناس بالباطل الا من رحم الله وعصم ففسأله عز وجل ان يرحمنا واياكم - [01:11:06](#)

ثم ان يعصمنا من ذلك وفي اكثر نفوس الخلق التشوف الى ما سوف يقع في المستقبل وما سوف يجري بي قابل الايام فيذهبون الى الكهنة والسحرة وامثال ذلك ممن يتكهن - [01:11:36](#)

نعوذ بالله من ذلك ولو رجعوا الى كتاب ربهم وسنة نبيهم عليه الصلاة والسلام لعلموا فسوف يجني اول سول عليه الصلاة والسلام اخبروا بما سوف يجو الى قيام الساعة والقرآن قد دل على الكثير من ذلك. وذكرنا قيام الساعة وقب الساعة. وما سوف - [01:12:02](#)

يدوي على الخلق وتقدم لنا ان عمر عندما جمع الاشياخ منها اللي بدو وجمع معهم ابن عباس كان بعضهم يستنكر كيف تدخل ابن عباس معنا ونحن الاشياخ فتلى عليهم سورة النصر اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح رأيت الناس يدخلون في دين الله - [01:12:31](#)

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال ماذا تعلمون من هذه السورة؟ فذكروا بعض ما يعلمونه من هذه السورة قال ماذا تقول يا ابن عباس؟ قال هذه السورة علامة فيها علامة اذا رآها الرسول عليه الصلاة - [01:13:00](#)

والسلام في امته فان اجله سوف فان اجله ماذا؟ اقترب. فان اجله اصبح طويل فان اجله اصبح قوي. قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم ابن تيمية عندما الامام ابن تيمية عندما جاء التتاب - [01:13:20](#)

وجاء جيش المسلمين من مصر مستعدين قال والله انكم منصوبون لعل الاستاذ مصطفى ينتبه. قال والله انكم منصورون قالوا كيف تقسم؟ قل ان شاء الله. قال ان شاء الله تحقيقا - [01:13:42](#)

لا تعليقا قال ان شاء الله تحقيقا لا تعليقا حتى ان ابن عبد الهادي نقل انه قال ان هذا مكتوب في اللغوي المحفوظ هو لا يعلم الغيب قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - [01:13:58](#)

اخذ هدم من اين من القوة وكان حقا علينا نصر المؤمنين شافهم قد اخذوا الالهة المادية استعدوا ماديا و ظاهرهم استعدوا معنويا. جايين من بلاد مصر حتى ينصرون اخوانهم المسلمين في الشر - [01:14:21](#)

اذا قلوبهم ماذا؟ جاية لاي شيء للنصر قال خلاص انتم منصوبون قال له قل ان شاء الله يقسم قل ان شاء الله تحقيقا لا تعليق فهذا القرآن كله كل ما نحتاج اليه من الدين والدنيا. ينبغي يجب ان تكون الخطب - [01:14:47](#)

من القرآن والمناهج تؤخذ من القرآن وكل شيء من القرآن والسنة طريق مسلول امامك نور نوب وان هذا صراطي مستقيما يخرجهم

من الظلمات الى النور واضح وبين لا نحتاج الى خطط تأتي بها - [01:15:10](#)

من كفرة بني ادم وشياطين بني ادم منها كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل فكل امر الانسان يجب عليه يجب

عليه وجوبا ان ينطلق منه من القرآن العظيم والسنة النبوية - [01:15:36](#)

اذا اردت ان الله عز وجل يشفيك فتطب بهذا القرآن. لا مانع انك تتطب بالامور الحسية ما انزل الله من داء الا وانزل دواء علمه من

علمه وجهله من جهله - [01:15:58](#)

لكن ايضا افعل السبب المعنوي توجه الى الله وادع الله واستوطني بالقرآن والسنة وتصدق قبل ان تذهب الى المستشفى تصدق فلولا

انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم - [01:16:18](#)

يبعثون فالتسبيح والعبادة والصدقة وسؤال الله فرج. فرج فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. قال

الله تعالى وكذلك ننجي المؤمنين وكذلك ننجي المؤمنين. فعلينا ان نجعل - [01:16:37](#)

كل امورنا من هذا القرآن العظيم. رزقنا في هذا القرآن العظيم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة. انبتت سبع سنابل

في كل سنبل مئة حبة. والله يضاعف - [01:17:01](#)

لمن يشاء والله واسع عليم فالدرهم راح يكون سبع مئة درهم هذا بالاضافة هذا بالاضافة الى الاجر الدنيا الاجر الاخروي الذي يأتي

اليك هذا بالاضافة الى الادو الاخوي الذي تعطاه في الآخرة - [01:17:17](#)

هذا في كتاب تراجم علماء الشام في القرن الرابع عشر ليس تعاويخ ابن عسك وتاويخ الشام هذا في القرن الاخير الرابع عشر ما قبل

الخامس عشر هذا شخص معغوب بالصدقة من اهل العلم - [01:17:43](#)

رأى فقير شافه محتاج تصدق بجبته جاء اليه بعد ذلك ولدا قال يا ابتي ان فلان من الناس تصدق اعطاك هدية تسع قبة قال ابن

العاشق قال ابن العاشر؟ فاضطرب - [01:18:07](#)

الولد فاخرج العاشق ومن من ابن علم الحسنة بكم بعشر امثال قالوا انهم تصدقوا بثوبه بييجيني عشرة وهو عنده يقين يقين يقين

عنده يقين هو ما قال هالكلام الا وهو ماذا - [01:18:29](#)

اليقين ولذا كما تقدم لنا في قصة حي وبن شويح المسلم قد وجده البخاري ومسلم كان اذا قبض عطاءه ما يصل الى بيته حتى

يفوقه. المحتاجين والمساكين ثم يجد تحت السجادة كما هو - [01:18:46](#)

فابن عمه قال تصدق والمال موجود. خلني ادور فجوب ويوم ذهب ما وجد شيء لانه بس تجوبة الاول يقين جا ولا ما جا هو يريد ما

عند الله مو مستيقن بموعود الله سبحانه وتعالى - [01:19:06](#)

نعم فعلينا ان نرجع الى هالكتاب العظيم الذي انزله الله عز وجل رحمة لنا نعم قال وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:19:26](#)

اذا اراد الله تعالى ان يوحي بالامر تكلم بالوحي اخذت السماوات منه وجفة او قال وعدة شديدة خوفا من الله عز وجل فاذا سمع

ذلك اهل السماوات صعقوا اهل السماوات من الملائكة - [01:19:46](#)

وخوروا لله سجدا فيكون اول اول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد سم يمر جبريل على الملائكة كلما مر في سماء

سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول قال الحق قال الحق وهو العلي الكبير - [01:20:17](#)

فيقولون كلهم ما مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل بالوحي الى حيث امره الله عز وجل حديث النواس هذا لا يصح حديث النواس

هذا لا يصح رواه نعيم بن حماد الخزاعي عن الوليد بن مسلم - [01:20:42](#)

عن عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر عن عبد الله ابن زكريا. عوجاء ابن حيوة عن النواس ابن سمعان نعيم بن حماد الخزاعي فيه ضعف

له بعض الاوهام كان من اهل العلم والفضل ولكن له بعض الاوهام - [01:21:04](#)

ولد عندما عرض الحافظ ابو سرعة الدمشقي غير ابو زرعة واسي عرض هذا الخبر على دحيم الحافظ. قال ليس له اصل. قال ليس له

اصل وقال ابن ابي حاتم عن ابيه - [01:21:23](#)

ابو حاتم قال هذا ليس بالحديث التام عن الوليد فهذا الخبر لا يصح لكن يكفيننا حديث ماذا حديث ابي هريرة قال فيه مسائل تفسير الآية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشوك خصوصا من تعلق على الصالحين. وهي الآية - [01:21:43](#) التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشوك من القلب. هذا قاله ابن القيم رحمه الله الثالثة تفسير قوله قالوا الحق وهو العلي الكبير الرابع سبب سؤالهم عن ذلك ان جبريل يجيبهم بعد ذلك - [01:22:03](#) بقوله قال كذا وكذا السادس ذكره انه اول من يرفع رأسه جبريل. لانه افضل الملائكة انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألونه ان الغشي يعم اهل السماوات كلهم. ارتجاف السماوات لكلام الله - [01:22:22](#) جبريل هو الذي ينتهي بالوحي حيث امره الله الشياطين صفة ركوب بعضهم بعضا امثال الشهب عليهم انه تارة يدوقه الشهاب قبل ان يلقيها وتارة يلقيها في اذنه في اذن وليه - [01:22:41](#) من الانس قبل ان يدرك كون الكاهن يصدق او يصدق كون الكاهن يصدق بعض الاحيان كونه يكذب معها مئة كذبة انه لم يصدق كذبه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء - [01:22:59](#) قالوا قال كذا وقد وقع الثامن عشر قبول النفوس قبول الباطن قبول النفوس للباطن. احسنتم كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمئة كونهم يتلقوا بعضهم من بعض تلك الكلمة ويحفظونه ويستدلون بها - [01:23:24](#) اثبات الصفات خلافا للاشعرية المعطلة قال كانه جو السلسلة على صفوان فلك لا فالله عز وجل يتكلم بصوت ولا ما يتكلم بصوت بصوت سبحانه وتعالى كانه كدور السلسلة على صفوان - [01:23:52](#) ولذا في الحديث الصحيح يتكلم ربنا بصوت او كما قال عليه الصلاة والسلام وهل الكلام الا ان يكون بصوت نعم ولذا تكلم ربنا عز وجل مع موسى عليه السلام وسمع كلام الله - [01:24:16](#) له نعم فهو كريم الرحمن الحادي والعشرون للتصحيح بان تلك الرجفة والغشي خوفا من الله عز وجل انهم يخرجون لله سجدا نعم قال باب الشفاعة وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع - [01:24:37](#) عقد المصنف هذا الباب حتى يبين ان الشفاعة لله وحده لا شريك له وان شفاعة المخلوق لا تكون الا بعد من الا بعد اذن الله. للشافع ان يشفع ورضاه عن المخلوق - [01:25:04](#) ردا على المشركين الذين يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. نريد شفاعتهم وان الى الله منزلة فعقد المصنف هذا الباب حتى يرد عليهم. وان الشفاعة انما تطلب من الله. ولا تطلب من المخلوق - [01:25:28](#) قال الله تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع. ليس لهم من دون الله ولي ينصرهم ولا شفيع يشفع لهم الا - [01:25:55](#) بعد ان يأذن الله جل وعلا لمن يشاء ويرضى ولذا قال تعالى قل لله الشفاعة جميعا وقال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا - [01:26:13](#) من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. بعد ان يأذن الله عز وجل لمن يشاء ويرضى سبحانه وتعالى يرضى عن المشفوع له ولذا عندما شفّع الرسول صلى الله عليه وسلم لعنه ابي طالب - [01:26:38](#) ما احوجه الله جل وعلا من النار. وانما خفف عنه العذاب فقط قال وقوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - [01:27:01](#) ولا اصغر من ذلك ولا اكبر قال ابو العباس اي ابن تيمية نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به كل ما يتعلق به المشركون فنفى ان يكون لغيره ملك - [01:27:17](#) او قسط او قسط منه ملك او قسط منه. ملك او قسط من الملك او يكون عوننا اذا كان لا يملك ولا ايضا ليس له شيء من الملك اذا معين - [01:27:33](#) ايضا نفى ذلك ربنا عز وجل فلم تبقى الا الشفاعة فبين انها لا تنفع الا لمن اذن له او رب سبحانه وتعالى كما قال تعالى ولا يدفعون الا

لمن ارتضى - 01:27:50

فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتفية يوم القيامة كما نفاها القرآن التي يظنها المشركون عندما يسألون هؤلاء يظنون انهم مثل شفاعة المخلوقين عند ملوك الدنيا شخص ذهب الى وزير من الوزراء وقال اشفع لي عند الملك - 01:28:10
هل يحتاج الوزير الى ان يأذن له الملك هو وعي يقدم الشفاعة نعم قد الملك يقبل شفاعته وقد لا يقبلها لكن لا يحتاج الى ان يستأذن منه بل يعرض عليه الامر - 01:28:34

واسا فيظنون ان تعالى الله عن ذلك ان الله ان هؤلاء المخلوقين مع الله مثل المخلوق مع المخلوق نعوذ بالله من ذلك نعم كما نفاها القرآن قل لله الشفاعة جميعا - 01:28:55
واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه لا يشفع رأسا الا بعد الاذن. يسجد لله ويحمده ولا يبدأ بالشفاعة اولا يحمده ويفتح الله عز وجل عليه بمحامد - 01:29:16

ولذا كان افتتاح الدعاء بالحمد من اسباب ماذا؟ من اسباب الاجابة لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل واسمع وسلم تعطى واشفع تشفع قال ابو هريرة له وقال ابو هريرة له صلى الله عليه وسلم - 01:29:40
الحمد لله الله اصلح بالكم من اسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه حديث ابي هريرة في البخاري من حديث سعيد المقبري عن ابي هريرة - 01:30:02

فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكون لمن اشرك بالله وحقيقته ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع من اذن له ان يشفع ليكرمه. وينال المقام المحمود. المقام المحمود هي الشفاعة العظمى - 01:30:26

فالشفاعة التي نفاها القرآن ما كان فيها شرك ولهذا اثبت الشفاعة باذنه في مواضع. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه - 01:30:54

كلام الامام ابن تيمية قال فيه مسائل تفسير الايات صفة الشفاعة المنفية صفة الشفاعة المثبتة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود الخامس صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم. وانه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فاذا - 01:31:13
وزن له شفع ثم السادسة من اسعد الناس بها؟ السابعة اننا انها لا تكون من يشرك بالله الثامنة بيان حقيقته اذا عندنا شفاعتان شفاعة مثبتة وشفاعة منفية الشفاعة المنفية هي ما كان ما اذا طلبت لاهل الكفر والشوك فهذه منفية - 01:31:32
والمثبتة هي التي تطلب من الله عز وجل الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء شروطها ان يأذن للشافع ان يشفع والثاني ان يرضى عن المشفوع له ولذا في حديث ابي الدودة في مسلم - 01:32:01

ان اللعائين لا يكونون شفعاء ولا شهداء في يوم القيامة الذين يكثرون اللعن نعوذ بالله. لا يكونون شفعاء ولا يكونون شهداء نعم ثم قال باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت. وهذا ايضا مما يؤكد ما تقدم بيان - 01:32:20
الابواب السابقة بل هذا اخص من الابواب السابقة فاذا كنت لا تهدي من احببت بل الله يهدي من يشاء. فكيف الانسان يسأل فيما لا يقدر عليه الا الله عز وجل. فالامر لله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى - 01:32:45

كان الرسول عليه الصلاة والسلام يحب هداية عمه فعندما حتى عندما نزل به الموت اتى اليه وقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله - 01:33:06

فعندما وعد ان يقولها كان عنده عبد الله ابن ابن ابي امية وابو جهل قالوا له كيف تدع ملة عبد المطلب؟ فمات والعياذ بالله على ملة عبد المطلب فدخل النوم - 01:33:21

والعياذ بالله فانزل الله عز وجل انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. والله عز وجل هو الذي يهدي من يشاء فسبحانه وتعالى فاذا توجه الى الله عز وجل - 01:33:37

سبحانه وتعالى عليكم السلام الامر لله ولذا قال الامام ابن تيمية تأملت اي الدعاء اعظم؟ قال فما وجدت افضل من سؤال الهداية لعل

الشيخ عبد الله بن عمر ينتبه قال ما وجدت اعظم من - 01:33:58

سؤال الله الهداية قال ما وجدت اعظم من سؤال الله الهداية. فنسأله عز وجل ان يهدينا الى صراطه المستقيم ولذا كان سؤال الله الهداية واجب فرض. اهدنا الصراط المستقيم ولد في صحيح مسلم كان اذا افتتح صلاة الليل - 01:34:24

كما في حديث عكرمة بن عواض عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت ماذا تكلمة الحديث - 01:34:47

انت انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم نعم فنسأله عز وجل ان يهدينا لما اختلف فيه من الحق باذنه - 01:35:08

قال وفي الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه سعيد ابن المسيب ابن حزم القوش المخزومي قال علي بن المديني كان اوسع التابعين علما توفي بعد التسعين قيل سنة ثلاث وتسعين - 01:35:32

عن ابيه المسيب بن حزم قال لما حضرة ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابي امية وابو جهل فقال له يا عم قل لا اله الا الله كلمتان كلمة احاج لك بها عند الله. فقال له اتغضب عن ملة عبد المطلب؟ فعاد عليه النبي صلى الله -

01:35:53

وعليه وسلم فعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي - 01:36:22

والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال فيه مسائل تفسير انك لا تهدي من احببت الاية - 01:36:39

وانها نزلت في ابي طالب تفسير قوله ما كان للنبي الثالثة وهي المسألة الكبيرة تفسير قوله قل لا اله الا الله لا بد حتى تنتفع قلنا اله الا الله اسلم بخلاف ما عليهم من يدعي العلم. فلا اله الا الله هي النافعة - 01:36:58

الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال للرجل قل لا اله الا الله يعلمون ان قصده دعم كل ما دع جميع الالهة الا من؟ الا الله - 01:37:23

بينما الذين في الذين في زمننا ويزعمون الانتساب الى الاسلام هم يقولون لا اله الا الله ومع ذلك يدعون غير الله فاذا هم فهموا معنى هالكمة ولا لم يفهموها؟ لم يفهموها - 01:37:43

ان ابا جهل ومن معه يعرفون مضاد النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال لرجل قل لا اله الا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام نعم قبحه الله - 01:38:04

الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومبالغته في اسلام عمه. ومع ذلك لم يسلم انك لا تهدي من احببت اورد على من زعم اسلام عبد المطلب واسلافه وهذا كثير من - 01:38:17

الجهلة المشركين يعتقدون ذلك ليس الرافضة فقط بل حتى غير الرافضة ممن يزعم الانتساب الى الاسلام حتى الفت اكثر من الوسامة الفت اكثر من رسالة في اسلام ابي طالب اكثر من وسام - 01:38:33

اطلعت على بعضها في اسلام ابي طالب. نعوذ بالله من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهى عن ذلك ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي القربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - 01:38:53

بزورة اصحاب السوء على الانسان نعوذ بالله وزوج تعظيم الاسلاف والاكابر انا وجدنا ابائنا على امة الشبهة للمبطلين في ذلك للاستدلال لاستدلال ابي جهل بذلك الحادي عشر شاهد لكون الاعمال بالخواتيم. لانه لو قالها - 01:39:16

لماذا؟ لنفعته لو كان ما تنفعه ما قال له الرسول عليه الصلاة والسلام يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله الثامنة الثاني عشر تأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين لان في القصة انهم لم يجادلوه الا بها - 01:39:40

مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكبيره فلاجل عظمتها ووضوحها عندهم اقتصروا عليها نعم قال باب ما جاء نسب كفر بني ادم

وتوقعهم دينهم هو الغلو في الصالحين هذا هو اول - [01:40:02](#)

شرك وقع بالارض وقع في الارض كان بسبب الغلو بماذا؟ للصالحين قال وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم هذا نهى لاهل الكتاب وتحذير لامة رسول الله عليه الصلاة والسلام ان يغلو في دينهم كما غلا اهل الكتاب - [01:40:31](#)
ويا ايها الاخوة ان آآ معظم الشوك هو من الغلو هو من الغلو هو من الغلو. وبالذات هذا يتضح هذا الشوك. يتضح او يتضح الايمان من من او التوحيد من - [01:41:01](#)

الشوق عند حصول النوازل ووقوع الانسان في الكرب والشدة يبدأ الانسان يتعلق بماذا بكل شيء بكل شيء لعله انه يأخذ من هذا من هذا الكرب والشدة فنسأل الله عز وجل ان يعصمنا واياكم - [01:41:23](#)
عندما توفي الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله وقع بعض الغلو والشوك نعوذ بالله من ذلك حتى الفت قصائد فيها غلو من من للفقراء من المحتاجين من المساكين لهم رب العالمين - [01:41:49](#)
نحمد رب العالمين آآ حتى قال شخص نعوذ بالله والمسألة يعني نسأل الله ان يعني ان يعصمنا يعني ما انتبه لكن الغلو جو قال كان الرسول عليه الصلاة والسلام خلقه القرآن - [01:42:08](#)

والشيخ عبد العزيز خلقه القرآن والسنة فكفر نعوذ بالله من ذلك فكفر بهذه الكلمة نعوذ بالله من ذلك نعوذ بالله. والله يا ايها الاخوان ما فيهن توفيق الله وعصمته ما فيه الا توفيق الله وعصمته - [01:42:27](#)
ما فيهن زان. القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء والان تقرأون في شبكات التواصل من دعوة بعض الناس الذين ينتسبون الى العلم مع اثاره الشبهات وتسهيل للناس الوقوع في المعاصي والسيئات و - [01:42:48](#)
ايقاعهم في التبوج. ايقاع النساء في التبرج وكشف الوجوه فمن الذي استفدناكم؟ من الذي رفع اليكم سؤال او هذه النازلة النازلة اليكم حتى تفتوا هذه القضية او تلك المسألة فنسأل الله ان يثبتنا واياكم على قوله الثابت - [01:43:08](#)

نعم فالغلو من اوسع اودية الباطل هذا احد الاخوة من طلبة العلم وكان ابوه عالما فكان في المجلس فقال اني اعجب من سيرة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال له والده اعجب من سيرة الرسول - [01:43:39](#)
صلى الله عليه وسلم شف نبه انتبه اعتب من صيغة الرسول عليه الصلاة والسلام شوف اللي عندهم تحقيق للتوحيد قف الذين عندهم تحقيق للتوحيد وقد تقدم لنا هذا منتزع من السنة النبوية تقدم لنا - [01:44:02](#)
في حديث انس وحديث مطالب بن عبد الله بن الشخير عن ابيه عندما قال بعض وفد العرب يا انت سيدنا. قال سيد الله وهو سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام لكن حماية لجناب التوحيد - [01:44:24](#)

قال وافضلنا فضلا واعظمنا قولا. قال كلوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستدرجنكم الشيطان انتبهوا احذروا المسألة جد خطيئة قال وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تعالى وقالوا لا تذرن الهتك ولا تذرن ودا - [01:44:44](#)
ولا سواها ولا يغوص ويعوق ونسرا قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصبا وسموها باسمائهم - [01:45:10](#)
ففعولوا ولم تعبد بس نصبوها فقط حتى اذا هلك اولئك ونسي العلم عبت هذا سبب شوك المشركين وغلوهم بالصالحين نعم ولذا جاء الشرع الحنيف بتحريم الصور وتحريم كل ما فيه غلو - [01:45:31](#)

نعم قال وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدهم نعوذ بالله. وعن عمر نعم رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تطغوني اي لا تبالغوا في مدحي - [01:45:58](#)
كما اطوت النصرى ابن مريم انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله اذا علينا ان نقول عبد الله ورسوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعظم ما يمدح به عليه الصلاة والسلام - [01:46:38](#)
قال اخرجاه هو اخرجاه البخاري من حديث عكرمة عن ابن عباس عن عمر قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو وهذا خبر صحيح - [01:47:01](#)

جاء في السنن من حديث عونا بجميل الاعرابي عن زياد ابن الحصين عن ابي العالية الرياحي عن ابن عباس وهذا اسناد صحيح فاذا علينا ان نحذر من الغلو وما اكثر الغلو - [01:47:25](#)

وتقدم لنا ان بعض الناس وصل به الى ان يقول لبعض المخلوقين انه ملك القلوب وملك القلوب هو الله وحده او ملك الانسانية وهو الله وحده قل اعوذ برب الناس ملك - [01:47:44](#)

ملك الناس هو لو قال من ملك الناس بهذه البلاد؟ نعم لكن ملك الانسانية جمعاء هو الله عز وجل لا شريك له سبحانه وتعالى فما اكثر كلمات الغلو وكلمات الشوق - [01:48:02](#)

التي تجري على السنة الناس ومن الكلمات التي كثيرا ما تستعمل كلك بركة هذه لا تجوز كلك بركة لا تجوز يهود قال فيك بركة؟ هذا نعم. لكن كن لك لا يجوز البتة - [01:48:22](#)

كلك بركة الانسان فيه معصية وفيه نقص وفيه ذنب وعنده ذنب وعنده تقصير كيف تكون لك بركة فعلينا ان ننتبه الى مثل هذه العبارات او لك خالص شكري خلاصة الشكر اجعله لله يو قال نشكرك شكرا جزيلا لا بأس - [01:48:44](#)

اما خالص اي دب الشيوخ له خلاصة الشيء لبه جعلها لله او لك كامل تحياتي الست تقول في الصلاة تحيات لله يقال انا احبيك اهلا ومرحبا حق هذا لكن كامل - [01:49:11](#)

تحياتي اجعل كامل التحيات لله سبحانه وتعالى وتقدم لنا في حديث يزيد من الاصم عن ابن عباس عندما قال رجل ما شاء الله وشئت قال جعلتني لله ندا بل ما شاء الله - [01:49:31](#)

وحدة وحدة سبحانه وتعالى فنسأل الله عز وجل ان يعصمنا واياكم من الغلو ولذا في الحديث الصحيح عندما اثنى رجل على رجل اخر قال ويحك قطعت عنق صاحبك او كما قال عليه الصلاة والسلام - [01:49:46](#)

ولد في مسلم من حديث المقداد احتوا في وجوه المداحين التغب فالحمد كثير ما يكون فيه غلو ومبالغة في ذلك فعلى الانسان ان ينتبه ولذا الشارع اغلق الباب في ذلك لكن من الذي ينتبه الى ما اتى به الشاور - [01:50:15](#)

العظيم من اسباب تقطع ذلك. يعني حتى مدح الانسان في وجه الاولاد لا يقال عندما قالوا للرسول عليه الصلاة والسلام سيدنا مع انه هو سيد ولد ادم منعهم من ذلك عليه الصلاة والسلام - [01:50:44](#)

فنهى ان يمدح الانسان في وجهه نهى وقال احسب في وجوه المداحين التراب. والامر الثالث ان على الانسان ان ينتبه في اثناء المدح. لو حصل ذلك فلا يبالغ بذلك نعم - [01:51:02](#)

قال ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون هلك المتنطعون هلك المتنطعون هلك المتنطعون قالها ثلاثا عليه الصلاة والسلام والمتنطعون المبالغون هذا وجه الشادة المتنطعون المبالغون - [01:51:27](#)

من التنطع وهي المبالغة قال فيه المسألة الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعد تبين له خوبة الاسلام اذا فهمت هذه النصوص تبين غبة الاسلام لك من كثرة من يخالف ماذا - [01:51:55](#)

ما جاء في هذه الايات وفي ماذا وفي هذه الاحاديث تبين لك غربة الدين ولد في صحيح مسلم بدأ الاسلام غريبا وسوف يعود غريبا كما بدأ فكلما فهمت وتعلمت نصوص القرآن والسنة تبين لك الغربة - [01:52:13](#)

التي تعيش فيه ولذا قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون نعم قال ورأى من قدوة الله وتقليبه للقلوب العجب نعم قال الثانية معرفة اول شرك حدث على وجه الارض انه كان بشبهة الصالحين - [01:52:37](#)

نعم هذا هو اول شوك وقع على الارض كان اليهود يقولون للانصار اذا خرج هذا الزمان مبعث نبي اذا خرج نقتلكم قتل عاد. فمن الذي قتل قتل عاد هم هم كانوا ينتظرون مثل امية بن خلف - [01:53:10](#)

الثقفي كان يتعبد ويتألى ثم عندما بعث عليه الصلاة والسلام اخذ يكفر يظل نعوذ بالله هو في الاول كان يتعبد ويتألم. حتى شعر امن في شعره وكفر ماذا؟ وكفر قلبه - [01:53:34](#)

امية بن ابي صلت نعم احسنتم. امية بن ابي الصلت الثقفي امية ابن ابي الصلت الثقفي نعم احسنتم حتى ان الرسول عليه الصلاة

والسلام كان يستمع في بعض الاحيان لشعره - [01:53:56](#)

فكما استنشد بعض الصحابة من شعره فعندما بعث عليه الصلاة والسلام كفروا نعوذ بالله من ذلك فكما قال المصنف رحمه الله من

فهم هذا الباب وبابين بعده تبين غوبة من قدوة الله وتقليبه للقلوب العجب - [01:54:13](#)

فنسأل الله ان يثبتنا واياكم على قوله الثابت نسأله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يثبتنا واياكم على قوله الثابت في الحياة الدنيا

وفي الاخرة قال معرفة اول شوكة حدث على وجه الارض كان بشبهة الصالحين - [01:54:38](#)

اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم غيب دين الانبياء بل غلو بالصالحين قبول البدع مع قول

الشرائع والفطر تردها ومع ذلك تتشوبها القلوب - [01:54:57](#)

والفطرة والشرعية قبل ذلك تكذ هذه البدع ولكن القلوب تتشوبها ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل مسجد الحق محبة الصالحين

والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا. فظن من بعدهم انه انهم ارادوا به غيره - [01:55:19](#)

فيقع الشوك والانحراف والضلال نعوذ بالله من ذلك ولذا قال عليه الصلاة والسلام لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد له موتا بعد ان

تسجد لزوجها من عظم حقه عليها - [01:55:47](#)

قيل ان سبب ذلك سبب هذا الحديث ان معاذنا سجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام ذلك طبعنا شطره

الاول ان معاذ هذا فيه ظاء والشرط الثاني ثابت بمجموع طريقه. الشرط الثاني ثابت بمجموع طريقه - [01:56:07](#)

تفسير الآية التي في سورة نوح نعم جبلة الادمي في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد. نعوذ بالله من ذلك فيه شاهد لما نقل

عن السلف ان البدعة سبب الكفر - [01:56:27](#)

البدعة في صناعة التماثيل ونصبها في المنتديات والمجالس العامة البدعة دعت الى ماذا الى الشوك فكيف هذه بدعة لو كان في

شريعتهم ان هذا حق لجاء به الشرع. ولكن الشرع جاء بهذا وانه لم يأتي في شرعهم - [01:56:51](#)

لم يأتي في شرعهم في شرع قوم نوح اللي اول شوكة وقع في زمن نوح عليه السلام. لم يكن في شرع نوح عليه السلام او لم يكن

في شرعهم صناعة التماثيل - [01:57:14](#)

وتعظيم هؤلاء الصالحين بهذه الطريقة. لم يكن ذلك موجودا. فالشيطان اوقع هذه البدعة في عليهم. فقبلوا فجوت البدعة الى الشوك

بالله والعياذ بالله لعبت الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل - [01:57:31](#)

الشيطان قد يدخل على الانسان اذا ما استطاع من طريق الشر من طريق الخير. ولا يبدأ بالاشد بل يبدأ بماذا بالخف والاسهل والادنى

ما قال اعبدوا هالصالحين قال لا صوروا صورهم حتى تتذكرون هم يترحمون عليهم وتزدادون شوقا الى عملهم فتعملون -

[01:57:58](#)

نعم فصنعوا فبعد ذلك جاء الى احفادهم واولادهم قال ان ابائكم وكانوا يعبدونهم فوقعوا في عبادتهم معرفة القاعدة الكلية وهي

النهى عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه. اذا القاعدة الكلية في هذا الباب - [01:58:23](#)

اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو اذا علينا ان نحذر من الغلو نحذر من الغلو بشتى صورته وجميع انواعه وتقدم لنا في

حديث ابي صالح عن سعد ابن ابي وقاص ان رجلا في التحيات كان يشير باصبعين - [01:58:45](#)

فقال له عليه الصلاة والسلام احد اي اشعر باصبع واحدة حتى بالاشارة لا تخلو حتى بالاشارة انتبه ولا تغلو احذر نعم قال مضرة

العكوف على القبر لاجل عمل صالح - [01:59:07](#)

العكوف على القبض لاجل عمل صالح تقول ابدعوا له يستغفر له بكذا وتطيل الجلوس يطيل الانسان الجلوس هذا قد يجوبه الى ماذا

الى ما لا يحمد عقباه ولذا كان في اول الاسلام - [01:59:30](#)

هل يجوز الذهاب الى القبور؟ لا. كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوغوها فانها تذكركم الاخرة فخوفا على قلوبهم لان كانت حديثة عهد

باسلام منعوا من الذهاب الى القبور ثم شوع ذلك - [01:59:49](#)

عندما تمكن الايمان فيحذر الانسان من العكوف نعم ولذا يخطئ بعض الناس بعض الناس الان يفعل رياضة يلف حول ماذا المقابر

وهذا خطأ هذا خطأ ما في من المقابر تلف حولها - 02:00:10

وبعض الناس يلف حول المسجد وكل هذا خطأ ما في شيء يطاب به الا الكعبة نعم ان تذهب الى مكان اخر و جريت او مشيت نعم لا بأس انك تجوي او تهول او تمشي لكن لا تطوف حول المقابر - 02:00:37

الطواف حول الكعبة ولذا يعني بعض الناس اذا رأى عالم ايضا وهذه قد قيلت حتى بعد الشيخ عبد العزيز رحمه الله الشاعر يقول كالكعبة يطوف بها طلبة العلم او نحو ذلك. كل هذا - 02:01:01

نعم ينبغي توكدة الكعبة هي الكعبة بيت الله الحرام نعم قال معرفة النهي عن التماثيل والحكمة في ازالته لانها تقود الى ماذا الى التعظيم والشكر ولذا تجد بعض الناس مثلاً - 02:01:19

واضع صورته في المجلس لو جيت او كسرت الصورة ماذا يفعل؟ يقول له شو يقول لك؟ يقول جزاك الله خير ولا ماذا ايوا وكيطلع يلاه اطلع هذا الباب نعم الا اذا الله شرح قلبه وبينت له وذكرته له الدليل نعم - 02:01:46

ولذا قال معرفة شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها كثير ممن يغفل عن القصة مع شدة الحاجة اليها معنى فيها اعظم العبر وادي عشرة قال وهي اعجب واعجب قراءتهم اياها في كتب التفسير والحديث - 02:02:04

مذكورة في كتب التفسير والحديث كالبخاري وغيره ومعروفهم بمعنى الكلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح افضل العبادات المشركون الان يعني يدعون هؤلاء الصالحين - 02:02:25

يطوفون بقبورهم ويتقربون اليهم بينما هذا السبب الذي بسببه اغرق الله عز وجل قوم نوح بعد ان ارسل اليهم نوح يدعوهم الف سنة الى خمسين عاما قال فاعتقدوا ان ما نهى الله عنه - 02:02:48

ورسوله فاعتقدوا ذلك ما اعتقدوا صدق او احقية ما نهى الله عنه ورسوله بينما هو الشرك والعياذ بالله فهو الكفر مبيح للدم والمال. الخامسة عشر التصحيح بانهم لم يبيدوا الا الشفاعة. يبيد شفاعتهم. ظن ظنهم ان العلماء - 02:03:09

الذين صوبوا الصور وارادوا ذلك البيان العظيم في قوله لا تطروني كما اطعت النصارى ابن مريم فانا عبد. يقول عبدالله ورسوله اكثر الناس غدوا هم النصارى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة بل قالوا ان عيسى هو الله تعالى الله عن ذلك - 02:03:29

فصلوات الله وسلامه على من بلغ البلاغ المبين عليه الصلاة والسلام نصيحته ايانا بهلاك المتنطعين هلك المتنطعون يحذرون من فعلهم التصحيح بانها لم تعبد حتى نسي العلم ففيها بيان معرفة قدر - 02:03:55

وجوده ومزوة فقده اي العلم العشون انها سبب فقد العلم موت العلماء ثم قال باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده - 02:04:15

لا يجوز عبادة الله عند ماذا عند قبور الصالحين. فكيف بمن عبد الصالحين؟ الامر اطب واتم فعبادة الله عند قبور الصالحين يصيبها او سال سبب للشوق يدب الى الظلال فلذا لا يجوز - 02:04:33

لا تجوز العبادات في المقبضة الا الصلاة على الميت والدعاء له. لمن فاتته الصلاة بس واما ان تقرأ القرآن البيت الذي لا تقع فيه سورة البقرة هذا سنة يفر منه الشيطان لان - 02:05:03

القبور هي التي لا يقرأ فيها المقابر هي التي لا يقرأ فيها القرآن لا تتخذوا لا تتخذوا قبلي عيداً فلجنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد فلا يجوز ان تفعل شيء من العبادات في المقابر. الا الصلاة على الميت والدعاء له فقط - 02:05:24

الصلاة على الميت من فاتته الصلاة نعم قال في الصحيح في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة واتى بعرض الحبشة وما فيها من الصور - 02:05:56

فقال اولئك الخطاب لام سلمة اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور اولئك شراء الخلق عند الله فاذا هؤلاء هم شراء الخلق - 02:06:17

الذين يبنون القبور على المساجد ويصورون فيها صور الصالحين. هؤلاء شراء الخلق ومع الاسف الشديد ما اكثر القبور المبنية على ماذا على المساجد ما اكثر القبور نعوز بالله من ذلك - 02:06:40

المبنية على المساجد نعم هذا في البخاري وحده نعم في البخاري وحده نعم قال فهؤلاء جمعوا بين الفتنين. هذا كلام الامام ابن تيمية فتنة القبور وفتنة التماثيل فتنتوا بالقبور وافتتنوا بالتماثيل - 02:06:58

ولهما للبخاري ومسلم قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه. كساء فاذا اهتم بها كشفها فقال وهو كذلك في السياق لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا - 02:07:30

قالت عائشة ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا بينت الحكمة عائشة لماذا لم يدفن في البقيع عليه الصلاة والسلام خشي الصحابة ان يتخذ قبره عليه الصلاة والسلام ماذا؟ مسجد دفنوه في حجرة عائشة ما يستطيع احد يدخل - 02:07:57

قال ولمسلم عن جندب بن عبدالله البجلي. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابغى الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا. اتخذ الله عز وجل نبينا عليه الصلاة والسلام خليله كما اتخذ ابراهيم الخليل - 02:08:23

فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنتم متخذين من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - 02:08:50

هذا شخص التقيت به وهو يزعم انه في وقته توفى بالعشر سنوات تقريبا او نحو ذلك يزعم انه انه الرجل الثالث من الناحية العلمية. وكتب هذا في كتابه يزعم انه الرجل الثالث في الناحية العلمية وهو يصفون بالحافظ - 02:09:13

يقول لي الاحاديث التي جاءت لعنة الله على اليهود والنصارى شادة لا تصح لا تصح شادة فبالتالي يجوز هو والف رسالة في البناء على ماذا على المساجد بناء المساجد على القبور يجوز بناء المساجد على القبور نعوذ بالله من ذلك - 02:09:36

والاحاديث في الصحيحين باصح الاسانيد في اصح الاسانيد من طريق سعيد ابن المسيب وعوة ابن الزبير وغيرهما عن الصحابة رضي الله عنهم باصح الاسانيد والاحاديث متواترة متواترة. وقد جمع بعض اهل العلم - 02:09:55

اربعين جمع اربعين حديثا فهذا حديث في ذلك متواترة وهذا نعوذ بالله يقول انها شادة ويجوز البناء على القبور. بناء المساجد فهنا عليه الصلاة والسلام قبل ان يموت بخمس. وفيما تقدم وهو في سياق الموت. يحذرنا من ذلك - 02:10:19

اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل الى اخره الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك فقد نهى عنه اخر حياته ثم انه لعن وهو في سياق من فعله وهو في السياق من فعله. والصلاة عندها من ذلك الصلاة لله - 02:10:42

من ذلك وان لم يبنى مسجد لان كل مكان صلى فيه الانسان يعتبر ماذا؟ مسجد. وهو معنى قوله خشي ان يتخذ مسجدا فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا. وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذت فقد اتخذ مسجدا. بل كل - 02:11:07

يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود بسند جيد من حديث عاصم ابن ابي النجود عن جو وفي رواية عن ابي وائل - 02:11:29

قابل وجهين عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان من شراب الناس من تدركههم الساعة وهم احياء. هؤلاء شباب الناس لأن هاد الساعة تكون على الكفار والذين يتخذون القبور مساجد هؤلاء شعب الناس نعوذ بالله رواه ابو حاتم في صحيحه - 02:11:52

ابو حاتم البسطي ابن حبان البستي هو المقصود بابي حاتم هنا محمد ابن احمد بن حبان ابو حاتم التميمي البستي قال فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله عند قبر رجل صالح - 02:12:17

ولو صاححت نية الفاعل النهي عن التماثيل وغلظ الامر في ذلك وغلظ الامر في ذلك. العبوة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك. كيف بين لهم هذا اولاً ثم قبل موته - 02:12:39

قال ما قال ثم لما كان في السياق لم يكتفي بما تقدم او رابع نهيه عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر الا فلا تتخذوا القبور مساجد لا تتخذوا قبوري عيدا قبل ان يتخذ قبره عيدا - 02:12:53

قبل ان ان يوجد القبر انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم لعنه اياهم على ذلك ان هذا من سنن اليهود والنصارى والعياذ

بالله ان مراده تحذيره ايانا عن قبره. العلة في عدم ابراز قبره في معنى اتخاذها مسجدا - [02:13:17](#)

العاشرة انه قرن بين من اتخذها مسجدا وبين من تقوم عليهم الساعة انهم شرار الخلق. فذكر الذريعة الى الشوك قبل وقوعه مع خاتمة ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما شر اهل البدع - [02:13:38](#)

بل اخرجهم بعض اهل العلم من الثنتين والسبعين فرقة وهم الرافضة والجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد وهم قوافضة هم الذين احدثوا الشوك - [02:13:59](#)

في هذه الامة ما بني به رسول الله صلى الله عليه وسلم من شدة النزاع وانه بشر عليه الصلاة والسلام. ما اكتم به من الخلعة بانها اعلى من المحبة التصويح بذلك. التصريح بان الصديق افضل الصحابة الاشارة الى خلافته. اي خلافة الصديق - [02:14:15](#)

باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله وتلاحظون ان المصنف يكوب المعاني المتقدمة من اجل تقويم هذا الامر وتوظيفه قال روى مالك في الموطأ ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبوري وثنا يعبد - [02:14:39](#)

اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لا بأس باسناد هذا الخبر وقد حسنه بن عبدالباق قال ولابن جرير بسنده عن سفيان ابن جويل الطبري عن سفيان عن منصور عن مجاهد. منصور ابن المعتمر ومجاهد - [02:15:04](#)

ابن جبر المكي افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلط لهم السويق فمات فعكفوا على قبره كان رجلا صالحا ثم عكفوا والعياذ بالله على قبره. نعوذ بالله من ذلك وكذا قال ابو الجوزا عن ابن عباس - [02:15:27](#)

كان يلت السويقة للحاج. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه اهل السنن من طريق ابن عباس فيه ضعف ولكن طريق ابي هريرة - [02:15:48](#)

منطلق عمر ابن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة بهذا المتن قال ابو عيسى حسن صحيح وجاء ايضا من حديث حسان ابن ثابت فهذه الاسانيد بعضها يطول بعض الآخر - [02:16:11](#)

كسبت زيارة القبور من قبل النساء هذه لا تجوز. كثرة زيارة القبور لا تجوز واما الشطر الآخر والمتخذين عليها المساجد والسجد فهذا ليس له شاهد وانما الشاهد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات. وفي رواية زائرات القبور. هذا ثابت - [02:16:25](#)

والله اعلم بمجموع طرقه الاكثار من الزيارة هذا لان النساء عندهن عاطفة شديدة ورقة كبيرة فقد يؤدي بهن ان الى ماذا الى الغلو وكثرة البكاء وما شابه ذلك من محبتها - [02:16:50](#)

للميت زوجها ولدها قد تتمسح بقبره او وتتعلق بقبره فهذا كلا من مما يدل على فقه المصنف رحمه الله تعالى شف تقدم استنباطاته ودقتها وذكر هذا الحديث قد يقول الشخص هذا الحديث الان - [02:17:13](#)

لحن سواقات القبور وسواقات القبور هذا في مسألة فقهية. والعلماء اختلفوا هل يجوز للمرأة ان تزول المقابر ام لا فبعضهم قال يجوز وبعضهم قال وبعضهم قال محرم والعقب انهم بكوه الا لمن يكثرن - [02:17:36](#)

من الزيارة نعم والدليل على ذلك حديث ام سلمان وام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا و في مسلم قالت عائشة ماذا اقول؟ قال قولي كذا وكذا اذا زاويت المقبرة - [02:17:57](#)

وفي الصحيحين قصة المرأة التي عند القبر قال لها اتقي الله وماذا واصبري قالت اليك اني لم تصب بمصيبتي ما علمت انه الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فهذا يعني من فقه المصنف رحمه الله. قال فيه مسائل تفسير الاوئان تفسير العبادة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما يخاف - [02:18:17](#)

وقوعه يقول دليل استعاذته انه يخشى من ماذا؟ من وقوع لا تظنون ان هذا ما يقع لان الذين جادلهم المصنف صاحب الكتاب يقولون هذا فيه في الجاهلية خلاص انتهى هذا انتهى في الجاهلية اذا جاب النصوص قال هذا في قالوا له هذا في المشركين - [02:18:44](#)

السابعة قوله بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد الخامسة ذكر شدة الغضب من الله السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة اللات التي هي من اكبر الاوئان معرفة انه قبر رجل صالح انه اسم صاحب القبر - [02:19:08](#)

وذكر معنى التسمية انه انه سمي صاحب القبر وذكر معنى التسمية لعنه زوارات القبور اللاتي يكثرن لعنه من اسرجها وان كان الزيادة

لا تصح لكن لا يجوز ازواج القبور او البناء عليها - [02:19:30](#)

قال باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده. كل طريق يوصل الى الشوك هذا الباب خاتمة

الابواب السابقة ولذا بوب المصنف ايضا بهذا الباب مرة اخرى قبيل نهاية الكتاب - [02:19:54](#)

قوس لم يكتفي عليه الصلاة والسلام بتحذيرنا من صوب الشوق. بل حذرنا من الطرق التي توصل الى ماذا؟ الى الشوق فعليه الصلاة

والسلام شف كيف نصيحتته ورحمته بامته عليه الصلاة والسلام - [02:20:16](#)

قال وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف وحيد من حرصه وشفقته

بامته عليه الصلاة والسلام وصفه الله عز وجل بهذه الصفات الجميلة. فهو من انفسنا عزيز عليه - [02:20:40](#)

ما عننت به امته حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قברי عيدا - [02:21:03](#)

لا تجعلوا بيوتكم قبورا بترك العبادة فيها ولا تجعلوا قברי عيدا تكرر الاجتماع عندها لا تكون اجتماع عند قبر العيد قوى المكان الذي

يجتمع فيه الاعياد زمانية ومكانية من الاعياد المكانية المكان الذي يجتمع فيه - [02:21:28](#)

فالعيد عبارة عن اجتماع ومكان وايضا زمان يعود يعود السنة او الشهر او الاسبوع بعودة سنة الفطر والاضحى يعود الشهر الاجتماع

في المشاعر مشاعر آآ في عرفة ومزدلفة ومنى يعود الاسبوع عيد الجمعة - [02:21:53](#)

فلا تجعلوا قברי نعم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. لا تجعلوا بيوت قبورا بترك العبادة فيها. بل اقرأوا فيها القرآن وتعبدوا. ولذا كان افضل

صلاة المرء في بيته الا مكتوبة ولا تجعلوا قبره عيدا بالاجتماع عنده وتكرار المجيء اليه - [02:22:20](#)

ولذا الصحابة ما كانوا يكمونون المجيء الى القبر ما كانوا يكمونون فقط ابن عمر كان اذا سافروا الى ماذا اذا سافروا عاد الى

ماذا؟ الى القبر. قال عبيد الله بن عمر ان هذا فقط ابن عمر كان يفعل - [02:22:44](#)

يعني ان الصحابة الآخرين ما كانوا يفعلون ذلك وذلك لنهي الرسول عليه الصلاة والسلام. لا تكورون الزيارة فلينتبه اخوانا الذين في

المدينة ليس كل ما دخلت المسجد تذهب الى القبر للسلام - [02:23:03](#)

وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم في اي مكان كنتم صلاتكم تبلغني انت ومن في الاندلس في الاندلس سواء هذا فيه ايضا

حث على عدم كثرة المجيء الى ماذا - [02:23:28](#)

الى القبر صلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني وفي رواية ملائكة تبلغني السلام رواه ابو داود باسناد حسن ورواته ثقات لا بأس

كما قال المصنف باسناد حسن لا بأس باسناده - [02:23:53](#)

وعن علي بن الحسين رحمه الله انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو شف

بداية الغلو فنهاء هو يدعو الله فنهاء وقال الا احديثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي - [02:24:12](#)

ما هو هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي الحسين بن علي بن ابي طالب عن جده علي بن ابي طالب رضي الله

عنه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. لا تتخذوا قطري عيدا - [02:24:34](#)

فما تقدم بالاجتماع وتكرار المعاودة ولا بيوتكم قبورا بترك الصلاة فيها وصلوا علي فان تسليمكم يبلغني حيث كنتم. رواه في المختارة

المختارة للضياء المقدسي محمد بن عبدالواحد قال الامام ابن تيمية ان الشرط في المختار اشد من شرط الحاكم - [02:24:50](#)

قال فيه مسائل طبعا هذا الخبر الثاني لا بأس باسناده فيه مسائل تفسير اية براءة ابعاده امته او امته عن هذا الحمى غاية البعد لئلا

يقعوا في الشوك ما ترك عليه الصلاة والسلام خيرا الا ودلنا عليه. ولا شرا الا وحذرنا منه - [02:25:18](#)

ذكر حرصه علينا ورأفته ورحمته عليه الصلاة والسلام نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص وهو الاكثار والاجتماع مع ان زيارته

من افضل الاعمال عليه الصلاة والسلام لكن لا تكثر ولا تجتمع - [02:25:46](#)

نهى عن الاكثار من الزيارة. حثه على النافلة في البيت انه متقرب عندهم انه لا يصلى في المقبرة لتعليل ذلك بان صلاة الرجل وسلامه

عليه يبلغه وان بعد. فلا حاجة الى ما يتوهمه من اراد القرب - [02:26:07](#)

التاسعة قوله صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض اعمال امته في الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم قال باب او باب ما جاء ان بعض هذه الامة تعبد الاوثان. ولعل ابا عبد الرحمن يقرأ لنا الابواب الخمسة - [02:26:33](#) ونقف عندها فضل الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ما ينفعنا ما علمتنا يا ارحم الراحمين. اما بعد فقال رحمتنا الله واياه باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. وقوله تعالى - [02:26:57](#)

الم ترى الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهل من الذين امنوا سبيلا. وقوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت - [02:27:22](#)

قوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى. قال فمن اخرج - [02:27:47](#)

ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني - [02:28:07](#) ان تربني لامتي الا يهلكها بسنة بعامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. وان واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة عامة والا اسلط عليهم عدوا - [02:28:24](#) سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من حتى بعضهم يهلك بعضهم ويشوي بعضهم بعضا. رواه البخاري في صحيحه وزاد واذا ما اخاف على امة الائمة المضلين نعم واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين. وحتى تعبد فئام من امة - [02:28:44](#) وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي. وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورا لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى - [02:29:11](#)

فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء الثانية تفسير اية المائدة الثالثة تفسير اية الكافر. الرابعة وهي اهمها ما معنى ايمان بالجفت والطاغوت هل هو اعتقاد قلب او موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها. الخامسة قولهم ان الكفار الذين - [02:29:29](#) ليعرفون كفرهم اهدى سبيلا من المؤمنين. السادسة وهي المقصود بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة كما قرر في حديث ابي سعيد السابعة التصريح بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة. الثامنة - [02:29:50](#) خروج من يدعي النبوة مثل المختار مع تكلمه بشهادتين. وتصريحه بانه من هذه الامة وان الرسول صلى الله عليه وسلم اقول ان القرآن حق. وفيه ان محمدا خاتم النبيين ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح. وقد خرج - [02:30:10](#) المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فئام كثيرة التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة. العاشرة الاية العظمى انهم مع قتلهم لا يضرهم من - [02:30:30](#)

قابلهم ولا من خالفهم. الحادية عشرة ان ذلك الشرط الى قيام الساعة. الثانية عشرة ما فيهن من الآيات العظيمة. منها اخباره بان الله زواله المشارق والمغارب واكبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال. واخباره بانه اعطي - [02:30:45](#) واخباره باجابة دعوته لامته في الاثنتين. واخباره بانه منع الثالثة واخباره بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع واخباره بظهور المنتبين في هذه الامة واخباره ببقاء الطائفة المنصورة. وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحد - [02:31:05](#)

منها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة عشرة حرص الخوف. حصر الخوف على امته من الائمة المضلين. الرابعة نشرت التنبيه على معنى عبادة الاوثان باب ما جاء في السحر وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق - [02:31:25](#) وقوله يؤمنون بالجبت والطاغوت قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال جابر الطواغيت الكهان كان ينزل عليهم الشيطان

في كل حي واحد. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلموا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن - [02:31:45](#)

قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم وتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنين وعن جندب مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف. وفي صحيح البخاري عن - [02:32:06](#)

ان عبدك قال ان عبدة قال كتب عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاث واحد وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية سحرته. فقتلت وكذلك صح عن جنده. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب - [02:32:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير ايات النساء الثالثة تفسير الجبت والطاغوت والفرق بينهما. الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس الخامس معرفة السبع الموبقات المقصودات بالنهاي. السادسة ان الساحر يكفر. السابعة انه يقتل ولا يستتاب - [02:32:46](#)

الثامنة وجود هذا في المسلمين على اهل عمرة كيف بعده؟ باب بيان شيء من انواع السحر. قال احمد وحدثنا محمد بن جعفر قال قال حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العياثة والفرق والطيرة - [02:33:10](#)

من الجبت. قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض والجبت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد ولابي داوود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:33:30](#) التبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. زاد ما زاد. رواه ابو داوود واسناده صحيح. وللنسائي من حديث ابي ابي هريرة من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك. ومن تعلق شيئا وكل اليه - [02:33:49](#)

عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العضو؟ هي النميمة القالة بين الناس رواه مسلم. وله ما عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا فيه مسائل. الاولى ان العيافة والطلق والطيرة من الجبس الثانية - [02:34:09](#)

تفسير العيافة والطرق الثالثة ان علم النجوم نوع من السحر الرابعة العقد مع النفط من ذلك. الخامسة ان النميمة من ذلك السادسة وان من ذلك بعض الفصاحة باب ما جاء في الكهان ونحوهم رواه مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا فسأله - [02:34:29](#)

شيء تصدق او لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو داوود. وللأربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [02:34:53](#)

انما من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. ولابي يعنى بسند جيد عن ابن مسعود مثله وموقوفة او مثله موقوفة. وعن عمران بن حسين مرفوعا ليس منا ما تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحره - [02:35:13](#)

له ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار باسناد جيد. قال طويل العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث - [02:35:33](#)

يا عباس دون قوله ومن اتى الى اخره وقيل هو الكاهن والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل وقيل الذي يخبر عما في الضمير وقال ابو العباس ابن تيمية العراف الكاهن والمنجم والرمان ونحوه ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس في - [02:35:53](#)

يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله خلاق من خلاق. فيه مسائل الاولى لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن الثانية التصريح بانه كفر - [02:36:14](#)

الثالثة ذكر من تكهن له الرابعة ذكر من تطير له الخامسة ذكر من سحر له والسادسة ذكر من تعلم ابا جاد ذكر الفرق بين الكاهن والعراف. ما جاء في النشرة - [02:36:28](#)

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المشرق فقال هي من عمل الشيطان. رواه احمد في سند جيد وابو داود وقال قد سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري - [02:36:43](#)

او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر قال لا بأس به من ما يريد من الاصلاح. فاما ما ينفع يعني الحسن انه قال لا يقل السحر الا ساحر. قال ابن القيم نصره حل السحر عن المشروب وهي نوعان احدهما حل - [02:37:03](#)

وهو الذي من عليه الشيطان وعليه يحمل قوله حسن. ويتقرب الناصر والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبدأ كل عمله على والثاني شاطئ الرقية والتعوذات والأدوية والدعوات المباحة فهذا جائز في مسائل الأولى النهي عن النشرة الثانية - [02:37:23](#)

الفرق بين مجده عنه والمتصفي عن ما يزيل الشاب. دا ما جاء في التخلق وقول الله تعالى الا عند الله ولكن هم المشركون عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا علم ولا خيرة ولا هامة ولا شقر اخرجه - [02:37:43](#)

زاد رسوم ولا يرى ولا وله مع الناس. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عنه ولا خير له. قالوا وما الفرق؟ قال الكلمة الطيبة والابي داود بسند صحيح عن عقبة او عروة ابن عامر قال ذكرت لي رجل لرسول الله صلى الله عليه - [02:38:14](#)

وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما فاذا رأى احد فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا حسنات اذا انت ولا ترى السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك - [02:38:34](#)

وصححه ولاحمد قاموا فما كفارة ذلك؟ قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك ولا خير الا غيرك ولا اله غيرك. وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنه انما الطيارة ما امضاك او ردتك - [02:38:51](#)

فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما قائدهم عند الله مع قول قاهرهم معكم. الثانية نتج العدوى الثالث الرابعة الخامسة نفى الصفا الثالثة ان الفأل ليس من ذلك من المستحب. السابعة تفسير الفأل - [02:39:21](#)

ان الواقع في قلوبهم من ذلك مع كراهته لا يضر بل يلهمه الله بالتوكل. التاسعة ذكر ما يكون من وجده العاشرة الحادية عشرة تفسير خياط مذمومة باب ما جاء في التنجيم - [02:39:41](#)

قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء الشياطين وعلامات يقتدى بها واضاع نصيبه ملائم له مثل انتهى. وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص - [02:39:59](#)

فيه وذكره حوله ذكره حرب عنها في تعلم منازل احمد واسحاق. وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالستر رواه احمد وابن حبان في صحيحه - [02:40:19](#)

فيما سأله والحكمة في خلق النجوم الثاني فالرد على من زعم غير ذلك. الثالثة ذكر في نهى تعليم المنازل او في تعلم المنازل الرابعة الوعيد في من صدق لشيء من الزيت ولم يعرف انه باطل - [02:40:39](#)

نعم باب ما جاء في مجلس الصائم الانوار وقوله وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. وعن ايمانكم الاشعري رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفكر بالاحساب والطعن في الانساب

والاستشار - [02:40:58](#)

بالنجوم والنيابة. وقالت اللائحة اذا لم تتوق قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها خطران ودرهم وله معنى رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية عاء - [02:41:19](#)

في سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال اتدري ماذا؟ قال ربكم قال الله ورسوله اعلم. قال قال بلادي يؤمنون بي وكافح. فاما من قال ان كنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوم كذا - [02:41:39](#)

واما من حديث ابن عباس بمعناه وفيه قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فانزل الله الايات تناقصوا بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم. انه لقرآن كريم في تنزيل من رب العالمين. افبهذا الحديث انتم مدمنون - [02:41:59](#)

رزقكم انكم تكذبون. في مسائل الاولى تشير اية الركعة الثانية ذكر الاربع التي من امر الجاهلية الثالثة ذكر تثري في بعضها. الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة الخامسة قومه اصبح من عباده بوفاة بسبب - [02:42:29](#)

ذولي النعمة اسألك بالتفكر للايمان في هذا الموضوع السابعة التقدم للكفر في هذا الموضوع. الثامنة التفكر من قوله لقد كذا وكذا التاسعة القرآن للمسألة للاستفهام عنها لقوله اتدرون ماذا قال ربكم؟ العاشرة - [02:42:49](#)

فهو عيد النائحة باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذوا من دون الله ابدا يحبونه كحب له. وقومه قل ان كان اخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال وترسونها وتجارة هناك سادها ومساكن ترضونها احب اليكم احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله - [02:43:09](#)

تتربصوا حتى يأتي الله بأمره وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين اخرجته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب - [02:43:43](#)

فيما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود بالكفر بعد اذ انقذه الله منه. كما ان يقذفكم النار. وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره. وعن ابن عباس من احب في - [02:44:08](#)

فانما هنا هو ملائكة الله بذلك. ولن يجد عنهم قوم الايمان وان كثر صلاة وصومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا. وذلك نهجه على اهله شيئا - [02:44:28](#)

رواه ابن جرير. وقال ابن عباس في قوله تعالى. قال المودة فيهما سائل الاولى تفسير اية المرتبة الثانية تمشي غاية براءة هامة وجوه حبيبته صلى الله عليه وسلم على النفس والمال. الرابعة نفع الايمان لا يجوز - [02:44:48](#)

الخروج من الاسلام الخامسة ان للايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجيبها. السادسة اعمال القلب الاربع التي لا ولاية الله الا بها ولا يجد احد طعم الايمان الا بها. السابعة له صحابي الواقع ان عامة المؤاخاة على اهل الدنيا - [02:45:08](#)

الثامنة تفسير وتخضعت بهم الاسباب التاسعة ان من المشركين من يحب الله حبا شديدا. العاشرة الوعيد على من كان على من كان من على من كان الثمانين احب اليه على من كان ثمانية احب اليه من دينه. الحادية عشرة ان - [02:45:28](#)

من اتخذ ندا يساوي محبته محبة الله فهو الشرك الاكبر لا بعد قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين وقومه انما يعمر مساجد الله واليوم ذاته واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش ان الله فعسى - [02:45:48](#)

اولئك ان يكونوا من المهتدين. وقوله ومن الناس من يقول امنا بذلك اذا اويت بالله جعل الناس في عذاب الله الآية. وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس من سخط الله وان تحمده - [02:46:14](#)

على نصر الله وان تدمهم على ما لم يؤتكم الله. ان رزق الذين يجره حرص حريص. ولا يرده كراهية كاره عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله سخط الناس رضي الله عنه وارضوا عنه الناس - [02:46:34](#)

التمس رضا الناس من سخط الناس سخط الله عليه واسقط عليه الناس. رواه ابن حبان في صحيحه. في مسائل الاولى تشير الى عمران الثانية تفسير اية امرأة ثلاثة تفسير اية العنكبوت ضامعا اليقين يضعف ويقوى المعروفة علامة ضعفه ومن ذاتها من كلام - [02:46:54](#)

السادسة ان اخلاص الخوف لله من الفوائد السامعة ذكر توامك على ما كان يكون ذكر من تركه باب قول الله تعالى وعلى الله فلتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقوله ان المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا بليت عليهم آياته زادتهم ايمانهم وعلى ربهم - [02:47:14](#)

وتتوكلون وقوله يا ايها النبي حسبك الله من اتبعك من المؤمنين. فقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه وعن ابن عباس قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين اوفيت ايمان وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا له - [02:47:42](#)

ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. رواه البخاري والنسائي فيه مسائل الاولى ان التوكل من الفرائض الثانية انه من شروط الايمان الثالثة تسير اية الانفال - [02:48:02](#)

فالسادة عظم وشأن هذه الكلمة انها قوم ابراهيم ومحمد. صلى الله عليهما وسلم في الشدائد. باب قوس عنده هنا بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين - [02:48:22](#)

اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء ان بعض هذه الامة تعبد الاوثان. هذا الباب معقود للرد على المشوكين الذين كانوا في زمن الشيخ وكانوا ينكرون ان يقع احدا من هذه الامة في الشرك بما انه ينتسب الى الاسلام ويشهد ان لا اله الا الله - [02:48:56](#)

اه اذا مهما عمل فهو ليس بمشرك فرد عليهم الشيخ رحمه الله بالابواب السابقة ثم ختم هذه الابواب بهذا الباب الذي فيه ان بعض هذه الامة سوف يقع في الشرك لا محالة. وذلك باخبار الرسول صلى الله - [02:49:38](#)

وعليه وسلم فهذا الباب معقود لذلك وهو انه اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر ان هناك من سوف يقع بالشرك من هذه الامة وان هناك احياء ممن ينتسب الى الاسلام - [02:50:04](#)

يلحقون بالمشركين اذا ليس هناك فائدة من نفي ذلك او انكار ذلك نعم. قال رحمه الله وقوله تعالى الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اي اهل الكتاب من اليهود والنصارى اوتوا نصيبا من الكتاب بانزال التوراة والانجيل - [02:50:24](#)

عليهم على موسى عليه السلام والانجيل على عيسى يؤمنون بالجبت والطاغوت اذا هؤلاء مع انزال الكتاب عليهم والكتاب قد دعاهم الى توحيد الله وافراده بالعبادة كانوا او كان منهم من يؤمن بالجبت ويؤمن بالطاغوت والجبت هو السحر كما سوف يأتيها والسحر - [02:50:52](#)

او لا يكون الا بالشرك بالله. اذا وقع منهم من وقع في الشرك وبالطاغوت والايما بالطاغوت هو عبادة غير الله. اذا وقع منهم من وقع بالشرك بالله بايمانه بالطاغوت والعياذ بالله - [02:51:20](#)

وسوف يأتيها قوله عليه الصلاة والسلام لتتبعن سنن او سنن من كان قبلكم نعم اذا هذا وجه الشاهد من ذلك. اذا بما ان بما انه هناك من وقع بعبادة غير الله - [02:51:42](#)

من الذين اوتوا نصيبا من الكتاب من اليهود والنصارى وهذه الامة منهم من سوف يشابههم ويسير على منهجهم اذا سوف يقع في سوف يقع الشوك ايضا في هذه الامة قال وقوله تعالى قل هل انبئكم قل يا محمد هل انبئكم لسائر الكفار والمشركين - [02:52:03](#)

بشو من ذلك مثوبة عند الله اي جزاء وعاقبة من لعنه الله والعياذ بالله لعنه بسبب كفره وشنكه. من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت من هم هؤلاء؟ هم من اليهود ممن جعلهم الله عز وجل قردة وخنازير. كما - [02:52:35](#)

في نهاية سورة يونس عليه السلام. اذا من اهل الكتاب من وقع في الشوك. ووقع في الكفر وان الله عز وجل عاقبهم عقوبات دنيوية سوى عقوبة الآخرة نعوذ بالله من ذلك - [02:53:10](#)

قال وقوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا الله عز وجل ذكر في سورة الكهف قصة اهل الكهف. وانهم فتية امنوا بربهم واتاهم الله عز وجل هدى من عنده - [02:53:32](#)

فاعتزلوا قومهم فانامهم الله جل وعلا في الكهف ثلاثمائة سنة وزادهم تسعا فبعد ذلك احياهم جل وعلا فاستيقظوا فقال بعضهم لبعض لبتنا يوما او بعض يوم بعثوا احدهم بورقهم بورقهم حتى يأتيهم بورقهم حتى يأتيهم الورق الفضة حتى يأتيهم - [02:53:53](#)

بطعام هو احسن الطعام ازكى طعام وبهذا استفاد من استفاد من المفسرين انهم قالوا ان هؤلاء الفتية كانوا من علية ماذا من علية القوم ابناء ملوك او سلاطين او اغنياء لانهم طلبوا ازكى ماذا؟ ازكى الطعام - [02:54:27](#)

انهم كانوا معتادين على ذلك فلذا طلبوا. فعندما المهم عندما اتى الى القرية لكي يشتري الطعام قدم الوبق الذي كان عنده تعجب البائع وقال هذه النقود قديمة ليست النقود الموجودة اليوم - [02:54:51](#)

فعلما بقصتهم فهذا رجع بسرعة الى قومه الى الفتية الذين كانوا معه انامهم الله عز وجل مرة اخرى فجاء الناس واختصموا فيهم بعضهم قال نبي عليهم مسجد وبعضهم لم يرضى بذلك - [02:55:15](#)

الشاهد ان الذين غلبوا على امرهم الذين غلبوا على امرهم اي من كان لهم سلطة ومكانة هم الذين غلبوا في رأيهم واتخذوا عليهم ماذا مسجد واتخاذ المسجد عليهم وسيلة من وسائل ماذا؟ وسائل الشوف. اذا الشوك قد وقع الشوك ووسائله قد وقع - [02:55:36](#)

الامم السابقة والرسول عليه الصلاة والسلام يقول سوف تسلكون سند من كان قبلكم. اذا سوف فيقع في هذه الامة ما وقع في الامم السابقة نعم قال وعن ابي سعيد الخضري رضي الله تعالى عنه ان رسول صلى الله عليه وسلم - [02:56:04](#) قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. انظروا الى بلاغة التشبيه. يعني سوف تتابعونهم في جميع امورهم حتى لو دخلوا جحر ضب ومن الذي يدخل جحر الضب؟ سوى الضب - [02:56:31](#) لدخلتموه خلفهم او لدخلتموه كما دخلوه فمن الذي يريد جحر الضب سوى صاحبه الضب؟ فهذا كناية عن شدة المبالغة في اتباع بعض من هذه الامة الامم السابقة قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ وفي رواية فمن الناس الا ذلك؟ اخرجاه اخرجاه في الصحيح - [02:56:57](#)

من حديث زيد ابن اسلم عن عطاء عن ابي سعيد قال ولمسلم عن ثوبان من حديث ابي قلابة الجومي عن ابي اسماء عن ابي اسماء وحبي عن ثوبان رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه - [02:57:35](#) وسلم قال ان الله زوى لي الارض اي جمع. فرأيت مشابقتها ومغاربها. وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها. لم يذكروا الشمال والجنوب وانما ذكر المشرق والمغرب فاكثر ما توسعت هذه الامة شوقا وماذا وغربا. اكثر من توسعهم شمالا فقد وقفوا عند - [02:57:53](#)

اسوار القسطنطينية الى ان فتحت القسطنطينية في عهد محمد العثماني. وليس هو الفتح الذي اخبر عنه الرسول عليه الصلاة والسلام ام بل الفتح الذي اخبر عنه سوف يكون في اخر الزمان. وانها تفتح بالتكبير وليس بالسيف - [02:58:23](#) كما فعل محمد العثماني نعم واما من جهة الجنوب فايضا لم يتوسعوا كتوسعهم من جهة المشرق فوصلوا الى الصين وقد قرأت كما تقدم لي في بعض الكتب ان ثلث ان هناك قول ان الثلث كان الشيء ممن ينتسب الى الاسلام - [02:58:45](#) وان الاسلام بل اهل الصين يقولون ان الاسلام دخل الينا من عهد الصحابة. المسلمون بعض المسلمين في الصين يقولون ان اسلام دخل عندهم من عهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [02:59:15](#) وهذا طبعا فيه نظر ولكن دخلهم من عهد قتيبة بن مسلم ومن بعده المهم هناك من يقدر عدد المسلمين اليوم في بلاد الصين ممن ينتسب طبعا الى الاسلام بثلاث مئة مليون - [02:59:31](#) وقد اخبرني اخبرنا شخص جاء الى التبت الهضبة العالية عند جبال الهملايا ما بين الصين والهند. قال ان هناك مسلمين ان هناك مسلمون في تلك البلاد ولا شك ان هذا يدعوننا الى - [02:59:48](#)

ان نتصل بهم وان نذكرهم هم الان في عزلة عن المسلمين ان نذكرهم بدين الاسلام وان ندعو وان ندعوهم الى الدين ممن هو ليس داخلا في هذا الدين بل عند في تاريخ اليابان - [03:00:13](#) ان الاسلام وصل اليهم في تقريبا سنة ميتين وثمانين او مئتين وسبعين من الهجرة فلا بد من نشر الدين ودعوة الناس الى هذا الدين وهذا امر واجب كما تقدم نعم وان ملك وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها وقد حصل هذا - [03:00:47](#) فهذه علامة من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم واعطيت الكنزين الاحمر والابيض كنوز فارس وقصوى كنوز فارس وكسرى تاء بلا دفاوس قد استولى عليها المسلمون باكملها وبلاد الروم قد استولى المسلمون - [03:01:14](#) قد استولى المسلمون على بلاد فارس باكملها وبلادي او مستولى المسلمون على اكثرها وعلى مدينة حمص عاصمة هيوقل كانت عاصمة لهيوقل نعم واني سألت لامتي الا يهلكها بسنة بعامة سنة عامة تعم المسلمين - [03:01:43](#) هذا اعطاه الله عز وجل لرسوله الا يهلكهم في سنة عامة. وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم بعضهم نعم لكن بيضتهم كلهم لا. وهذا من فضل الله علينا ونعمته. وان ربي قال يا - [03:02:09](#) محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة بعامتي وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها - [03:02:29](#) انظروا الى فعل عندما خرجوا من المشرق واستباحوا بلاد الاسلام الى ان وصلوا بغداد ارتاحوها الى ان هزمهم الله عز وجل في

عجالات في بلاد الشام فبحمد الله لن يأتي عدو يستبيح بيضة المسلمين. حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. وهذا هو - 03:02:50

الواقع غالبا بين او الواقع في بلاد الاسلام يهلك بعضهم بعضا ويقاثل بعضهم بعضا. هذا هو او هذه هي المشكلة الكبيرة والداهية العظيمة وهذا او الواقع اليوم كما هو واقع من قبل - 03:03:19

رواه البوقاني في صحيحه وزاد بعضه في مسلم وبعضه عند البوقاني وانما اخاف على امتي الائمة المضلين نعم واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة لا اما المضلين - 03:03:38

الحكام المضلين لان في ضلالهم ضلال لشعوبهم ومن ينتسب الى العلم ويضل في ضلاله ضلال لفئام كبيرة من الناس نعوذ بالله من ذلك واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة عندما وقع السيف في عهد عثمان رضي الله عنه في عهد امير المؤمنين عثمان - 03:04:02

وقوع السيف والى الان فلا حول ولا قوة الا بالله قال ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركون وما اكثر الاحياء التي لحقت بالمشركون فهؤلاء فئام رافضة قد لحقوا بالمشركون نعوذ بالله من ذلك. بل شنكم زاد على شوك المشركون واربي - 03:04:30

قال وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين ادعاء في نهاية عهده وبداية وفي عهد الصديق في بدايته ادعى جمع من الناس النبوة وعلى رأسهم - 03:05:04

كذاب اليمامة مسيلمة بن حبيب الحنفي الذي لا الذي لم الذي بعد ذلك اصبح لا يلقب الا بمسيلمة الكذاب وادعى ذلك ايضا الاسود العنسي. واهلكه الله في بلاد اليمن كما قتل الله مسيلمة - 03:05:28

وادعى ايضا النبوة لايحة الاسدي ولكن هداه الله ورجع. وسجاع. وايضا وجعت نعم قال كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا زال بعض الناس الى الان يعني هناك من يزعم انه - 03:05:48

نبي نعوذ بالله من ذلك وقد جاءني شخص ودعوته الى الاسلام وهو يزعم انه قادياني نعوذ بالله لا وانه لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة. جعلنا جعلنا الله واياكم من الطائفة المنصوبة - 03:06:15

وهم الذين ساروا على هديه وتمسكوا بسنته. لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى يعني الى قيام الساعة. يقبض الله ارواح المؤمنين ثم تقوم الساعة - 03:06:38

على الكافرين قال فيه مسائل تفسير اية النساء تفسير اية المائدة تفسير اية الكهف الرابع وهي اهمها ما معنى الايمان بالجبت والطاغوت في هذا الموضوع. هل هو اعتقاد القلب فقط؟ او هو موافقة اصحابها مع بعضها. ومعرفة - 03:06:57

الهاء كلا الامرين ماذا كلا الامرين واقع وكلا الامرين كفر. من اعتقد بقلبه فالامر واضح. نعوذ بالله من ذلك. ومن وافق اصحابها مع بعضها يكون مع من؟ يكون مع اصحابه اولاً مع صف المسلمين - 03:07:26

يكون مع اصحابها ومن يتولاهم منكم فانه منهم من تشبه بقوم فهو منهم نعم الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي سبيلا من المؤمنين. نعوذ بالله من ذلك السادسة وهي المقصود بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة - 03:07:51

فهذا الباب عقده المصنف لاجل ذلك. فالرد على من انكر وقوع الشوك في هذه الامة فاذا كان الامم السابقة قد وقعوا في الشوك. فما الذي يمنع ان تقع هذه الامة بالشعور - 03:08:20

واذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم صوح بذلك. فكيف يرد ذلك كما تقوى في حديث ابي سعيد في جموع كثيرة ممن يلحق بالمشركون. السابعة تصويحه بوقوعها اعني عبادة الاوزان. في هذه الامة الثامنة العجب العجاب خوذ من يدعي - 03:08:34

المغتتاب مع تكلمه بالشهادتين وتصريحه بانه من هذه الامة في صحيح مسلم من حديث اسماء انه سوف يكون في في ثقيف كذاب وماذا ومبين؟ المبين هو الحجاج الظالم والكذاب والكذاب نعم هو ماذا؟ هو - 03:08:57

من هو المختار بن ابي عبيد الثقفي نعم هو الظالم هو عفوا الكذاب هو الكذاب وقد ادعى بان جبريل ينزل عليه والعياذ ادعوا بان جبريل ينزل عليه نعوذ بالله من ذلك اول ما خرج قال نبقتص من قتلة الحسين - 03:09:24

فناصره جمع من اهل الكوفة حتى تتبع قتلة الحسين وقتلهم وتولى على الكوفة واخذ بعد ذلك يزعم بان جبريل ينزل عليه والعياذ بالله نعم قال وتصويحه بانه من هذه الامة وان الرسول حق هو ما انكر نبوة رسول الله عليه الصلاة والسلام وان القرآن حق -

03:09:50

وفيه ان محمدا خاتم النبيين. ومع هذا يصدق في هذا كله مع التزاد الواضح وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه وتبعه فنام كثيرة وقد قتل الزوجة المختار استتبيت فابت فقتلت نعوذ بالله من ذلك - 03:10:26

التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى. بل لا تزال عليه طائفة. على الحق منصوب الى قيام الساعة الاية العظمى انهم مع قتلهم لا يضرهم من خذلهم. ولا من خالفهم لانهم مستمسكون بالحق. ان ذلك - 03:10:49

الى قيام الساعة ما فيه من الايات العظيمة من اخبار بان الله زوله المشارق والمغارب واخبرها بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخبره بان وطى الكنزين واخبره بجهة دعوة لامته في واخبره بانه منع السادسة - 03:11:09

واخبرهم بوقوع السيف والا يرفع اذا وقع واخبره باهلاك بعضهم بعضا وسبي بعضهم بعضا كل هذا قد وقع. وخوفه على امته من الائمة المضلين واخبره بظهور المتنبئين في هذه الامة واخبره ببقاء الطائفة المنصورة كل هذا وقع كما اخبر معنى كل - 03:11:29

مع ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول ولكن هذه نبوة نبوة اخبرها عليه الصلاة والسلام بوقوع هذه الامور لانه نبي مبلغ من الله السادسة عشر حرص الخوف حصر الخوف على امته من الائمة المضلين. حصر الخوف على امتي من الائمة المضلين

03:11:50 الرابع عشر -

على معنى عبادة الاوثان باب النجاة في السحب السحب هو ما يقع بخفية. ولذا سمي اخر الليل سحر لان الناس نائمون والظلام حالك فهذا الوقت يمر فهذا الوقت يعني وقت لا يدري به كثير من الناس في حال نومهم نعم. فالسحر هو الشيء الذي يقع بخفية -

03:12:17

نعم والسحب كفر كما سوف يأتي وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن كفؤ انما نحن فتنة فلا تكفر. فسحوا كفر نعوذ بالله من ذلك وهو حقيقي ومنه ما هو ماذا؟ خيالي يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. نعم - 03:12:50

عقوبته ضربه بالسيف يقتل كفرا نعوذ بالله من ذلك وجاء اطلاق السحر طبعا السحر لا يكون الا بالتعاون مع الشياطين فهو جامع للشرك جامع للشوك مع يعني ادعاء وقوع الاشياء بخفية وانه يغير الاشياء وما شابه ذلك - 03:13:16

نعم والسحب جاء اطلاقه على خمسة اشياء على السحر الحقيقي وعلى الخيال يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وجاء اطلاقه ايضا على الكهانة وعلى العرافة نعم والتنجيم جاء اطلاق ذلك ايضا اطلاق السحر على ذلك - 03:13:49

كما سوف يأتي باذن الله في حديث ابن عباس والرابع جاء اطلاق السحر على امور معنوية لانها تؤثر الا انبئكم بالعطف هي قال بين الناس. العطف النميمة فالنميمة تؤثر في ماذا؟ في القلوب حبا وماذا؟ وبغظ - 03:14:14

جاءت ذاك السحر عليها وايضا جاء اطلاق السحر على امر خامس وهو ايضا معنوي البيان. ان من البيان لسحبه احيانا الشخص بحسن بيانه يؤثر على المقابل فبعد ان كان ممتنعا مثلا من شيء رغب في هذا الشيء - 03:14:40

بعد ان كان منكرا لهذا الشيء اصبح مصدقا بهذا الشيء نعم قال وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق لا من اشترى السحر ما له في الآخرة من خلاق اي من نصب - 03:15:01

طيب وهذا يدل على كفره قال وقوله يؤمنون بالجبت والطاغوت قال عمر جبت السحب هذا ثابت عن عمر لا بأس باسناده جاء من حديث ابي اسحاق السبيعي عن حسان بن فائد العبسي عن عمر - 03:15:18

وان كان حسان ابن فهد ليس بالمشهور لكن قال ابو حاتم شيخ قال ابو حاتم شيخ فهذا اسناد لا بأس به عن عمر صالح قال والطاغوت الشيطان والطاغوت كلمة جامعة لكل ما عبد من دون الله. الطاغوت كلمة جامعة لكل ما عبد من دون الله. فطاغوت - 03:15:38

قوم معبودهم من دون الله مشتاق من مشتق من الطغيان. وهو تجاوز الحد وقال جابر وهذا صحيح. جاء من حديث ابن جبيج عن ابي الزبير عن جابر قال وقد علقه البخاري هذا. قال الطواغيت كخال. كان ينزل عليهم الشيطان - 03:16:03

في كل حي واحد ينزل عليهم الشيطان يخبرهم بماذا يقع قال في كل حي واحد في كل حي من احياء العرب واحد من هل يدعون الكهانة ولا زالوا امثال هؤلاء اللي يدعون الكهانة لا زالوا موجودين - [03:16:30](#)

مع الاسف الشديد ويؤتى بهم احيانا في القنوات ويسألهم الناس نعوذ بالله من ذلك. ومن سال كاهنا او عواف بشيء فصدقه فقد كفر ما انزل على محمد عليه الصلاة والسلام - [03:16:48](#)

قال وعن ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله اعظم شيء السحب هذا الشاهد وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل ربا واكل مال اليتيم - [03:17:04](#)

وتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات نعم فالشاهد من ذلك السحر قال وانتم دب مرفوعا. طبعا هذا حديث ابي هريرة في الصحيحين حديث ابي هريرة في الصحيحين من حديث ثورة عن ابي الغيث عن ابي هريرة - [03:17:25](#)

قالوا عن جندب مرفوعا حد الساحر ضربة بالسيف. رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف. موقوف على جنده جندب عندما رأى شخص يخرج رأسه ويوده. امام الناس والناس قد اجتمعوا عليه يخرج رأسه ويرده ويدخل من دبره - [03:17:45](#)

ويخرج فذهب الى بيته واتى بالسيف واخفى بثيابه حتى اقترب منه وقطع رأسه وقال يلا الان رد رأسك استطاع يوده لن يرده الى الابد الا ان يشاء الله قال وفي صحيح البخاري عن بجالة ابن عبدة قال كتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان يقتلوا كل ساحر وساحرة - [03:18:06](#)

فقتلنا ثلاث سواحر نعم فحد الساحر ضربه بالسيف وهذا اصله في البخاري اصل الخبر اصل الخبر في البخاري ليس هالسياق لكن اصله وصح عن حفصة هذا ايضا صحيح عن حفصة - [03:18:34](#)

رواه عبيدالله بن عمر عن نافع عن عمر ابن الخطاب عن عبد الله ابن عمر عن حفصة انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت. وكذلك صح عن جندب كما تقدم. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب - [03:18:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك عن عمر وجندب وحفصة فحد الساحة بالسيف قال فيه مسائل تفسير اية البقرة تفسير النسا تفسير الجبت والطاغوت والفرق بينهما الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس - [03:19:10](#)

نعم ليس خاصا بالشيطان كل ما عبد من دون الله معرفة السبع الموبقات المخصوصات بالنهي السادسة الساحو يكفر انه يقتل ولا يستتب وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده؟ ان يقتلوا كل ساحر وساحرة. فكيف بالازمنة التي اتت من بعده - [03:19:32](#)

نعم. قال باب شيء من انواع السحب بعد ان بين كفر الساحر وعظم خطورة السحر اخذ يفصل بانواع السحر لعلاقتها بالشوكش السحر لا يكون الا بالشوك بالتقرب الى الشياطين قال احمد اي الامام احمد بن حنبل - [03:19:55](#)

رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر وهو المعروف بغندم محمد بن جعفر الهزلي البصري المعروف بغندم توفي عام ثلاثة وثلاثين ومئة وهو رأس في الاتقان. وخاصة عن شعبة. فحديث على قسمين. ما رواه عن شعبة - [03:20:18](#)

هو اثبت الناس في شعبة اثبت من وكيع واثبت من ابن مهدي واثبت من القطان اصحاب شعبة هو اثبت منهم الامام احمد وابن معين واخرج قال اخرج كتابك واخرج كتاب ويفتشوني ويفتشوني ما لقوا خطأ في كتابه - [03:20:40](#)

فهو كمن اظبط الناس عن شعبة. فاذا اختلف اصحاب شعبة فغالبا الصواب معه قال حدثنا عوف ابن ابي جميل الاعرابي توفي عام ستة او ثمانية واربعين ومئة البصري وهو ثقة جليل - [03:20:59](#)

قال الحيان بن العلا وحيان اختلف فيه هل حيان بن عمير ولا حيان بن مخالط؟ ولا على لقب بن مخاوف بن عمير ثقة ليس بالمشهور ليس بالمشهور نعم قال حدثنا قتلة بن قبيصة - [03:21:16](#)

الهالي وقطن ايضا ليس بالمشهور عن ابيه قبيصة وهو صحابي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطوق والطيبة من الجبت العيافة هي التعلق بالطيور ازا زهبت يمين تفاوتة بها شمال تشاءم او اذا صاحت - [03:21:36](#)

فالعيافة هي التعلق بالطيور نعوذ بالله من ذلك. وكان اكثر القبائل شهرة بالعيافة هم بنو اسد. بنو اسد بن خزيمة نعم هؤلاء هم اشهر

القبائل بالعيافة كانوا في الجاهلية نعم والطوق هو الخط في الارض - [03:22:16](#)

قال والطيرة وهي التطير بالاشياء من الجبت الطيرة انواع متعددة يتطير الانسان بالزمان يتطير بالزمان مثل بعض الناس يتشاءمون من شهر صفر نعوذ بالله من ذلك او بالمكان - [03:22:39](#)

يتطير الانسان من مكان ما ويتشاءم منه نعم او يتطير من شخص رآه تبيه المنظر او في عينه شيء؟ نعم فيتطير من ذلك نعم بالصور والاشياء او يتطير بفعل من الافعال - [03:23:02](#)

يرى هذا الشيء فيتطير او بالكلام نعم يتطير بكلمة نعم قال والطيرة كلها من الجبت من الجبت اي من السحب فهذا فيه اطلاق العيافة والطوق الخطف العقد والطيرة اطلاق السحر عليها. قال عوف ابن ابي جميلة - [03:23:34](#)

العيافة جدو الطيبي والطوق الخط يخط بالارض نعم كان نبي من الانبياء كما في مسلم يخط. فمن وافق خطه فذاك هذا خاص بهذا النبي اعطي ذلك. واما غيره فلا يعرفون ذلك - [03:23:58](#)

قال الحسن الجبت غنة الشيطان ولا يمنع اطلاق الجبت على اشياء الاخوة كما تقدم اطلاق ذلك على السحب قال المصنف اسناده جيد ولابي داوود والنسائي وابن حبان ولابي داوود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه دون التفسير التفسير عند احمد -

[03:24:19](#)

نعم هذا الحديث بهذا الاسناد صالح. ابو داوود خرجه وسكت عنه والنسائي خرجه ويدل على قوته عنده الحبان قد صححه والنووي ايضا حسنه في رياض الصالحين فاسناده لا بأس به صالح - [03:24:46](#)

يعني ما يصل درجة الحسن لكن زناده صالح ولمعناه شواهد معناه ثابت وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحب - [03:25:05](#)

التنجيم والعيافة والكهانة لا تكون الا بالسحب والعياذ بالله بالتعاون مع الشياطين فهي جزء من السحب زاد ما زاد كلما زاد من اختباس شعبة من النجوم زاد من ماذا؟ من السحب. رواه ابو داوود واسناده صحيح. نعم - [03:25:23](#)

وللنسائي فهذا الخبر خبر صحيح وللنساء من حديث ابي هريرة من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك ومن اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه هذا فيه ضعف لا يصح - [03:25:45](#)

وعن ابن مسعود ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ما العظة ما العظة هي النميمة القادة بين الناس وهو مسلم. النميمة تؤثر على الناس كما تؤثر على القلوب كما يؤثر السحب - [03:26:05](#)

نعم طبعا قبيس المتقدم قبيس ابن مخابق الهلالي عامري من هوازل نعم قبيسة بن مخالط الهلالي نعم طبعا من عقد عقدة ثم نفت فيها هكذا السحرة والعياذ بالله يعقدون العقد وينفثون فيها فينعد السحر نعوذ بالله من ذلك - [03:26:25](#)

ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. نعم في هذا اطلاق السحر على البيان كما اطلقت على النميمة الاولى ان العيافة والطوق والطيرة من الجب. تفسير العيافة والطوق - [03:26:59](#)

والطيرة ان علم النجوم نوع من السحب ان العقد مع النفس ان العقد مع النفس من ذلك من السحب ومن شو النفاسات في العقد ان النميمة من ذلك ان من ذلك بعض الفصاحة - [03:27:20](#)

قال باب ما جاء في الكهان ونحوهم. والكهان صحرا ولا مو بسحرة سحرة ايضا هم الكهانة خصلة من خصال السحب وشعبة من شعب السحب كما تقدم. قال روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه - [03:27:37](#)

وسلم قال من اتى عوافا فسأله عن شيء فصدقه النسخة التي بين ايدينا في مسند ليس فيها فصدق وانما عند احمد فصدقه لم تقبل له صلاة او لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [03:27:57](#)

فاذا من اتى الى عواف فسأله عن شيء فصدقه لا تقبل له صلاة اربعين يوما نعوذ بالله من ذلك فاذا لا يجوز الاتيان الى العوافين والكهنة والمشعوذين لا يجوز اول الاتيان اليهم الا بقصد الانكار - [03:28:19](#)

حتى لو جاء انسان يتفوج هذا ممنوع واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض فاعرض عنهم. وفي الآية الاخرى فانكم اذا مثلهم

اشد من الاتيان اليهم عندنا ثلاث دركات نعوذ بالله من ذلك. اشهد من الاتيان اليهم - [03:28:42](#)

هو ان ياتي ومازا؟ ويسأل الثالثة اشد من الثانية ويصدق يسأل ويصدق نعوذ بالله من ذلك فمن سأل وصدق فقد كفر. نعوذ بالله من ذلك فكل هذه الثلاثة لا يجوز فعلها - [03:29:06](#)

نعم ولذا قال عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهو ابو داود هذا للحديث فيه ضعف ولكن شواهد متعددة جاء من اوجه اخرى فهو حديث صحيح. هذا المتن وللاربعة - [03:29:30](#)

والحاكم وقال صحيح على شرطه مع ابي هريرة من اتى عرافا او كاهنا فصدق بما يقول فقد فصدقوا بما انزل محمد عليه الصلاة والسلام فقد كفر. ولابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا - [03:29:55](#)

والاصل مثل هذا يقال بتوقيف. وعن عموان ابن حسين مرفوعا فاذا الخبر اللي تقدم خبر ثابت بمجموع طرقه وعن عمان بن حسين مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن - [03:30:14](#)

قيل له او سحر او سحر له ومتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابن اسناد جيد ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره - [03:30:34](#)

فهو حديث ثابت بمجموع طرقه وبشواهد نعم قال البغوي العواف الذي يدعي معرفة الامور بمقدماته يستدل بها على المسروق وما كان الضالة ونحو ذلك وقيل هو الكاهن. والكان هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر عما في الضمير. المهم - [03:30:54](#)

في الاخبار عن الاشياء ماذا عن الاشياء الغاية سواء كانت شي ضائع او شيء ماذا؟ في المستقبل فكلهم يدعون الغيب ويتكهنون. نعوذ بالله من ذلك فلا احد يعلم الغيب الا الله عز وجل - [03:31:21](#)

قال وقيل الذي يخبر عما في الضمير وقال ابن عباس وقال ابن عباس ابن تيمية العواف اسم للكاهن. والمنجم. وهو المال ونحوه كل هؤلاء يدعون معرفة الغيب ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد - [03:31:46](#)

من خلال الحروف وهذا صحيح عن ابن عباس وينظرون في النجوم ما اعظم من فعل ذلك له عند الله من خلاق اي من نصيب. وهذا صحيح عن ابن عباس نعم الاولى انه لا يجتمع تصديق الكهن مع الايمان بالقرآن. لا يمكن واحد يؤمن بالقرآن ويصدق الكاهن لا. فقد

كفر بما انزل - [03:32:09](#)

محمد اتصيح بانه كفر ذكر من تكهن له ذكر من تطير له ذكر من سحر لا ذكر من تعلم بجهد ذكر الفرق بين الكاهن والاوزاف قال باب ما جاء في النشرة عن جابر ان الرسول صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان - [03:32:32](#)

النشرة فك السحر بسحر اخر. ما حكمها؟ حكمها انها من عمل الشيطان قال وعمل الشيطان جائز ولا ممنوع ممنوع ولا تتبعوا خطوات الشيطان. قال رواه احمد بسند جيد فهذا الخبر خبر ثابت - [03:32:54](#)

وابو داود ايضا وقال سئل احمد عنها عن النشأ فقال ابن مسعود يكره هذا كله نعم النشوة هي السحب اما لكي يسحر والعياذ بالله او يفك السحر عن المسحور اذا فك السحر المسحوب - [03:33:18](#)

بطريقتين اما بالطريق المشغول اما بالايات القرآنية وخاصة سورة البقرة او بادوية مباحة نعم واما طريق الممنوع فهو فك السحر بسحر اخر. ولا يستطيع ان يفك السحب بسحر اخر الا ماذا؟ سحر - [03:33:47](#)

نعوذ بالله من ذلك ولذا قال ابن مسعود يكره ذلك كله. قال وفي البخاري عن قتادة بن دعامة السدوسي ابو الخطاب البصري امام. قال قلت لابن المسيب سعيد رجل به طب او يؤخذ عن امرأته به طب سحر او يمنع عن امرأته اي يحل عنه او ينشو قال لا بأس به ان -

[03:34:09](#)

ما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينهى عنه هذا العقب محمول على فك السحر بالطرق ماذا؟ المشروعة. نعم. او انسان وجد العقد فقام واحرقها نعم قضى عليها بارك الله فيك. فهذا كله مشروع - [03:34:32](#)

قال وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ماذا؟ الا ساحر. يحل السحر بسحب اخر قال ابن القيم النشوة حل السحر عن المسحوب وهي نوعان حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان. وعليه يحمل قول الحسن فيتقرب الناشئ والمنتشر - [03:34:56](#) الشيطان بما يحب. فيبطل عمله فيبطل عمله عن المسحوب. وهذا من الشيطان. حرام. والثاني النشر الرقية والتعوذات والادوية والدعوات المباحة. فهذا جائز فيه مسائل الاولى النهي عن النشوة الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال. فاذا هذا عقد هذا الباب لان - [03:35:19](#)

الابواب كلها في السحب فالتشرة من عمل السحب اذا كان فك السحر عن المسحوق بسحر اخر. قال باب النجاة في التطيب لماذا اتى المصنف بهذا الباب؟ لان الطير ماذا شوك - [03:35:45](#)

وهذا الكتاب انما هو لبيان ما يؤسس التوحيد ويقويه والتحذير مما ينافي التوحيد ويبطله فسحوا مما ينافي التوحيد. فالشوك مما ينافي التوحيد قال وقول الله تعالى الا انما طائرهم نصيبهم - [03:36:05](#) عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون. وقوله طائرهم معكم. شؤمكم عليكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة لا عدوى انما العدوى باذن الله - [03:36:25](#)

وليس المقصود نفي ان تنتقل العدوى من شخص مريض الى سليم. هذا الانتقال بفعل الله عز وجل وتقديره لا عدوى ولا طيرة فطيرة لانها شوك فلا تجوز بل اتى الاسلام بظدها وهو ما - [03:36:45](#)

التفاؤل والظن الحسن وتوك التطيب قال ولا هامة وهي اليوم يعتقدون بانها تؤثر وانها تجذب الشو وعلامة على وقوع المصائب ولا صفو كانوا يتشائمون بشهر صفر اخرجاه في الصحيحين زاد مسلم ولا نوء ولا غول ينسبون المطر الى النوء - [03:37:08](#) ولا غول هي واحد الغيلان التي يزعمون انها كانت في الطرق تظل الناس فقل هذا من في ولا وجود له ولهما عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعذبني الفأل. قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة - [03:37:42](#)

فالتفاعل هو الذي اتى به الشرع هو ان الانسان يتفائل بالخير ويتفائل بالرزق ويتفائل بالسعة وبازالة الكرب والمصيبة والشدة هكذا كان نبينا عليه الصلاة والسلام ولذا جاء عند البخاري عن عكرمة قال عندما جاء سهيل بن عمرو قال سهل امركم - [03:38:02](#) هو مرسل هذا من باب التفاؤل ولذا كان عليه الصلاة والسلام يغير الاسم السيء الى حسن فحسن اراد ان يغيره الى سهل فابى. قال سعيد فما زالت فينا ماذا؟ الحزونة - [03:38:30](#)

فلو قبلوا امر الرسول عليه الصلاة والسلام لكان خير ولا شك فالتفاعل هو المطلوب. وفي الصحيح انما دخل الرسول عليه الصلاة والسلام على اعرابي كبير في السن مريض قال لا بأس ظهور ان شاء الله. قال بل هي حمى تفوق على شيخ كبير تصيبه القبور. قال فنعزم اذا نعوذ بالله - [03:38:49](#)

من ذلك لو قبل قول الرسول عليه الصلاة والسلام وتفاءلوا ان ما به سوف يذهب وجدي من الله ان يشفيه اذا ينبغي للمسلم ان يتفائل والان ما يسمى يعني البرمجة العصبية وكذا - [03:39:15](#)

اه علماء النفس ما يسمى بعلماء طبيب النفس هذه الامور يدعون الى ذلك وهذا قد جاء به ديننا قبل ان يقول هؤلاء ما قالوا فقل خير في ديننا كل ما نحتاج اليه في ديننا ودنيانا. نعم. فعلى الانسان ان يتفاعل. وفي بعض الاحيان ان الانسان يتشائم نعوذ - [03:39:42](#) لا فيقع عليه ماذا الشؤم انما الطير على من تطيب فيقع عليه ذلك فعلى الانسان ان يتفاعل ويظن بالله الظن الحسن هذا يجب عليه ظن الظن الحسن بربه سبحانه وتعالى - [03:40:12](#)

نعم فيرجى له ان يقع لهما ظن من الظن الحسن وما تفاعل به من الامر الطيب قال ولهما عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم لا عدوى ولا طيرة ويعجبنا الفأل قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة. ولابي داود بسند صحيح عن عقبة بن عام او عقبة هذا تابعي. ليس بصحابي - [03:40:32](#)

ذكرت الطيرة عند الرسول عليه الصلاة والسلام فقال احسنوها الفأل ولا تردوا مسلما فاذا رأى احدكم ما يقع فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وعقبة هذا مجهول - [03:40:59](#)

وله من حديث ابن مسعود مرفوعا الطيرة شرك الطيرة شرك. فالطيرة شرك. وما منا الا ولكن الله بالتوكل اذا شعر الانسان فليتوكل.

قيل ان هذه الزيادة كما قال سليمان ابن حرب - [03:41:16](#)

شيخ البخاري انها من ابن مسعود وما منا الا يعني يقع في نفسه شيء من ذلك ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه ابو داود والترمذي

وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود - [03:41:33](#)

وليحمد من حديث ابن عمرو من ودته الطير عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا

طيرك ولا اله غيرك. وهذا لا يصح. وله من حديث الفضل ابن عباس انما الطيرة ما امضاك او ردك وهذا - [03:41:48](#)

ايضا. قال فيه مسائل التنبيه على قوله الا ان مطاعمهم عند الله مع قوله طاعتكم معكم. نفي العدوى نفي الطير نفي الهامة لا فيه

العدوى يعني انها تنتقل بذاتها. واما تنتقل بتأثير الله وتقديره فلا شك ان هذا حق. ولذا قال عليه الصلاة والسلام - [03:42:08](#)

يوجد ممرض على مصح. وفي الصحيح اذا وقع الطاعون في وانتم فيها فلا تخرجوا عنها واذا وقعوا وانتم خارجها فلا تأتوا اليها

او كما قال عليه الصلاة والسلام الخامسة نفي الصفا السادس ان الفال ليس من ذلك بل مستحب - [03:42:32](#)

اذا التفاؤل عبادة السابعة تفسير الفعل وهو الكلمة الطيبة والشيء والتفاؤل بالخير ان الواقع في القلوب من ذلك مع مع ان الواقع في

القلوب اذا وقع شيء مع كراهيته لذلك لا يضره - [03:42:58](#)

بل يذهبه الله بالتوكل التاسع ذكر ما يقول من وجد هذا فيه ضعف. التصحيح بان الطيرة شوك تفسير الطيرة المذمومة باب ما جاء

في التنجيم وتأخذ هالباب القصير باذن الله ونقف عند الاستسقاء بالانوار - [03:43:22](#)

قال البخاري في صحيحه قال قتادة قتادة بنت عامر السدوسي خلق الله هذه النجوم لثلاث. هذا من حكمة خلق النجوم فيما يظهر

لنا. زينة للسماء كما ذكر الله عز وجل وهجوم للشياطين وعلامات يهتدى بها. كل هذا في القرآن العظيم - [03:43:40](#)

فمن تعول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به في الاستدلال بها على والعياذ بالله على الحوادث الارضية

الاستدلال الحركات السماوية على الحوادث الارضية هذا من الكهانة والتنجيم - [03:44:02](#)

وكره قتادة تعلم منازل القمر. يعني يريد ان يسد الباب والا منازل القمر هذا شيء مباح ولم يرخص ابن عبينه فيه ذكره حرب عنهما

حرب الكرمانى وهو من الائمة قال ووخس في تعلم المنازل احمد واسحاق. يعني هذا امر لا بأس به لكن قتادة اراد ان يغلق الباب -

[03:44:24](#)

وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحب هذا

وجه الشاهد والتنجيم من السحب ولا ليس من السحب - [03:44:53](#)

من السحب رواه احمد وابن حبان في صحيحه هذا فيه ضعف ولكن له شواهد. فجاء من اوجه اخرى او من وجه اخر فيه الحكمة في

خلق النجوم وودعا لمن زعم غير ذلك ذكر الخلاف في تعلم المنازل - [03:45:12](#)

يعني اذا كان مباح وهناك من منع كيف بالشيء المحبوب الرابع الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل نعم بسم الله

الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [03:45:31](#)

قال المصنف رحمه الله باب ما جاء بالاستسقاء في الانوار الاستسقاء بالانواع وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون نعم

المقصود بالاستسقاء بالانوار طلب السقيا بالانواع وهو ايضا نسبة المطو الى لوء كذا او كذا - [03:45:49](#)

وعدم نسبة هذه النعمة وهي نعمة المطر الى الله سبحانه وتعالى وهذا من صنيع اهل الجاهلية وهو شرك بالله العظيم فنسبة المطر

الى النوم هذا بالنسبة الشيء الى غير اهله - [03:46:22](#)

فالنطلب من الله سبحانه وتعالى. والواجب على الانسان ان ينسب نعم الله سبحانه وتعالى ومن اعظمها اما في المطر ينسبها للخالق

المنعم وهو الله عز وجل. ولا ينسبها الى غيره. وسوف يأتي الحديث - [03:46:47](#)

صحيح اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فالكافر الذي نسب هذه النعمة وهي نعمة المطر لغير الله عز وجل فالمصنف عقد ذلك لان

هذا يدخل بالشك بالله ويدخل في الكفر بالله والعياذ بالله. فلذا - [03:47:07](#)

كان هذا الباب من صميم ما يدخل تحت آآ كتاب التوحيد وما يتعلق بالتوحيد تجعلون رزقكم لغير الله وتنسبونه لغير الله انكم

تكذبون تكذبون بذلك ومن جملة الرزق نعمة المطعم - [03:47:29](#)

فاذا الواجب هو ان تنسب هذه النعم لله. ولذا لا بد من اربعة اشياء حتى يكون الانسان اتيا بما افترضه الله عز وجل عليه وبعبدا عن

الوقوع في الشرك او الوقوع في المعصية - [03:47:57](#)

تجاه هذه النعم التي انعم الله عز وجل بها على عباده من نعمة المطر وغيره. فاولا الاعتبار بهذه النعم وانه في خير ونعمة وهذه

قضية مهمة كثير من الناس ينكر انه في خير ونعمة. بل يقول انا في شدة وفي كرب - [03:48:18](#)

وفي ضيق دعه ولذا في البخاري في حديث ابن عباس عندما جاء ابراهيم الى بيت اسماعيل بمكة فضرب الباب فلم يكن موجودا

ابراهيم فاجابته زوج ابراهيم زوج اسماعيل اجابت ابراهيم الخليل عليه السلام - [03:48:44](#)

فسألها عن حالهم قالت نحن في حال شديدة وفي ضيق وقال كن لاسماعيل اذا اتى ليغير عتبة بابه فعندما ذهب ابراهيم وجاء

اسماعيل وهل ماذا قال لك؟ قال قالت نغير عتبة بابا قال هذا ابي يطلبني بمفارقتك ففارقها. ثم تزوج واتى - [03:49:05](#)

بعد مدة اخرى ابراهيم فسألها عن حالهم. سأل الزوجة الثانية فقالت نحن بخير اثبت على الله بما هو اهله وقال قولوا له اذا اتى

فليثبت عتبة بابه فقالت له ان شخصا صفته كيت وكيت قالت قال اتى الينا قال ماذا قال؟ قالوا يثبت عتبة ماذا؟ قال لا هذا ابي

يأمره - [03:49:34](#)

بلزومك وبعدم تطبيقك وذلك لانها اتت على الله خيرا. فاول الاعتراف ان الانسان في نعمة خير وفضل من الله عز وجل الامر الثاني

هو نسبة هذه النعم للمنع وما بكم من نعمة فمن الله. وان تعدوا نعم الله لا تحصوها - [03:50:01](#)

الامر الثالث هو التحديث بذلك. واما بنعمة ربك فحدث الامر بعد استعمال هذه النعم في طاعة الله فهذا هو الشكر. الشكر هو ان

تستعمل نعم نعم الله في طاعته. هذا من تعابير - [03:50:33](#)

الشكر من التعاريف التي قيلت من من جملة التعريفات التي قيلت فيها الشك هو ان تستعمل ما انعم الله به عليك في طاعة فاذا

اتى الانسان بهذه الاوطة يقول اتى بما امره الله عز وجل به. قال وعن ابي ما لك الا - [03:50:54](#)

رضي الله عنه انه الرسول صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن هناك اشياء كثيرة من امور الجاهلية

بقيت في المسلمين نعم ومنها هذه الاربعة نعم - [03:51:16](#)

وقد حذرنا الله عز وجل من امور الجاهلية كما في هذا الحديث ولد المصنف كان من كتبه رسالة في مسائل الجاهلية فذكرها جملة

من هذه المسائل حتى يحذرنا الانسان اوضع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب. الفخر في الاحساب. هو ان

الانسان يفخر بحسبه - [03:52:01](#)

وهذا من امر الجاهلية وهو موجود وكلكم بادم وادم من تراب. ان اكرمكم عند الله اتقاكم قال والطعن في الانساب وهذا موجود

ففسأل الله عز وجل ان يعيذنا واياكم من ذلك من الفخر بالاحساب والطعن في الانساب يطعن في انساب الآخرين - [03:52:31](#)

ليس هذا وجه العلم العلماء تكلموا في كتب الانساب عن انساب القبائل. هذا من باب لا من باب ماذا؟ لا من باب الطعن هل هؤلاء من

بني فلان او من بني فلان؟ هذا علم يسمى علم الانساب - [03:52:54](#)

لكن الطعن في الانساب لا هو انتقاص الانسان والطعن فيه نسب بدون جديد ولا برهان وان هذا ينتسب لكذا وهو ليس من كذا من

باب الطعن. وليس من باب العلم - [03:53:13](#)

قال والاستسقاء بالنجوم وهذا هو الشاهد نسبة السقيا الى النجوم والنياحة وهي رفع الصوت بالمصيبة وقال النائحة اذا لم تنب قبل

موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران. والعياذ بالله ودروع - [03:53:31](#)

من جرب. رواه مسلم قالوا له ما عن زيد ابن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح في

الحديبية على اثر سماء - [03:53:52](#)

يعني نزول مطعم كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من

عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطل بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي. كافر - [03:54:08](#)
بالكوكب نعم اذا الواجب ان يقول الانسان مطمئن بفضل الله ورحمته. هناك شيء يقال قبل المطر وهناك شيء يقال لا المطر وهناك
هناك شيء يقال بعد نزول ماذا؟ المطعم. قبل المطعم السقيا تسأل الله عز وجل السقيا وان يغيثك. وان ينزل المطر ويغيث العباد -
[03:54:28](#)

فمن ذلك صلاة الاستسقاء اثناء المطوع اللهم صيبا نافعا. تدعو الله عز وجل ان يجعل هذا الصيب وهو المطر نافعا. ليس كل مطر نافعا
ثالثا بعد نزول المطر يقول مطرنا بفضل الله ورحمته تنسب هذا المطر الى الله عز وجل - [03:54:52](#)
نعم فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب من نسب المطر الى الله. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن جنب الكوكب
والعياذ بالله. وهذا على قسمين اما ان يجعل الكواكب تستقل بانزال المطر فهذا شوك اكبر للربوبية - [03:55:18](#)
هذا قطب واما ان يجعلها سبب وهي ليست بسبب فهذا من قبيل الشرك الاصغر قال ولهما من حديث ابن عباس معناه وفيه قال
بعضهم لقد مطرنا بنوء كذا وكذا فانزل الله هذه الاية - [03:55:39](#)

لاقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم الى قولي تجعلون رزقكم انكم تكذبون ينسبون هذا الجزء الى غير الله كما تقدم
تفسير اية الواقعة ذكر الاربعة التي من امر الجاهلية ذكر الكفر في بعضها. وهي في الاستسقاء بالنجوم - [03:55:56](#)
ان من الكفر ماذا يخرج من الملة؟ هذا على حسب اعتقاد الانسان نعم كما تقدم الاشارة الى ذلك وهو يشير ايضا الى النياحة والى
الطعن في الانساب والفخر بالاحساء قوله اسوة من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة - [03:56:25](#)
نزول نعمة المطر. التفتن للايمان في هذه او في هذا الموضع. على الانسان ان ينتبه وينسب ما لله التفقد الكفر في هذا الموضع
التفتن لقوله لقد صدق نوء كذا وكذا. التاسع اخرج العالم من متعلم المسألة - [03:56:50](#)

استفهامي عنها وتقدم ان هذا ادعى الى فهم المسألة والتشوق الى معرفتها قبل ذلك لقولها تدوم ماذا قال ربكم؟ وعيد النائحة ومن
الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - [03:57:11](#)
هذا في الباب لماذا في الباب الذي بعده قال هذا باب قولي قول الله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله
ورسوله. قل ان كان اباكم وابنائكم - [03:57:32](#)

و ازواجكم وعشيرتكم وقل ان كان ذاكم وابناءكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال افترضتموها وتجارة تخشون فسادها
ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم - [03:57:54](#)
قال وقوله من الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله قالوا عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم - [03:58:19](#)

حتى يحب لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليهم من ولده ووالده والناس اجمعين. اخرجه الاية الكريمة ومن الناس بعد الحديث
عندكم قبل الحديث نعم اول الباب نعم احسنت ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - [03:58:37](#)
نعم ثم قال ولهما الى اخره نعم هذا الباب لا شك انه باب عظيم وهو باب المحبة فالمحبة انواع والمحبة اصل وفضل المحبة اصل
وفوضى ثم هي انواع ثم منها ما هو - [03:59:19](#)

دين وايمان ومنه ما هو كفر وشرك فعقد المصنف هذا الباب لبيان ذلك فهذا الباب في غاية الاهمية لا المحبة طغوفة هل يعقل ان
انسان لا يحب هذا لا يعقل - [03:59:56](#)

هذا لا يعقل فالمحبة جبلة وضروبة وفطرة مفتوظ عليها الانسان. فاما ان تكون هذه المحبة بحق واما ان تكون من هذه المحبة بباطل
فالمؤمن يحب الله ورسوله ويحب اولياء الله - [04:00:22](#)

ويحب ايضا عندنا انواع المحاب محبة طبيعة وجبلة كمحبة الوالدين محبة شهوة ايضا محبة الزوجة. نعم وعندنا محاب ممنوع عن
المحبة الشوكية نعم عندنا محبة من باب الموالة محبة اعداء الله - [04:00:39](#)
فالمحبة انواع ومراتب واصل وفرع فاولا اصل المحبة ان تكون لله. عز وجل هذا اول شيء ثانيا يتفوق منها انواع المحاب بين المحبة

الشرعية ومن المحبة الطبيعية لا ثالثا تأتي الى احكام هذه المحاب - [04:01:03](#)

اولا محبة الله هذا لا يكون الايمان الا بذلك لا يمكن للانسان ان يؤمن الا بمحبة الله وعبادته سبحانه وتعالى يتفوق من هذا محبة نبيه عليه الصلاة والسلام ومحبة اولياء الله وعباده الصالحين. بارك الله فيك - [04:01:42](#)

نعم ثم بعد ذلك المحبة الطبيعية وهي محبة الوالدين ومحبة الزوجة والولد نعم ومحبة الصديق له فهذه المحبة طبيعية. هذه محبة طبيعية. ولذا قد تصرف لغير الكافر تقدم لنا في قول الله عز وجل - [04:02:10](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام ان الله انزل انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وشو؟ هناك تفسيران لهذه الآية انك لا تهدي من احببت. التفسير الاول - [04:02:43](#)

لا تهدي من احببت هدايته. من احببت هدايته والثاني من من تحبه من تحب ان يهدي انك تحب ابا طالب انك لا تهدي من احببت التي تحب انك لا تستطيع هدايتك. وانما يهديه الله عز وجل - [04:03:02](#)

اما انك تحب ان يهدي واما انت تحبه وتحب له الهداية الهداية والاسلام انك لا تهدي من احببت من احببته او من احببت هدايته واحدهما يلزم منه ماذا الاخ هادو هما يعني يلزم منه الآخر - [04:03:32](#)

واخطأ من منع المحبة الطبيعية. قال ما في محبة طبيعية للكافر. قال ما في. الكافر لا يكون بينك الا لا بينك وبينهم البر. نعم. تبغضان ما عنده من دينه للاعتقادات الفاسدة يحملها اعمال باطلة - [04:04:01](#)

لا وتحب وتحب من وجه الآخر المحبة الطبيعية. قد يكون اب قد يكون ابن لا ولذا ظهورها السياق في قصة نوح عليه السلام انه كان يحب ماذا؟ يحب ولده ويحب ان ينجو - [04:04:21](#)

فقال الله تعالى له انه ليس من اهلك انه عمل غير صادق. فلا تسألني ما ليس لك به علم لا والرسول عليه الصلاة والسلام كان يحترم ويحب ان ابا طالب. هذا السياق وعفوا الواقع يدل على ذلك. والا لما اباح - [04:04:43](#)

الله عز وجل الزواج باهل الكتاب لا يمكن للانسان ان يعاشر امرأة غالبا نعم قد يعاشر الانسان وهو لا ولا يحبه لكن من اسباب المحبة محبة ماذا محبة الشهوة والعشوة - [04:05:08](#)

فلو كان المحبة ممنوعة للكافر مطلقا حتى الطبيعية يعني هل يأذن الله عز وجل لعباده بالزواج من اهل الكتاب فانما اذن الله انها يعني غالبا يقع ذلك. غالبا يقع ذلك - [04:05:26](#)

دع المحبة امرها عظيم. كلما قويت محبتك لله كلما زاد ايمانك وكلما قويت محبتك لرسوله عليه الصلاة والسلام كلما دعاك هذا لاتباع سنتك وطاعة امره لا فاذا على الانسان لم يسعى ان يقوي المحبة في قلبه. وذلك بمعرفة جلال الله. معرفة الله باسمائه وصفاته -

[04:05:48](#)

فات وعظمة ومعرفة الله بنعمه وعظيم نعمه على عباده. وكل هذا مما يدعو الى المحبة والزيادة منها قال الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - [04:06:20](#)

نعم اذا هؤلاء قد ساووا بين محبة الانداد ومحبة الله. فدل هذا على انه يحبون الله محبة عظيمة لانهم يحبون امدادهم ماذا؟ محبة كبيرة فهذه التسوية وقعتهم في ماذا؟ في الشوك والكفر - [04:06:41](#)

ولذا قال تعالى والذين امنوا اشد حبا لله ولو الذين ظلموا اذا يرون العذاب ان القوة لله جميعا تاء المؤمن ينطلق من هذه المحبة الى ما شرع الله عز وجل محبته. من محبة شرعية او محبة طبيعية - [04:07:02](#)

قال وقوله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموالنا افتقدتموها وتجارة تخشون كسادها وما ساءكم لترضونها احب اليكم. ما قال فقط تحبونها اكيد انتم تحبون ذلك وانما قال حب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فترضبوا

حتى يأتي الله بامر - [04:07:28](#)

والله لا يهدي ماذا لا اذا على الانسان ان ينتبه لان المحبة قد تقود الى الغيب وقد تكون الى عكس ذلك. فعليه ان ينتبه لهذا الامر نعم قال عن انس رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه مني من ولده - [04:07:59](#)

والده والناس اجمعين محبة الرسول عليه الصلاة والسلام يجب ان تكون فوق ذلك كله وعلى حسب قلة هالمحبة يقل الايمان. وعلى حسب زيادة هذه المحبة يسود الايمان في قلب المؤمن - [04:08:29](#)

وهذه المحبة للرسول متنوعة من محبة من؟ محبة الله التي هي الاساس والاصل نعم ولذا عندما قال الرسول عليه الصلاة والسلام ولذا عندما سمع عمر يقول انت يا رسول الله احب الي من كل احد الا من نفسي قال لا حتى اكون احب اليك من نفسك. قال انت الان احب الي منك - [04:08:54](#)

بقوة ايمانه وشدة يقينه عليه رضي الله تعالى عنه قال ولهما نعم اخرجهم في الصحيحين ولهما عنه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - [04:09:17](#)

ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وفي رواية لا يجد احد حلاوة - [04:09:38](#)

قوة الايمان حتى فهذه الاشياء الثلاثة اذا وجدت بالانسان وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه ان يقول الله ورسوله احب اليهم مما سواهما هذا الاول الثاني يحب الموت لا يحبه الا لله لا يحبه بما ل او بدنيا وانما لله - [04:09:57](#)

ثالثا ان يقع ان يعود في الكتب بعد اذ انقذه الله منه كما يفرض ان يقذف بالنار ولذا الصحابة كانوا يخشون من النفاق على ماذا؟ على انفسهم نعم يخشون ان يقعوا في الكفر كما يكره - [04:10:24](#)

ان يقذف الانسان في النار وكلما زاد كراهية الانسان زادت كراهية الانسان لذلك كلما دل هذا على قوة ايمانه. فاذا توفرت هذه الاشياء الثلاثة وجد بذلك حلاوة الايمان نسأل الله ان يرزقنا واياكم حلاوة الايمان - [04:10:44](#)

قالوا وعن ابن عباس قال من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله فانما تنالوا ولاية الله بذلك ولاية الله ومحبة الله بذلك الا تحب الله له ولا تعادي الا الله - [04:11:04](#)

ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلواته وصومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا. نعم هذا فيه ضعف عن ابن عباس ولكن معناه قد جاء في النصوص الاخرى - [04:11:23](#)

قالوا عن ابن عباس في قوله وتقاطعت بهم الاسباب اي المودة ما كان بينهم في الدنيا من من مودة في يوم ياما تنقطع هذه الاسباب فلا يبقى الا ما كان لله - [04:11:45](#)

قال فيه مسائل الاية تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية براءة الثالث وجوب محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل بل الرافعة ان نفي الايمان لا يدل على الخروج من الاسلام - [04:12:01](#)

نعم لا يؤمن احدكم حتى اكون الخامسة ان للايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها. نعم اذا توفرت فيه الشروط المتقدمة يجد هذه الحلاوة. السادس اعمال القلب الاربعة التي تنال الولاية بها. او لا تنال - [04:12:19](#)

ولاية الله الا بها ولا يجد احد طعم الايمان الا بها. السابعة فهم الصحابي للواقع ان عامة مؤاخاة المؤاخاة على امر الدنيا الا من رحم الله تفسير وتنقطع بهم الاسباب ان من المشركين من يحب الله حبا شديدا. يحبونهم كحب الله - [04:12:43](#)

هذا يدل على شدة محبتهم لله ولكن بما انهم ساووا بين هذه المحبة ومحبة الطواغيت والالهة المزعومة وقعوا في الكفر. الوعيد على من كانت الثمانية حق احب اليهم من دينه - [04:13:08](#)

الحادية عشر ان من اتخذ ندا تساوي محبتهم محبة الله وهو الشوق الاكبر والعياذ بالله والباب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين - [04:13:25](#)

بعد ان ذكر المحبة ذكر الخوف وكلاهما امران لابد منهما في الانسان لابد ان يقع الانسان المحبة ظهوره والخوف ايضا كذلك فاذا كما تقدم توجيه المحبة ايضا مسألة الخوف فعندنا خوف طبعي هذا يقع في الناس كلهم - [04:13:51](#)

هذا خوف طبيعي نعم فموسى عليه السلام خاف نعم من الحية يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون. نعم فهذه فهذا خوف طبيعي نعم عندنا خوف اخر وهو خوف - [04:14:20](#)

ديني واعتقادي وهو ان الانسان يخاف من الشيطان فنطيعه او يخاف منه الشيطان فيتوب الطاعة او يخاف من الاصنام والالهة المزعومة والقبوب واللاوثان والجن ان يوقعوا به الشوق. فيتقيهم اما يذبح لهم او يدعوهم او ينذر لهم حتى يزعمه يتقي شربهم - 04:14:48

فهذه المحبة الدينية اذا صرفها الانسان لغير الله وقع في الكفر بالله والعياذ بالله لانه عند وقع في الشوق الاكبر ولذا قال تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه ممن - 04:15:19

بوم من الكفار ممن يطيع وينقاد اليه فلا تخافوهم فلا تخافوا اولياء الشيطان من الكفار والمشركون وخافوني ان كنتم مؤمنين. اذا كنتم حقيقة مؤمنين فعليكم ان تخافوني ولا تخافوا الشيطان واولياءه. فانهم لن يضرؤنكم شيئا. وقوله انما - 04:15:41 ويعمرو مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله فقسم الخوف عليه سبحانه وتعالى. الخوف الديني. وليس الخوف الطبيعي. قالوا قوله ومن الناس ممن يقولوا امنا بالله فاذا اوتي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله -

04:16:09

نعم فانقاد للكفار والمشركون وبسبب خوفه منهم فاطاعهم فاصبح منهم والعياذ بالله قال وعن ابي سعيد الخدري مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله نعم ارضاء الناس بسخط الله. بغضبه - 04:16:35 وسخطه والعياذ بالله لاني تريد ان لان هذا الشخص يريد ان يتقي هؤلاء فيسخط الله فيعصيه ويصبر بطاعتهم ويسخط الله وان تحمدهم على رزق الله تحمد هؤلاء وجزاكم الله وان تذمهم على ما لا على ما لم يؤتك الله - 04:17:00 ما قدر الله هذا لك فاصبر واحمد الله ان رزق الله لا يضره حرص حريص ولا يرده كراهية كاره نعم هذا طبع المعنى صحيح ولكن من حيث الاسناد فيه ضع - 04:17:27

قال وعن عائشة رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. لا يهم الناس. يريد ان يرضي الله. رضي من رضي وسخط من سخط. والله عز وجل يمدد - 04:17:45 والعكس بالعكس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه النفس فلم يستفد شيئا. رواه ابن حبان في صحيحه. هذا جاء منفوعا وجاء موقوفا والصواب الوقف الارجح الوقف هذا هو - 04:18:03

الارجح في حديث عروة عن عائشة موقوفا عليها وهو الصحيح اذا خلاصة هذا الباب ان الخوف على قسمين خوف طبيعي وخوف ديني الخوف الطبيعي هذا يكون هذا لا ينطق عنه الانسان يكون بسبب خوف عدو او - 04:18:26

حيوان مفترس او نصوص او كذا فهذا خوف طبيعي وهناك خوف ديني فهو وهذا يجب ان يكون لله فلا تخافوهم وخافوني. فلا تخشوهم واخشوني يخشى ان تطوف الاصنام والالهة المزعومة والقبور والجن والشياطين لا يتقيهم بان يتقرب اليهم - 04:18:57 حتى لا يؤذوا فيذبح لهم وينذر لهم الى غير ذلك فهذا شرك اكبر. نعوذ بالله من ذلك وهل فيه مسائل تفسير اية ال عمران تفسير اية براء تفسير اية العنكبوت ان اليقين يضعف ويقوى. علامة ضعفه - 04:19:27

ومن ذلك هذه الثلاث علامة ضعفه واليقين وقوة بخلاف ذلك ان اخلاص الخوف لله من الفرائض جئتني ثواب من فعل جنته عقاب من تركه باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - 04:19:49

نعم وهذا من الابواب المهمة جدا وهو التوكل على الله سبحانه وتعالى والتوكل هو اعتماد القلب على شيء من الاشياء التوكل هو الاعتماد التوكل هو الاعتماد فاذا صرف الانسان هذا الاعتماد الى الله - 04:20:20

فهذا قد حقق واتى بالتوحيد كلما اخلص في توكله وعظم توكله على الله كلما حقق التوحيد وكلما ضعف التوكل ضعف التوحيد واذا صرف هذا التوكل على غير الله الى غير الله فانه يقع في الشوك بالله - 04:20:53

ولذا من العبارات الخاطئة ان متوكل على الله ثم عليك الواجب ان يقول انا متوكل على الله وحده. ثم هذي ما تنفع هدى قل انا متوكل على الله وحده وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - 04:21:15

نعم وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وعلى ربهم ماذا؟ يتوكلون. الى قوله وعلى ربهم يتوكلون وقوله ومن يتوكل

على الله فهو حسبه. كافيه وعن ابن عباس قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقاله محمد صلى الله عليه - [04:21:36](#)

وسلم حين قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا رواه البخاري والنسائي وهل فيه مسائل الاولى التوكل من الفرائض؟ وعلى الله فتوكلوا فاولا ان التوكل فريضة ثانيا ان هذا التوكل يجب ان يصرف لمن؟ لله وحده. ثالثا من صرفه لغير الله فقد وقع في الشوط الاكبر بالله والعياذ بالله - [04:22:10](#)

رابعا ان التوكل من الايمان بربوبية التوكل من الايمان بربوبية الله عز وجل. خامسا ان ثمرة هذا التوكل هو او بضعة لله والقوة المعنوية وان الانسان يوكل الى ركن ركين. والى امر عظيم وهو الله - [04:22:49](#)

وتعالى يطمئن ويرتاح وتقدم لنا حديث ابن عباس عن عمر لو كنتم تتوكلون على الله حقا توكله. اذا التوكل درجات ليس بدرجة واحدة كلما عظم التوكل عندك كلما عظم يقينك بالله - [04:23:12](#)

وايمانك بالله وكلما ضعف كلما ضعف الايمان واليقين فهو على مراتب ودرجات انهم من شروط الايمان ان كنتم مؤمنين. تفسير اية الانفال تفسير الاية في اخرها تفسير اية الطلاق. ايضا شأن هذه الكلمة. لا حول ولا قوة الا بالله. او حسبنا الله وماذا؟ ونعم الوكيل - [04:23:35](#)

الله ونعم الوكيل. فينبغي للانسان ان يكون من هذه الكلمة حسبنا الله ونعم الوكيل. وان نفوض امرنا الله لا حول ولا قوة الا بالله وانها قول ابراهيم عليه السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم في الشدائد - [04:24:04](#)

نعم ومما بقي امر مهم وهو كيف يقوى هذا التوكل كلما عوضت الله كلما زاد توكلك على الله وكلما ضعف معرفة العبد لربه كلما ضعف ذلك عنده ولذا تلاحظون ان الايات تختتم بماذا - [04:24:24](#)

بما باسماء الله وصفات الله وبيان عظمة الله وقدوته وكلما تعودت على الله باسمائه وصفاته كلما زاد التوكل عندك على الانسان ان يتدبر الايات والاحاديث حتى يقوى الايمان والتوكل على الله عز وجل - [04:24:49](#)

والباب قول الله تعالى افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون نعم مخازن يقرأ ان شاء الله باذن الله قال وقوله ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون - [04:25:21](#)

نعم هذا فيما يتعلق بالامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله وعلاقتهم بالتوحيد علاقة وثيقة الامن من فضل الله والعياذ بالله يدل على عدم الخوف من الله وعدم وضعف الايمان بالله سبحانه وتعالى - [04:25:51](#)

لا يأمن من مكر الله بل تجده لا يبالي. وهذا الان مع الاسف كثر يظن الانسان انه اذا وقع بعض الركعات خلاص ان مصيره الى الجنة وانه لن يضعف ايمانه او يسلب هذا الايمان - [04:26:20](#)

فهذا الامر قد كسب ولذا اذا تليت ايات النفاق او الاحاديث التي فيها علامات المنافقين يعني تجد القليل ممن مات يتأثر يظن انها لا تتعلق بماذا لا تتعلق به وليس لها علاقة به من قريب او بعيد - [04:26:43](#)

بينما الصحابة كانوا يخشون من مكر الله ويخشون النفاق على انفسهم ولذا قال الحسن ما امنه الا منافق ولا خافه الا ماذا؟ الا مؤمن فمن من توحيد الله وتعظيمه وكمال هذا التوحيد هو عدم الامن من مكر الله سبحانه - [04:27:05](#)

وتعالى وكم من شخص سلب الايمان قبيل وفاته نعوذ بالله من ذلك وعلى رأسهم بالعام الذي اتاه الله عز وجل اياته فماذا؟ فانسلك منه واتبع هوى نعوذ بالله من ذلك - [04:27:31](#)

فكم من شخص صلب الايمان وكم من شخص تغير ايمان وكان على درجة فضعف عن ذلك وجد في الحديث الصحيح يمسي رجل مؤمن ويصبح كافر ويصبح مؤمن ويمسي كافرا يبيع دينه بعوض من الدنيا - [04:27:56](#)

نعوذ بالله من ذلك وقد كسب هذا في هذا الزمان نعوذ بالله من ذلك وتجد ان هناك حتى وصل الالحاد والحكم الى ان هناك من يكوم الملاحظة ويعطيهم الجوائز ويرفع من شأنهم - [04:28:21](#)

و قواتنا هم ارجوا. نعوذ بالله من ذلك قال وقوله ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون هذا ابراهيم قال ذلك عليه السلام عندما بشر

بالولد يقال ومن يقنطوا من رحمة ربه الا الضالون. فعلى الانسان ان لا يقنط من رحمة الله - [04:28:43](#)

بل يظن بربه الظن الحسن الظن الجميل الظن الطيب. نعم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم سئل عن الكذائب وقال الشوك بالله واليأس من روح الله والامن من مكر الله - [04:29:09](#)

اذا اليأس من روح الله هذا من الكبائر والامن من مكر الله ايضا هذا من الكبائر نعوذ بالله من ذلك هذا جاء من حديث شبيب ابن بشر عن عكر معن ابن عباس - [04:29:36](#)

وشديد النشر مختلف فيه. شبيهة بن بشر مختلف فيه ولذا قال ابن كثير في اسناده نظر والاشبه ان يكون موقوفا طبعا هناك من حسن كالعراقي ولذا يعني جاء موقوفا عن ابن عباس اخرجه الطبراني في الكبير - [04:30:11](#)

فهذا في صحته نظر من حيث الاسلام واما من حيث المتن فالنصوص تشهد له وسوف يأتي الحديث الذي بعده قال وعن ابن مسعود اكبر الكبائر وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اكبر الكبائر - [04:30:36](#)

الاشواك بالله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله واليأس من روح الله رواه عبد الرزاق قال ابن كثير لا شك في صحته في لا شك في صحته قال فيه مسائل تفسير اية الاعراف تفسير اية الحجب - [04:30:59](#)

شدة الوعيد في من امن مكر الله شدة الوعيد في القنوط من رحمة الله قال باب من الايمان بالله الصبر على اقدام الله. كم وقت من هالباب نعم او خمسة - [04:31:21](#)

نعم الصبر على اقدار الله هذا من الايمان بالله تفضل الانسان لا شك في هذه الحياة الدنيا يصاب بالسقاء والدواء لا عند السواق عليه ان يكون من الشاكبين وعند الضوضاء يجب عليه ان يكون من الصابرين - [04:31:51](#)

وعلى حسب قوة ايمان الانسان يكون صبره واصبر وما صبرك الا بالله وكلما قوي هذا الايمان قوي الصبر. وكلما ضعف هذا الايمان ضعف الصبر اذا من الايمان بالله الصبر على اقدار الله عز وجل. فالذي ليس عنده صبر ليس عنده ماذا؟ ليس عنده ايمان - [04:32:16](#)

والذي صبره كبير هذا يرجى له الايمان الكبير في قلبه. والايمان العظيم في نفسه قال وقول الله تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه. يهدي قلبه الى الحق بصبره على اقدامه. قال علقمة علقمة بن قيس النخعي - [04:32:39](#)

هو الرجل يصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيغفر. ويسلم بما اصاب ويسلم لقدر الله وفي صحيح مسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الثنتان او اثنتان في الناس هما بهم كفر. الطعن في النسب وتقدم - [04:33:07](#)

سياحة على الميت هذا من الكفر الاصغر والنجاح على الميت. لان النجاح تدل على الجشع تدل على الجزع وعدم الصبو قال ولهما عن ابن مسعود موفوعا ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية - [04:33:29](#)

نعم لان هذا دليل على عدم صبره فاذا ايمانه اما ليس عنده ايمان او ضعيف الايمان قال وعن انس ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد قال اذا اراد الله بعبد الخير عجل له العقوبة في الدنيا - [04:33:54](#)

نعم واذا اراد بعبد الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة لا اذا اراد الله بعبد الخير عجله العقوبة في الدنيا حتى يأتي يوم القيامة وليس عليه نعم ذنوب لان هذه العقوبات مكفرة للسيئات - [04:34:28](#)

واذا اريد بالعبد الشعوب والعياذ بالله امسك عنه بذنبه حتى يأتي بذنوبه. نعوذ بالله من ذلك هذا أخرجه الترمذي وابن عدي من طرق عن سعد بن سنان عن انس. وهذا الاسناد لا يسر. سعد بن سنان وقيل سنان بن سعد لا يحتج به - [04:34:56](#)

ولكن جاء من حديث عبدالله بن المغفل اخرجه احمد بن حبان والحاكم بجواية الحسن البصري عن عبدالله بن المغفل نعم فهذا الشاهد مما يقوي هذا الخبر وجاء ايضا له شواهد اخرى - [04:35:28](#)

حديث عبد الله بن المغفل عند احمد او ابن حبان نعم على ما يخرج ابو عبد الرحمن قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء ما عظم البلاء - [04:35:56](#)

الجزاء يزداد والاجر يعظم ما عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ابتلاهم اختبارا ومن سخط فله السخط حسنه الترمذي والتلميذ غالبا لا يحسن الا لشيء فيه ظاهر. ولذا جاء هذا الخبر ايضا من نفس الاسناد من حديث سنان بن سعد

وهذا لا يصح ولكن صح من حديث محمود بن لبيب اخويا اخذ يا احمد من طريق عمرو بن ابي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عمرو بن ابي عمر صدوق وعاصم ثقة عن محمود بن لبيب وهو صحابي صغير - 04:36:59

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزاء وهذا اسناد جيد نعم قال حدثنا غسان قال حدثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن بلال بن الموفى - 04:37:19
ان رجلا لقي امرأة كانت الجاهلية فجعل يلعبها حتى بسط يده اليها. فقالت المرأة ان الله عز وجل قد ذهب بالشرك وقال عثمان مرة ذهب في الجاهلية وجاء نبي الاسلام - 04:37:44

ولا الرجل فاصاب وجهه الحائض فشجه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال انت عبد اراد الله بك خيرا اذا اراد الله عز وجل وعدد له عقوبة ذنبه. واذا اراد بعبد شراء امسك عليه ذنبه حتى يوافى به يوم القيامة - 04:37:58
انه عيب نعم هذا اسناده جيد الى الحسن البصري فهذا القبر قدر قوي وشوف سماع الحسن بن عبد الله بن المغفل نعم فهذا نعم اسناد جيد نعم هذا اسناد جيد - 04:38:18

وهو يغني عن حديث انس هو بمعناه وبلغه تقريبا نعم وايضا حديث انس الثاني يغني عنه حديث محمود ابن لبيب قال فيه مسائل تفسير اية التغابن ان هذا من الايمان بالله الثالث الطعن في النسب الرابعة شدة الوعيد في من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية - 04:38:40

علامة ارادة الله بعبد الخير. علامة ارادة الله بعبد الشر علامة حب الله للعبد تحريم السخط ثوابه بالبلاء قال باب ما جاء صبيان نعم وطبعا كما تعلمون امره عظيم وشأنه خطير لانه كثير. لانه كثير - 04:39:13

وهو كما تقدم مما خافه عليه الصلاة والسلام على امته ان اخوف ما اخاف عليكم الشوك الاصغر فسئل عنه فقال وفي رواية لفظها اقوى وفي رواية اسنادها اقوى مخالف نبضها اقوى - 04:39:41

اياكم وشوق السرائر فلان المصنف وحي وهو ما يبيد ان يبين التوحيد ما يكمل هذا التوحيد فهو يذكر كل ما ينافي اساس التوحيد او كماله الواجب او المستحب نعم فاذا عقد - 04:40:01

هذا الباب لانه جاء مما ينافي فما للتوحيد الواجب. واذا اسوة بالانسان دل هذا على ضعف ايمانه فلا حول ولا قوة الا بالله ونعوذ بالله من ذلك قال وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحي الي انما الهكم اله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه - 04:40:27

فليعمل عملا صالحا هذا وجه الشاهد. الشطر الثاني من الاية فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه العمل الصالح هو ان يكون مخلصا لله متابعا لرسوله عليه الصلاة والسلام وعن ابي هريرة مرفوعا قال الله تعالى انا اغني الاغنياء عن الشرك - 04:40:53

فمن عمل عملا اشرك فيه معي غيري توقفه وشركه نعم قال عبد الرحمن ابن ابي حاتم عن صالح ابن احمد ابن حنبل عن ابيه سمع الحسن من ابن عمر وانس وعبد الله ابن مغفل وعمرو ابن - 04:41:21

طلع الحسن بن عبد الله بن عمر وانس وعبد الله بن مغفل وعمر بن كرم احسن لا حديث عبد الله النوافل كما تقدم يعني ان شاء الله سنابه صحيح قال نعم انا اغني الاغنياء عن الشوك. قال الله تعالى هذا حديث قدسي - 04:41:42

والحديث القدسي الصواب اللفظ والمعنى من الله عز وجل خلافا لبعض كتب المصطلح يقولون اللفظ من الرسول عليه الصلاة والسلام والمعنى من الله. هذا خطأ. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحي. هذا الحديث هي من الله - 04:42:02

لكن قدسي يتميز بان اللفظ ايضا وجده الرسول عليه الصلاة والسلام يقول قال الله تعالى نعم كما هنا اذا الله عز وجل اغني الاغنياء عن الشوك من عمل عملا اشرك فيه - 04:42:19

معه غيره تركه وشركه. نعوذ بالله من ذلك نعم رواه مسلم وعن ابي سعيد مرفوعا الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا بلى قال الشوك الخفي. يقوم الرجل فيصلي - 04:42:41

فيزين صلاته بما يرى من نظر رجل لا فهذا هو الشوك الخفي وهو عظمي نعوذ بالله من ذلك لا لا والله يواجه لفظه عندي ان انا اغني

شف لفظ وفي موسمنا الشركاء لا نعم طبعاً حديث ابي سعيد هذا فيه ضعف حديث ابي سعيد فيه ضعف لان الموضوع كثير وابن زيد عن ابي سعيد عن ابيه عن جده واييح لا يحتج به - 04:43:39

وبيتنا يرتد به لكن عندنا حديث حديث اخر وهو حديث عرس بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اياكم وشنق السرائر - 04:44:33

قالوا يا رسول الله وما شوك السواعد؟ قال يقوم الرجل فيصلح فيزين صلاته جاهاً بما يرى من نظر الناس اليه ذلك شوك الصغائر. هذا اسناد جيد. هذا اسناد جيد لا - 04:44:52

وهل فيه مسألة الاولى تفسير اية الكهف الثاني الامر العظيم في رد العمل الصالح اذا دخله شيء لغير الله الثالثة ذكر السبب المود بذلك وهو كمال الغنى ان من الاسباب انه خير الشركاء - 04:45:13

الخامسة خوف النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه الانبياء السادسة وذلك بان المرء يصلي لله لكن يزينها لما يرى من نظر رجل قال باب من الشرك باب من الشوك ارادة الانسان بعمله الدنيا - 04:45:28

لا نعم يعني هو جاء بالوجهين لا يمنع جاء بالوجهين الاغنياء وان اغنى الشركاء. نعم نعم جميل جميل لا بأس يعني عندهم كذا المعنيين يعني احدهما يفسر الآخرون بمعنى صحيح - 04:45:50

قال باب من الشوك افادة الانسان بعمله الدنيا تقدم وهذا لا يخفى عليكم جميعاً ان الانسان حتى يكون عمله صالحاً لابد ان يكون لابد ان يكون الانسان مؤمن فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن - 04:46:21

الامر الثاني ان يكون مخلصاً لله عز وجل في عمله نعم وتقدم صلي على ذلك وثالثاً ان يكون متابعاً للرسول صلى الله عليه وسلم في عمله هذا حتى لا يكون بدعة - 04:46:46

او بادع ان ينوي بعمله هذا ابادة ما عندهم هذا المقصود طبعاً العلماء دائماً يذكرون شروط العمل الصالح شرطاً الاول الاخلاص والثاني المتابع الايمان هذا شرط ثالث ممكن ان يضاف لان بعض النصوص دلت عليه. ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن -

04:47:09

ولذا في البخاري من حديث عبيد الله ابن عمر النافعة لابن عمر قال امه يا رسول الله نذرت ان اعتكف ليلة في الجاهلية الان جاء الاسلام قال له او في بنذك. الان امن او في بنذره - 04:47:39

اوضح من هذا حديث حكيم بن حسام هشام بن عضو عن ابيه الحكيم قال يا رسول الله كنت في الجاهلية اتعبد واتحنس واتصدق هل يكتب لي قال اسلمت على ما اسلفت - 04:48:01

من خير اسلمت على ما اسلفت للخير والان يكتب لك الان امل انت من يكتب لك السابق والا لو مات على كفره لما كتب له وانما يطعم اين في طعام في الدنيا يعني هذا العمل - 04:48:18

ثوابه اجره يعطاه في الدنيا من كثرة رزق وولد وما شابه ذلك واما الان اسلم فيكون هذا الثواب في الآخرة. لان الانسان عندما يعمل عمل كان صالحاً فيثاب عليه في الدنيا وفي دار البرزخ وفي يوم القيامة - 04:48:37

في الدنيا ما يعطى من الاجر دنيا من الرزق والولد وما شابه ذلك واتيناه اجره في الدنيا وكتاب البرزخ القبر يمد له غض بصره في قبرك نسأل الله من فضله - 04:49:00

وفي الآخرة الجنة والعكس بالعكس ايضا الامل السيء انجاز عليه في الدنيا وفي باب البرزخ يضيق عليه قبره وفي الآخرة النار نعوذ بالله من بعده الا ان يغفر الله نعم - 04:49:21

نأتي الى الامر الرابع المهم وهو ابادة الانسان بعمله الدنيا كيف ذلك؟ لعلنا ننتبه هذا شخص صلى لله وهو ينتسب الى الاسلام والصلاة جاء بها القرآن ولكن يبغى فقط مواد الدنيا - 04:49:44

ان ينجح في اقتناظه ان تزال كربة فقط بدون النظر للآخرة فهذا الذي جاء فيه قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى

اليهما اعماله فيها وهم فيها لا ينفسون - [04:50:15](#)

اولئك الذين ليس لهم الا النار. وحفظ ما صنعوا فيه هو باطل ما كانوا يعملون هذا الان ما اغادر الا ثواب الدنيا فقط. ولم يبت ثواب

الآخرة. ليس خوفا من الله ومحبة وعظيم محبة - [04:50:32](#)

لله ورجاء ثواب الله هذا بس بو نظره قاصر على هذا الثواب الدنيوي. وهذا يحصل بعض الناس مثلا بعض الطلبة اذا جاء الاختبار ماذا

يفعل يصلي ذهب الاختبار وانتهى ذهبت ماذا؟ الصلاة - [04:50:52](#)

اراد بعمله ماذا الدنيا هذه قضية مهمة جدا هذا الامر على ثلاثة اقسام. هذا الامر على ثلاثة اقسام القسم الاول يكون ما همه الا الدنيا

هذا هو اللي تنطبق عليه الآية - [04:51:16](#)

الثاني هو هم الله ويريد ايضا اي بيد ايضا اجازة في الدنيا فهذا تبع يكون له الامرين باذن الله. ولكن اجره الاخوي ينقص ولذا في

الحديث ان اذا اصاب المجاهدون غنيمة تعجلوا ما بكم من اجرهم - [04:51:33](#)

نعم تعدد ثلثي اجره وهل غنيمة لو ما اصابه شيء كن اجرهم ماذا اعظم الثالث هو ان الانسان في اعماله الاخوية لا يبني الا ما عند الله

من لا يريد الا ما عنده - [04:52:00](#)

فهذا اجره اعظم وثوابه اكبر نأتي الى بعض الامور التي ضبط فيها الثواب ايضا لماذا في الدنيا كما جاء في حديث او في نادي جميل

الاعرابي عن ابن سيرين عن ابي هبيدة في قصة مجيء - [04:52:22](#)

شيطان من الشياطين على صورة رجل فقير طالب باية الكرسي لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان وهذا الحفظ شيء له

شيء علاقة في الدنيا وعلاقة في ماذا - [04:52:41](#)

في الالف في الآخر يعني زاد عليك من الله حافظ التحفة تحفظ في دينك اولاً تحفظ في مالك تحفظ في ذريتك تحفظ قبل ذلك في

نفسك فعبادة هذا حق ولا ليس بحق - [04:53:03](#)

حق لكن انت اول شيء انظر الى حب لدينك انظر الى حفظ دينك والى اتباعك لسنة نبيك عليه الصلاة والسلام عندما قال صدقة وان

هذا حق ولكنه كذوبي الشيطان ولكن هنا قد صدر - [04:53:18](#)

في قراءة اية الكرسي نعم فهناك امور يترتب عليها ايضا اجور في الدنيا تبويب المصنف لهذا الباب من فقه رحمه الله ولذا قلما

يضغط او تطرق هذه المسألة. كثيرا ما الغالب انما تذكر الاعمال شروط العمل الصالح قالوا - [04:53:37](#)

وماذا؟ والمتابع مسألة هل هذا الانسان يريد الان في عمله هذا ما عند الله او مبني للدنيا فهذا الباب مقصود بذلك قال وفي الصحيح

عن ابي هريرة تقدم تلاوة الآية من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها. يبنيون ماذا - [04:54:02](#)

الحياة الدنيا وزينتها. اذا سوف يعطيون وجوهم في الدنيا. نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في

الآخرة الا النار نعوذ بالله من ذلك قال وفي الصحيح وفي الصحيح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد

الدينار سماه عبدا والعياذ بالله - [04:54:28](#)

تعيس عبده الدرهم تعس عبد الخميصا وعيسى عبد الخميصة لن اعطي رضي وان لم يعطى سخط. همه الدنيا الان اصبح هم ماذا؟

الدنيا متعلق بالدنيا تعلقا كبيرا اعوذ بالله تعيس وانتكس واذا شيك فلا انتقد اذا اصاب بشوكة فلا انتقش فلا اخرج دعاء عليه ثم

ذكر الصنف الآخر - [04:54:58](#)

الذي يقابل ذلك عكسه. طوبى لعبدا اخذ بعنان فرسه. في سبيل الله اشعث رأسه مغضبة قدماه كان في الحراسة كان في الحراسة ما

هم تأملنا ما عند الله وان كان في الساق وكان في الساق ما هم الا ما عند الله. اذا استأذن لم يؤذن له. وان شفع لم يشفع - [04:55:28](#)

هذا طوبى له. نسأل الله من فضله. لان هذا ما عنده ليس عنده الا ارادة ما ما عند الله. يريد ثواب الله. يبني تحقيق مرضاة الله. يجيد

جزاء الله نعم يبني محبة الله - [04:55:52](#)

قال فيه مسائل ارادت الانسان الدنيا بعمل الآخرة تفسيره هو تسمية الانسان المسلم عبد الدينار والدرهم والقميص نعم هذا لا ينافي

الاسلام والسبب ان قلبه متعلق بالدينار والدول تفسير ذلك بانه معطي وان لم يعطى سخط - [04:56:09](#)

قوله تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش الثناء على المجاهدة المنسوب بتلك الصفات التي هي خلاف ما جاء في عبد الدماء نعم هذا طبعا قد تقدم البحث في ذلك وانه لم يوجد عبد الخميعة وانما الخميصة - [04:56:32](#)

لا شكر كثير قد الحلم عندما نعم احسن قال باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما حل الله او تحليل ما حرمه. فقد اتخذهم اربابا التحليل والتحريم محض حق لله وحده لا شريك له - [04:57:01](#)

ولذا قال الله عز وجل ولا يشرك في حكمه احدا وفي قراءة سبعية ولا تشرك في حكمه احدا فالحكم لله ان الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الا اياه فمن اطاع العلماء والامة في تحريم ما حل الله. او العكس تحليل ما حرمه فقد اتخذهم او بابا من دون الله كما جاء في الاية - [04:57:53](#)

نعم فهذا هو الشوك بالله والعياذ بالله. قال ابن عباس رضي الله عنهما يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. لما؟ قال نقول رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر - [04:58:23](#)

الواجب عليكم ان تطيعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا او واولي الامر منكم ما عد طاعة الامر بالفعل وانما جعلها معطوفة على طاعة الله ورسوله. فالطاعة المطلقة لله ولرسوله - [04:58:46](#)

واولي الامر اذا امروا بطاعة الله. اما اذا امروا بمعصية الله فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال احمد ابن حنبل عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى وعي سفيان اي سفيان الثوري - [04:59:10](#)

والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. ثم قال تدري ما الفتنة الفتنة بطاعتهم للعلماء في مخالفة ما جاء في الكتاب والسنة - [04:59:27](#)

لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيغ فهلك. نعوذ بالله من ذلك وعن ابي ابن حاتم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية اتخذوا اخبارهم ووفدانهم اربابا من دون الله - [04:59:45](#)

وقال عدي فقلت انا لسنا نعبدهم. قال ليس يحرمون ما حل الله فتحرمونه اليس يحرمون ما حل الله فتحلون اليس يحرمون ما حل الله فتحومون؟ تتابعونهم تحريم ما حل الله - [05:00:04](#)

ويحلون ما حرم الله فتحلونه وقلت بلى فقال فتلك عبادتهم رواه احمد والترمذي وحسنه. طبعا هذا الخبر اسنادا لا يصح. واما من حيث المعنى فالمعنى صحيح. وقد ثبت هذا عن حذيفة ابن اليمان وجه ايضا هذا عن الحسن البصري في تفصيل الاية - [05:00:25](#)

نعم. فمن اتخاذا احبابهم ورهبانهم اكباد من دون الله طاعتهم. في تحليل ما حرم الله او العكس فاتيان المصنف بهذا الباب هذا من فقهه رحمه الله. ويبين بذلك التنبيه على ما وقع في الامة من - [05:00:46](#)

عصبية للمذاهب وللمشايع وللعلماء. وهذا مالكي وهذا حنبلي وهذا شافعي وهذا حنفي وهذا كذا وهذا كذا وهذا كلا من الخطأ. الواجب الانتساب الى الاسلام. وطاعة ما جاء في القرآن والسنة نعم ليس معنى هذا ان الانسان يكون مجتهدا - [05:01:07](#)

مطلقا وانما اذا لم يتبين له اخذ بكلام اهل العلم العامة يأخذون بكلام اهل العلم طالب العلم اذا وجدت الاية دلت على شيء او الحديث فعليه ان يعمل بذلك لم يتبين له يسأل اهل العلم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [05:01:34](#)

فاذا علم باية او حديث يخالط ما عنده من قول عالم ما او قول او قول معتمد في مذهب ما فعليه ان يدع ذلك ويقول بقول الله عز وجل وقول رسوله - [05:01:55](#)

فمع الاسف التعصب للمذاهب هذا قد عاد مرة اخرى. فعلى الانسان ان يحوص على اتباع الكتاب والسنة وهذا يكون بالاكثر من دراسة الكتاب والسنة لا ماذا يقول الانسان انا حنبلي انا شافعي انا كذا - [05:02:15](#)

يأتي بعض الناس يسأله يقول افتني على مذهب الشافعي لاني انا شافعي بما جاء في الكتاب والسنة لا والامام الشافعي يقول اذا قال فقول قومه الرسول عليه الصلاة والسلام فاضربوا بقوله عرض الحائط. هذا كله غيره من اهل العلم - [05:02:37](#)

نعم احسنت ومثل هذا الحديث. نعم لا احيانا تكون يعني رواية بالمعنى تذكر او بعض المستخرجات نعم وهل فيه مسائل تفسير اية النور تفسير اية براءة تنبيه على معنى العبادة التي انكرها عدي او رابع تمثيل ابن عباس بابي بكر وعمر وتمثيل احمد بن سفيان -

الخامسة تغيير الاحوال الى هذه الغاية حتى صار عند الاكثر عبادة وهتان هي افضل الاعمال والعياذ بالله. وتسمى الولاية باتت

الاحضان هي العلم والفقه ثم تغيرت الاحوال الى ان عبد من دون الله من ليس من الصالحين - [05:03:51](#)

وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين. نعوذ بالله من ذلك نعم قال باب قول الله تعالى وهذا متعلق بالباب الذي قبله ايضا الم تر

الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الى خلاف حكم الله - [05:04:09](#)

هو ورسوله وقد امروا ان يكفروا به ويميت الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا نعم. اذا الواجب التحاكم الى شريعة الله وان التحاكم

بغير الله هذا كفر بالله والعياذ بالله. وشرك بالله الايات. قال وقوله واذا - [05:04:36](#)

لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. وقوله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. منكم من الفساد في الارض وبعد

اصلاحها بعدم التحاكم اذا شفيعة الله وتحكيم القوانين الوضعية والدساتير الجاهلية وهذا من الكفر - [05:05:00](#)

بالله والعياذ بالله وقوله فحكم الجاهلية يبغون. ومن احسن من الله حكما بقوم يوقنون لا وللشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله رسالة

في ذلك وبين متى يكون ذلك كفوا اكبر ومتى يكون دون ذلك - [05:05:20](#)

ينبغي الرجوع اليها لا وقد قال ربنا عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وقال فاولئك هم الظالمون وقال فاولئك

هم الفاسقون قال وعن عبد الله ابن عمرو ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. قال

النووي - [05:05:43](#)

حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح بين ابو رجب ظعف هذا الحديث وعله بثلاث علل او بعدة عدل كما في جامع

العلوم والحكم. فهذا الخبر فيه ضعف. قال وقال الشعبي بين - [05:06:10](#)

رجل كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة. وقال اليهودي نتحاكم الى محمد عرف انه لا يأخذ الرشوة اي رسول الله

عليه الصلاة والسلام وقال المنافق لتحاكم الى اليهود - [05:06:29](#)

لعلمه انهم يأخذونه رشوة حتى اذا حكم حتى اذا لم يحكم لا تفعل له رشوة حتى يحكم له فاتفقا ان يأتي كاهنا في جهينة فيتحاكما

اليه فنزلت. المتر الى الذين يزعمون - [05:06:45](#)

الزعم وان كان يطلق على القول المحقق لكن في الغالب يطلق على ماذا؟ على القول الكاذب. وعلى القول المشكوك فيه. وان هؤلاء

يزعمون الايمان وهم ليسوا بمؤمنين بفعلهم هذا وقيل نزلت في رجبين اختصما فقال احدهما ترفع الى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال الاخر نترافع الى كعب ابن الاشرف - [05:07:05](#)

وهو من طواغيت اليهود ثم توافق الى عمر فذكر له احدهما القصة فقال للذي لم يرضى برسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك يريد

ان يتأكد؟ قال نعم فضربه بالسيف فقتله - [05:07:34](#)

هذي طبعا القصة الثانية ضعيفة وعلى ان فيه المسائل الاولى تفسير اية النساء وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت وان الطاغوت

كل ما عبد او حوكم اليه من غير الله عز وجل ورسوله - [05:07:50](#)

وهل تفسير اية البقرة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض. الثالثة تفسير هيئة الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. تفسير

افحكم الجاهلية يبغون تفسير الامام الصادق والكاذب قصة عمر مع المنافق - [05:08:15](#)

الثانية كونية لمن لا يحصل لاحد حتى يكون هواه مما تبع لما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام الهوى مذموم وعلى الانسان يعني

ما جاء في شرع الا ذم الهوى - [05:08:33](#)

فبالتالي يعني هذا بناء على الحديث والحديث لا يصل الحديث لا يصح لا وبالتالي لا يلزم ان يكون يعني هوى الانسان موافق هو

مطلوب لكن اذا لم يحصل فعلى الانسان ان يدع هواه ويتبع اي شيء - [05:08:49](#)

يتبع الشرع يدع هواه ويتبع الشرع قال باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات من انواع التوحيد كما تعلمون الثلاثة الايمان باسماء

الله وصفاته الاسماء والصفات التي جاءت في القرآن العظيم وفي السنة النبوية لا تعد ولا تحصى - [05:09:08](#)

وغالبا الايات تختتم باسماء الله عز وجل وصفاته سبحانه وتعالى نعم وهذا ايضا قد جاء في الكتب الالهية السابقة. فالتوبات ايضا مليئة بذكر صفات الله سبحانه وتعالى فهي ليست اية ولا ايتين ولا حديث ولا حديثين - [05:09:36](#)

وليس فقط في كتابنا بل حتى في الكتب السابقة ولذا لم يأتي عن الرسول عليه الصلاة والسلام تفسير هذه الصفات بما يخالفها. ولم يأتي عن الصحابة. ما الدليل على لم يأتي عن رسول الله ولا صحابته - [05:10:03](#)

تفسير ما يخالف ما جاء في الايات والاحاديث انه لم ينقل ذلك. ينقل ولا لم ينقل لم يكن فدل على ان المواد بها ماذا ظاهرها وهو اثبات هذه الاسماء والصفات على الوجه الذي يليق بالله سبحانه وتعالى. بل جاء تفسيرها بما - [05:10:23](#)

دلت عليه بالمعاني عندما في حديث ابي هريرة في السنن وهو صحيح عندما كان عليه الصلاة والسلام قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا اشار عينه واشار الى ماذا الى سمعه - [05:10:45](#)

لا وفي هذا تأكيد اثبات هذه الصفات لله عز وجل والاسماء وانه سميع جل وعلا بسمع وبصير ببصر سبحانه وتعالى الدالة على اثبات اسمائه وصفاته كثيرة جدا لا تعد ولا تحصى - [05:11:04](#)

قال وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن اي يكفرون باسم الرحمن عندما جاء بالحديبية عندما امر الرسول عليه الصلاة والسلام عليا قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال ما دعوت الرحمن - [05:11:32](#)

تخير قبل ان يصب اما نعبد اكتب باسمك الله ثم وقال بعض المشركين عندما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يدعو الرحمن قالوا يدعوا الى هي. فانزل الله عز وجل ماذا؟ قل ادعوا الله او ادعوا - [05:11:50](#)

الرحمن ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنی. سبحانه وتعالى هذا من باب التعلق وطائفة من المشركين والا ايضا منهم من كان يؤمن بهذا الاسم ووجد في اشعارهم بل في صحيح الامام مسلم - [05:12:07](#)

عندما غزا بعض المشركين من غطفان غزوا او او اسود عليه الصلاة والسلام جاؤوا واستلموا لقاح الرسول عليه الصلاة والسلام كان منهم عبدالرحمن ابن من يعني مين هم احدهم عبدالرحمن الغطفاني - [05:12:30](#)

فما تسموا هذا سمي كاسم في الجاهلية ما تسموا بهذا الاسم الا وهم ماذا يؤمنون به ولا ما يؤمنون يؤمنون وجد ذكره ابن كثير هذا من باب التكبر. فقد يكون من باب التاني. فقد يكون بعضهم نعم ينكر وبعضهم لا يؤمن - [05:12:51](#)

وفي صحيح البخاري قال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون تريدون ان يكذب الله ورسوله نعم يعني الشيء الذي قد يوهم عند العامة يعني المستنكر او شيء - [05:13:13](#)

مستغرب فلا تحدثه. ولذا تقدم لنا بابنا من من باب نعم عفوا من المصلحة كتمان ماذا بعض العلم كما في حديث معاذ لا تخبر الناس فيتكلموا ان من المصلحة اتمام بعض العلم واذا اخبر بها معاذ عند موته تعثما - [05:13:34](#)

قال وما هو عبد الرزاق عن معمر اي ابو راشد البصري وهو ثقة جليل عن ابن طاووس وعبدالله بن طاووس ثقة جميلة. انا ابيه طاووس ابن كيسان وهو ثقة جليل عال عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو البحر - [05:13:57](#)

انه رأى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنقارا لذلك ثم ينتفض بعض الناس اذا اثبتت صفات الله ينتفض حتى وقعوا بشيء يخالف يخالف الفتوى والعقل. امام الحرمين - [05:14:12](#)

رتبة تدل على علم واسع ولكنه مع الاسف يعني صاب مدة طويلة وبرهة كبيرة على صديقة اهل الكلام حتى من الله عز وجل عليه في حياته فتابع خرج على الناس سعد المنبر قال قال كان الله ولا مكان - [05:14:37](#)

وهو على ما عليه الان فاعترضه الهمدان قال يا امام دعنا مما تكون نقل عارف قط يا الله الا ووجد في قلبه توجهها الى السماء هل رأيتم داعي يدعو هكذا؟ قل لا يدعو هكذا - [05:15:00](#)

هذا حتى الحيوانات حتى الفقر يتوجهون الى السماء لانهم مفهوميين على ان الله عز وجل في العلوم يخافون ربهم من فوقه هو ابو المعالي يريد ان ينكر علوم الناس نعوذ بالله من ذلك - [05:15:22](#)

هو يريد ينتج. دتم علوا. يريد ان ينقذ استواء الله على عرشه يعني علوه على خلقه فقال يا امام دعنا من ذلك اخبرنا عنها الضرورة

التي نجدها في قلوبنا ماذا نفعل بها - [05:15:38](#)

فلطم على خده ونزل المنبر وقال حجرني الايات تأولت الاحاديث الا حادث واذا اتوا بها بالعقيدة اللي يستطيعون واللي يستطيعون
تعويضه او قال اخبرونا عن هالضرورة بل نستطيع ان ننفخ عنه - [05:15:57](#)

ما استطاع ان يجيب بشيء فحمد الله يعني نقل انه ندم في اخر حياته و تاب الى الله سبحانه وتعالى ومثله ايضا تلميذه ابو حامد
الغزالي ابن تيمية على صدره - [05:16:29](#)

لا هل نحن في علم الكلام هذا العلم الذي افسد العقائد والعقول. نعم. بحمد الله فات الصفات هذا حق جابر والسنة خلاص سلمنا وفي
الكتب الالهية وحتى عند الكفار هذه فطرة مكتوب عليها هو ان الله عز وجل فوقهم وانه سميع بصير سبحانه وتعالى - [05:16:50](#)
وان له وجهها عز وجل وكل ما جاء من صفات واسماء لله عز وجل فهذا انتفض لما سمع حديثا بالصفات استنكار لذلك فقال ما خبط
هؤلاء يجدون رقة عند محكمه - [05:17:18](#)

ويهلكون عند متشابهه اذا سمع يعني ما يتعلق بالصفات استنكروا. فيجدون فيهلكون عند متشابهه. الواجب عليهم ان يؤمنوا
والمتشابه وينقاد لله عز وجل. فيؤمن باسمائه وصفاته. ولذا قصة الامام مالك مشهور - [05:17:41](#)

عندما قال الرحمن قال له ما معنى الاستواء فقال الاستواب معلوم والكيف مجهول فكل هذه القاعدة في كل في كل صفات الله عز
وجل فمن حيث المعنى معلوما والكيد انه عند الله سبحانه وتعالى - [05:18:10](#)

قال ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فانزل الله فيهم وهم يوفون بالرحمن قال فيه مسائل عدم الايمان بجحد
شيء من الاسماء والصفات. تفسير ايته بعد - [05:18:34](#)

شوكة تحديث بما لا يفهم السامع ذكروا العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله ولو لم يتعمد ذلك ولو لم يتعمد الممكن. الخامسة كلام
ابن عباس لمن استنكر شيئا من ذلك وانه اهلكه - [05:18:52](#)

قال باب نقف عند هالباب باب نأخذه ونقف عند لا تجعلوا الله اندادا وانتم تعلمون. قال باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم
يمكرونها واكثرهم الكافرون قال مجاهد معناه هو قول الرجل هذا مالي ورثته عن ابائي - [05:19:15](#)

الواجب عليه ان ينسب النعمة الى الله عز وجل كما تقدم لنا. وقال عون ابن عبد الله لولا فلان لم يكن كذب وقال ابن قتيبة يقولون
هذا بشفاعة الهتنا. وقال ابن عباس اي ابن تيمية بعد حديث زيد ابن خالد الذي فيه وان الله تعالى قال - [05:19:38](#)

اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الحديث وقد تقدم وهذا كثير في الكتاب والسنة يضم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك
به قال بعض السلف وهو كقولهم كانت طيبة والملاح حازقا فلا ينسب هذا الى الله - [05:19:57](#)

وانما ينسب الى الاسباب المادية فقط يقولوا قال الحمد لله الله ييسر وجعله طيبة. والحمد لله كان عندنا القائد الحمد لله يعني يعبر
القيادة فينسب ذلك الى الله وان هذا من توفيق الله لكان نعم. واما ان يترك ذلك بالكلية نسبة ذلك الى الله - [05:20:18](#)

قال وهو كقول كان الله حادقا ونحوه. ذلك مما هو جامد على السنة كثير قال فيه مسائل تفسير معرفة النعمة وانكارها معروفة ان
هذا داو على السنة كثيرة فهذا الباب على قسمه الا انه في غاية من الاهمية وهذا كثير تنسب النعم لغير الله - [05:20:44](#)

ما اكثر ذلك الان نعوذ بالله من ذلك وهو يقولون عندنا وداد وعندنا ناس فاهمين وعندنا خبراء وعندنا ناس حازقين وعندنا وعندنا ولا
يذكرون ينسبون هذا لله نعم وهذا امره خطير وشأنه - [05:21:11](#)

طبيب فعلى الانسان ان ينكر ذلك ويحذر من هذا تسمية هذا الكلام انكارا للنعمة. انكارا لنعمة الله اجتماع الضدين في القلب. نعم
ونقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [05:21:33](#)